جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

أثر استخدام الانترنت كمصدر للبحوث العلمية على تنمية مهارة التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من الطلاب بالقطب الجامعي تامدة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص تكنولوجيا التعليم

إعداد الطالبتين:
- بختي يمينة
- لصحب ذهبية

إشراف الدكتورة :
- عصماني رشيدة

السنة الجامعية2018/2017

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ، فأول من يستحق الشكر بعد الله سبحانه و تعالى الأستاذة المشرفة " عصماني رشيدة " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث منذ ان كان مجرد فكرة حتى اصبح ما عليه الان .

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان الى كل اساتذة فرع علوم التربية خاصة الذين رافقونا طوال مسارنا الجامعي .

كما نتقدم بشكر خاص إلى الأستاذة " براس " و الأستاذة " حدبي" على تواضعهما و تقديمهما لنا النصائح و التوجيهات .

نتقدم بالشكر المسبق الى اعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل .

و في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا يليق بجلالته و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع فا له الحمد و الشكر

بهذا افتتح كلامي لاهدي ثمرة اجتهادي الى:

من علماني روح الجهد و النزاهة، رمز الحب والوقار، اغلى ما في الوجود الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما .

الى اخواتي اللواتي ترعرعت معهن مع تمنياتي لهن بالنجاح و التوفيق .

إلى عائلة زوجي، التي تعتبر عائلتي الثانية، خاصة أمي فاطمة التي شجعتني في هذا العمل و زوجي الغالي الذي مدى لي يد العون .

إلى رفيقة الدرب، صاحبة القلب الطيب " ذهبية" التي رافقتني خطوة بخطوة التي تزال ترافقني حتى الان .

إلى ينابيع الصدق الصافي، رفيقات الدرب : فاطمة ، حميدة، كميلية ، اسيا .

الى صغار العائلة ابناء اخوتي .

الى كل صديقاتي في المسار الجامعي، و كل من حملتهم مذكرتي و لم يذكرهم قلمي .

" يمينة "

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

اهدي هذا العمل إلى:

من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات , إلى اغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة حفظها الله من كل مكروه.

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما انأ عليه أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى أحبتي من أهلي جدتي ، خالاتي ، أخوالي و عائلاتهم.

إلى من عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل، صديقتي يمينة.

إلى كل الأصدقاء و الأحباب الذين عرفت فيهم الصدق و الوفاء و الإخلاص منهم كنزة ، اليسة، علجية ، نوال، يوغورطا ، غيلاس ، احمد .

كما الهدي هذا العمل إلى الذين بذلوا الكثير و تحملوا عناء وقت عسير فوقفوا إلى جانبي و جعلوا من العسر يسرا ، و بالأخص منهم الأستاذة المشرفة " عصماني رشيدة " و جميع أساتذة قسم علوم التربية.

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تكنولوجيا التعليم.

ذهبية

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة.....	أ-ب-ج-د
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
1-الإشكالية.....	11
2- فرضيات البحث.....	15
3-أهمية البحث.....	16
4-أهداف البحث.....	16
5-تحديد المفاهيم الأساسية.....	17
6-الدراسات السابقة	25-19
الفصل الثاني:شبكة الأنترنت	
تمهيد	29
1- تاريخ شبكة الانترنت.....	30
2- تعريف شبكة الانترنت.....	34
3- أهم خدمات شبكة الانترنت.....	35
4-أهم موارد شبكة الانترنت.....	36
5- خصائص الانترنت.....	38
6-أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الانترنت.....	42
7- طرق الاتصال بالانترنت.....	42

8- أهمية الانترنت في التعليم.....	44
9- استخدام الانترنت في التعليم الجامعي.....	46
10- سلبيات و ايجابيات الانترنت.....	48
11- إرشادات لاستخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم.....	52
خلاصة.....	55
الفصل الثاني: البحوث العلمية	
تمهيد.....	57
1-تعريف البحث العلمي.....	58
2- أهداف البحث العلمي.....	59
3- خصائص البحث العلمي.....	60
4- أهمية البحث العلمي.....	62
5- معايير ومواصفات البحث العلمي.....	62
6-خطوات البحث العلمي.....	64
7- أنواع البحث العلمي.....	65
8- محركات البحث والبحث العلمي.....	70
9- تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي.....	73
10- سياسة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.....	76
خلاصة	81
الفصل الثالث: التفكير النقدي	
تمهيد	84
اولا- التفكير	
1-1-تعريف التفكير.....	85

1-2-نظريات التفكير.....	86
1-3-خصائص التفكير.....	88
1-4-مستويات التفكير.....	89
1-5-أنواع التفكير.....	90
1-6-أهمية التفكير.....	90
ثانيا: التفكير النقدي	
2-1- النشأة والتطور.....	91
2-2- تعريف التفكير النقدي.....	**93**
2-3-معايير التفكير النقدي.....	94
2-4- خطوات تنمية التفكير النقدي.....	97
2-5-أهم سيمات ذوي القدرة على التفكير النقدي.....	98
2-6- مهارة التفكير النقدي.....	99
2-7- تعليم التفكير النقدي.....	104
2-8-تعليم التفكير النقدي	105
2-9-أهمية تعليم التفكير النقدي.....	**106**
2-10- قياس التفكير النقدي	107
خلاصة.....	108
الفصل الرابع: الطالب الجامعي	
تمهيد 111	
أولا : الجامعة	
1- مفهوم الجامعة.....	112
1-2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.....	113

1-3- أهداف الجامعة.....	119
1-4- خصائص الجامعة.....	121
ثانيا: الطالب الجامعي	
2-1 تعريف الطالب الجامعي.....	122
2-2- خصائص الطالب الجامعي.....	123
خلاصة.....	131
الجانب التطبيقي: الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد.....	134
1- التذكير بالفرضيات.....	135
2-الدراسة الاستطلاعية.....	135
3-الدراسة الأساسية.....	136
3-1- منهج البحث.....	136
3-2- عينة البحث.....	137
3-3- مكان و زمان إجراء الدراسة.....	138
3-4- أدوات جمع البيانات.....	138
خلاصة.....	147
الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة	
تمهيد.....	150
1- عرض و تحليل نتائج محور استخدام الانترنت.....	151
2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....	156

2-1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى.....	156
2-2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....	159
2-3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.....	161
استنتاج عام.....	162
خاتمة البحث.....	164
اقتراحات البحث.....	165
قائمة المراجع	
الملاحق.	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	137
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	138
03	يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للمقياس	141
04	يمثل نتائج صدق الذاتي	142
05	نتائج ثبات بمعامل آلفا كرومباخ.	143
06	نتائج الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	143
07	يبين مدى استخدام الطلبة للانترنت في البحث العلمي	151
08	يمثل أسباب عدم استخدام الطلبة للانترنت في البحوث العلمية	152
09	يوضح المكان الذي يفضله الطالب لاستخدام الانترنت	152
10	يوضح الوقت الذي يستغرقه الطلاب في البحث بالانترنت	153
11	يوضح الفترة الزمنية التي يستخدم الطالب فيها الانترنت	154
12	المواضع التي يقوما الطالب بالبحث فيها عبر الانترنت	154
13	يوضح مدى تواصل الطلاب مع أساتذتهم عن طريق البريد الالكتروني في مجال البحث العلمي	155
14	يوضح اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على مهارة التفكير النقدي.	157
15	يوضح دلالة الفروق في التفكير النقدي حسب متغير الجنس	159
16	يوضح دلالة الفروق في التفكير النقدي حسب التخصص	161

ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على" أثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية على تنمية مهارة التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة "، ومن أجل ذلك اعتمدنا على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من جامعة "مولود معمري" بالقطب الجامعي "لتامدة"، السنوات الأولى فرعي (علوم اجتماعية وعلوم البيولوجيا) اختيرت بطريقة عشوائية، طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير النقدي إضافة إلى مجموعة من أسئلة حول استخدام الانترنت في البحث العلمي ولتحقيق أهداف البحث قمنا بطرح التساؤلات التالية:

– هل يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي إيجابا؟.

– هل توجد فروق في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس ؟.

– هل توجد فروق في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص ؟.

وكإجابة مؤقتة لتساؤلات الدراسة قمنابصياغة الفرضيات التالية:

– يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص.

وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق استعمال اختبار كا^2 واختبار "T" توصلنا إلى النتائج التالية:

– قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود أثر ذات دلالة إحصائية في استخدام الطالب الجامعي للانترنيت في البحوث العلمية على تنمية مهارة التفكير النقدي.

– رفض الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير الجنس.

– رفض الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص.

مقدمة

مقدمة :

تعتبر تقنية الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت " والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلبا أساسيا من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الالكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، وأصبح التعامل مع شبكة الانترنت حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلاب و المعلمين و غيرهم.

إن استخدام شبكة الانترنت في البحوث العلمية أدى إلى تطوير مذهل وسريع،في مختلف المجلات خاصة في المجال العلمي لأنها تعد أداة للبحث و الاكتشاف من المعلومات الالكترونية المتنوعة، حيث حولت التعليم من الطرق التقليدية القديمة التي تستغرق وقت وجهدا مكثفا وطويلا في الحصول على المعلومات إلى التعليم العالي الجماعي المفتوح أو الذاتي في استقبال أو نشر المعلومات بين المتعلمين والحصول عليها في ثواني أو دقائق.

فشبكة الانترنت كأحد مستجدات تكنولوجيا التعليم يسرت للمتعلمين الاطلاع على الكتب، المجلات، الدوريات، البحوث العلمية، المقالات والمعلومات الالكترونية المتنوعة من خلال محركات البحث المتوفرة فيها.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة " اثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية في تنمية مهارة التفكير النقدي " كونه سيلقي الضوء على جانب مهم في العملية التعليمية التعلمية والاستعانة بكل ما هو جديد في سبيل مواجهة تحديات العصر من خلال توظيف كل

الطاقات لجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا، مبديا لرأيه للمعرفة، وذلك بتعليمه حب الفكر والنقد لكل ما يتلقاه من معلومات.

فمن خلال هذه الدراسة حاولنا تشخيص المشكلة، وذلك بالتعرف على اثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية على تنمية مهارة التفكير النقدي لدى الطالبة الجامعيين. وعليه فقد اشتمل موضوع بحثنا على جانبين هما: الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

الجانب النظري يتكون من (05) فصول الفصل التمهيدي هو الاطار العام للإشكالية، حيث ادرجنا فيه اشكالية البحث،التساؤلات، فرضيات البحث، أهمية البحث وأهدافه، تحديد المفاهيم الاساسية.

الفصل الأول يشمل على مجمل العناصر المرتبطة بمتغير الانترنت وكل ما يتعلق به بداية بالتمهيد، تاريخ شبكة ألانترنت تعريفها، أهم مواردها، خصائصها، أهم اسباب استخدامها، طرق الاتصال بها، اهميتها في التعليم، استخدامها في التعليم الجامعي، سلبياتها وإيجابياتها إرشادات لاستخدامها بطريقة فعالة في التعليم العالي، ثم خلاصة للفصل.

الفصل الثاني: يتعلق بالبحث العلمي ويشمل على تمهيد للفصلتعريف البحث العلمي، أهدافه، خصائصه، أهميته، معاييره ومواصفاته، خطواته، أنواعه، محركاته، تأثير التطور التكنولوجي عليه، سياسة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، خلاصة للفصل.

الفصل الثالث: يعالج التفكير النقدي حيث اوردنا فيه جزأين الأول حول التفكير حيث تطرقنا فيه الى تعريف التفكير،نظرياته العمليات المساهمة في تطويره، خصائصه، أنواعه، أهميته. أما الجزء الثاني يحتوي على التفكير النقدي من حيث نشأته وتطوره، تعريفه، معاييره، خطواته، اهم سماته، مهاراته، أهميته، قياسه، خلاصة للفصل.

الفصل الرابع: يشمل موضوع المرحلة الجامعية وهو الاخر يتكون من جزأين : جزء خاص بالجامعة من حيث مفهومها، خصائصها، أهدافها، أما الجزء الثاني فيشمل الطالب الجامعي ففيه مفهوم الطالب الجامعي، خصائصه، خلاصة للفصل

الجانب التطبيقي يتضمن فصلين أساسين هما:

الفصل الخامس:المتمثل في الإجراءات المنهجية للبحث الذي يتضمن تمهيد،التذكيربفرضيات البحث،الدراسة الاستطلاعية،منهج البحث، عينة البحث وخصائصها،ادوات جمع البيانات و الاساليب الاحصائية و الخلاصة .

الفصل السادس:وهو الفصل الأخير في الجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها مع خلاصة البحث و في الأخير قدمنا مجموعة منالاقتراحات و اخيرا قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الاول:

الاطار العام للإشكالية

الفصل الاول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية البحث.

2- فرضيات البحث.

3- أهمية البحث.

4- أهداف البحث.

5- تحديد المفاهيم الأساسية.

6- الدراسات السابقة .

1- الإشكالية:

تعاقبت الأحداث وتسارعت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الحواسيب الآلية وتطبيقاتها في كافة ميادين الحياة ، وما إن حلت فترة الثمانينات حتى كان الحاسوب الشخصي يتصدر العديد من الصناعات المدنية والعسكرية،وشهد تطورات كثيرة بدأت مع زيادة قدرات الحواسيب الآلية ،ومن ثم ربطها مع بعضها البعض كي تكوّن شبكة الانترنت بحيث تستطيع فيها أجهزة الحواسب الآلية أن تتناول البرامج والملفات والتقارير والبيانات،فمنظومة الانترنت تعتبر قمة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

وقد جاءت الانترنت لتشكل احد أهم الاختراعات التي حوّلت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار وأمدت سكان هذه القرية ثقافة من دون حواجز،و يزحف النشر الالكتروني ليستولي يوما بعد يوم على مساحات جديدة كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحد الذي جعل الورق يتقادم بشكل مسارع ويدفع الكثير من الباحثين إلى التنبؤ بان أطفالنا سيشهدون عالما خال من الورق .

لقد أصبحت الانترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للانجاز في الشبكة، فانتشرت و بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان و بين مختلف الشرائح و الفئات الاجتماعية ففرضت نفسها من خلال استخدامها في كل المجلات حيث يصعب الاستغناء عن خدماته وخاصة في مجال البحوث الاكادمية و الثقافية و نتيجة لذالك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي يعتمد على هذه التقنية و ذالك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي الذي يعتبر دراسة لموضوع أو مشكلة ما تعتمد أساسا على جمع البيانات و المعلومات من مصادر مختلفة بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلة و التوصل إلى نتائج محددة، و تعتبر الانترنت احد هذه المصادر و خاصة بعد تطوير خدماتها من

خلال توفير العديد من الطرق و الوسائل التي يعتمد عليها الباحث كالمكتبات الالكترونية والمواقع ، والمنتديات، والبريد الالكتروني ، كأداة للتواصل بين الأستاذ والطالب الأمر الذي جعل الكثير من طلبة الجامعة يقبلون عليها كأحد مصادر المعلومات لانجاز البحوث العلمية، و يظهر ذالك في دراسة " **سامي طايع، 2000** " حول استخدام الانترنت في العالم العربي على عينة من طلبة الجامعة بمصر و السعودية و الإمارات ، البحرين،الكويت و قد كشفت النتائج أن (72.6%) من العينة يستخدمون الانترنت و يعتبرونه مصدرا مهما للمعلومات لدى غالبية المستخدمين بنسبة (91.5 %) و كانت التسلية وتشغيل وقت الفراغ في المجال الثاني لاستخدام الانترنت و ذالك بنسبة (88.7 %) أما الاتصال بالآخرين من خلال البريد الالكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (59.3%) و ليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجلات الاستخدام .

و في دراسة أخرى قام بها "**تحسين منصور 2004**" لكشف عن دوافع استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة في جامعة البحرين و توصلت إن الدافع الأول لاستخدام الانترنت لدى الطلبة هو طلب المعرفة و يلي ذالك دافع المتعة و الترويج ، و من ثم تكوين علاقات اجتماعية ، و ليس هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزي لمتغير الجنس ، في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تتعزي لمتغير طلبة كلية التربية ، كما هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزي لمتغير مدة استخدام الانترنت لصالح مستخدمي الانترنت الأكثر من ثلاثة سنوات. (**تروفنجردونالج ، 2006،ص85**).

و بالتالي يتضح لنا من خلال هذه الدراسات التزايد الملحوظ لمستخدمي الانترنت باعتباره مصدرا مهما للمعلومات لدى غالبية المستخدمين، وهذا نظرا لتوفر المعلومات بها.

مما لاشك فيه بأن التقدم العلمي والتكنولوجي هو رهن بالتقدم الفكري وليس المعرفي وحده، والتقدم الفكري هو حصيلة لأعمال العقل والتنور بما يؤدي إلى الإبداع والابتكار

وحسن التدبير، إذ لم يعد دور الإنسان في هذا العصر منحصراً على التكيف مع الواقع، وإنما يتعداه إلى ضرورة تغيير هذا الواقع بما يتناسب مع تطلعاته اللامحدودة.

فالتفكير لا ينمو دون مقدمات وعلينا نحن كمربين أن نرعى المتعلم ونساعده في اكتسابه للمعارف والمهارات والمعلومات التي تشكل له الخلفية العلمية اللازمة بطريقة تجعله يبحث ويدققفي سبيل تشغيل قدراته العقلية، فبدل أن يكون منفعلاً ومتلقياً سلبياً للمعلومات يجب أن يكون فاعلاً نشطاً إيجابياً ومؤثراً في العملية التربوية.

ومن أهداف العملية التربوية المعاصرة عندنا تنمية القدرات التفكيرية عند طلابنا وعلى رأسها التفكير النقدي الذي يعتبر أعلى مراتب التفكير المركب وأكثرها استحواذا على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير نظرا لما له من انعكاسات في عمليات التعلم والقدرة على حل المشكلات، حيث أضحى تعليم التفكير النقدي في هذا العصر هدفا عاما من أهداف التربية في كثير من دول العالم المتقدمة ،لذالك يعتقد الباحثون أن تعليم التفكير يمكن أن يساهم في تطوير البنية المعرفية للمتعلمين، فالتربية المعاصرة تسعى جاهدة لتعليم الفرد كيف يتعلم و كيف يفكر، حتى تصبح لديه القدرة على التعلم الذاتي المستمر ومواكبة التغيرات المعرفية و الاجتماعية، و إذاأردنا من المتعلم أن يكون مفكرا جيدا و مبدعا فلا بد من تعليمه مهارة التفكير من خلال مجموعة خطوات واضحة تلاءم مرحلة نموه و قدرته على الاستيعاب، وفي هذا يقول" **كونفوشيوس**" " لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفة إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر "،وهو مفهوم ثري تطور عبر سنوات طويلة وتعود جذور عبارة "التفكير النقدي" إلى منتصف أواخر القرن العشرين حيث عرض " **سكرييفن** و**ريشارد بول** " في المؤتمر السنوي العالمي الثامن للتفكير النقدي والتعليم لمفهوم التفكير النقدي فعرفاه على انه " تلك العملية المنضبطة فكريا بشكل ماهر وحيوي لفهم وتطبيق وتحليل وتأليف وتقييم المعلومات التي يتم تجميعها من خلال الملاحظة

والتجربة والتأمل والتفكير والاستنتاج والمناقشة والتواصل كدليل على اعتقاد ما، أو عمل ما"(**احمد أبو زيد محمد ، 2011،ص 72).**

يرى "**Ennis**" "**أنيس**" بان التفكير النقدي تفكير منطقي و تأملي يعتمد على وضع الفرضيات و صياغة أسئلة ، و تجريبها و هذا النوع من التفكير يقررما قد نؤمن به و ما قد نفعله (**تروفنجردونالج ، 2006،ص89**) .

ويعتبر هذا التعريف أكثر ارتباطا واتفاقا مع وجهة النظر السائدة والمقبولة عن التفكير الجيد،فالتفكير المعقول يدل على الحالة التي ينشط فيها المفكر ليحلل المواضع الخاضعة للمناقشة تحليلا دقيقا، ويصل إلى استنتاج سليم، ويوضح "**بول ريشارد**" أهمية التفكير النقدي، إذ يرى أن له أهمية بالغة في تنشئة المواطن الصالح الذي يشارك في اختيار المسؤولين ، ويدلي بصوته بعد تفكير وتأني، ويبين دور التفكير النقدي في حماية المستهلك ويؤكد عل الحاجة إليه في الحياة الشخصية والمهنية لكل الأفراد، ويرى أنه من الضروري لكل فرد أن يتعلم مهارات التفكير ليكون قادرا على اتخاذ القرارات الصائبة ولحل المشكلات المستعصية في حياته وليستطيع أن يحمي ذاته.**(ناديا هايل السرور، 2005 ، ص52).**

في هذا السياق قام " **كارلسون- 1979Carlson**"بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تطور التفكير النقدي من خلال استعمال نموذج معد سلفا لأغراض البحث للمرحلة الثانوية، وقد تم تطبيق الدراسة في مدارس في منطقة "دترويت الشرقية" في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وطبق عليهما اختبار "**واطسون – جليسر**" للتفكير التقدي قبل البدء بالدراسة وبعد الانتهاء منها، وقد أظهرت النتائج تقدما ذو دلالة إحصائية في مهارات التفكير النقدي لصالح مجموعة تجريبية مقارنة بالضابطة أي أنه يمكن تنمية قدرة التفكير النقدي باستخدام المنهج المطور لذلك الفرض(**صالح محمد علي أبو جادو ،2007، ص 238).**

بالإضافة إلى دراسة "**كارليسون**" قام " **لي– 1998Lée**"بدراسةفي مجال الاهتمام بتعليم التفكير النقدي تحت عنوان: التفكير النقدي للألفية الجديدة، ضرورة للعملية التعليمية، وقد بينت الدراسة أن التخصصات الجامعية تنمي الفهم النقدي من خلال تصنيف " **بلوم– Bloom**" للأهداف في المجال المعرفي ، وكذلك من خلال تمييز الحقيقة من الرأي، ومن خلال أيضا التفكير ألتباعدي، وأنواع أخرى من المناقشات والبراهين والأفكار الخاطئة. (**صالح محمد علي أبو جادو ،2007، ص 240**).

و من خلال ما سبق ذكره توصلنا إلى طرح التساؤلات التالية:

– هل يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي ؟.

– هل توجد فروق دالة احصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير الجنس ؟ .

– هل توجد فروق دالة احصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير التخصص ؟.

2– فرضيات البحث :

– يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص .

3- أهمية البحث:

- تكمن أهمية أي بحث بالدرجة الأولى في نوعية الموضوع المعالج ، فيعد موضوع التفكير النقدي من بين المواضيع الهامة و الذي حسب اطلاعنا لم يحظى بقدر كافي من الدراسة خاصة في علاقته باستخدام الانترنت.

- الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في البحث العلمي لدى طلاب الجامعة مقارنة بالمراجع التقليدية.

4- أهداف البحث :

- إبراز ما إذا كان لمستخدمي الانترنت في البحوث العلمية تأثير على مهارة التفكير النقدي.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغيرالجنس.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير التخصص.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

5-1- شبكة الانترنت :

التعريف الاصطلاحي:

هي شبكة عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسب الصغيرة و بالتالي ملايين الحواسب في العالم ، تعمل كطريقة لنقل البيانات و تستعمل بشكل خاص للبريد الالكتروني و كذالك لجمع المعلومات و للتجارة الالكترونية و منبر للحوار **(محمد صاحب سلطان ، 2011، ص 164).**

- التعريف الإجرائي :

تعرف شبكة الانترنت في البحث الحالي بانها الوسيلة التي يستخدمها الطلاب في جامعة مولود معمري بالقطب الجامعي تامدة كمصدر للحصول على معلومات في البحوث العلمية.

5-2- البحث العلمي :

التعريف الاصطلاحي:

البحث العلمي عرض مفصل أو دراسة معمقة تمثل كشف لحقيقة جديدة أو التأكد من حقيقة قديمة مبحوثة و إضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها و كشفها و حلها **(عمار بحوش و محمد محمود الذنيبات ،2007، ص13).**

- التعريف الإجرائي :

هو الجهد المبذول للطلاب في القطب الجامعي تامدة في مختلف البحوث التي يقومون بها من اجل الحصول على المعلومات للوصول إلى الهدف المطلوب .

5-3- التفكير النقدي :

التعريف الاصطلاحي :

التفكير النقدي، عبارة عن القدرة على الحكم من خلال معيار معين ، فحص الفرضيات ،التدعيم بالحقائق المختلفة و تحديد الهدف، إصدار التعميمات **(السيد محمد أبو هاشم ، 2004، ص 140)** .

- التعرف الإجرائي :

مهارة التفكير النقدي في البحث الحالي هي ما يقيسه الاختبار المعد من قبل " **V.J 1992Pretti**"، لقياس التفكير النقدي لدى عينة من الطلاب بالقطب الجامعي تامدة، والذي يشمل الأبعاد الثلاثة المشكلة للقدرة على التفكير النقدي والمتمثلة في البعد العاطفي ، البعد المقارن والبعد الافتراضي .

5-4- الطالب الجامعي :

التعريف الاصطلاحي :

هو ذالك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه النوعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذالك و يعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية **(ياسمينة خدنة ، 2007-2008، ص 11)** .

التعريف الإجرائي :

هي تلك الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (18) حتى(27) سنة وتحصلوا على شهادة البكالوريا ليزاولوا تعليهم في جامعة مولود معمري بالقطب الجامعي لتامدة .

6- الدراسات السابقة :

6-1- الدراسات التي تناولت استخدام الانترنت في البحث العلمي :

6-1-1- الدراسات العربية :

*** دراسة الباحث " بركات 2008"**

بعنوان واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ،وقام بتوزيع استبيان بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (166) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية فيعد محدد من الجامعات الفلسطينية و أظهرت الدراسة إلى أن :

- (38.6%) من أفراد العينة يرون أن الانترنت مهمة جدا ، و (42.8%) يرون أنها مهمة ، و أن (12.7%) يرون أن استخدامه محدود الأهمية، و (6%) يرون أنها غير مهمة .

- نسبة (23.5%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت اقل من ثلاث ساعات في الأسبوع و أن (23.5%) يستخدمونه ما بين (3-7) ساعات ، و أن نسبة (19.9%) منهم يستخدمون الانترنت ما بين (8-15) ساعة ، و أن (9.6%) يستخدمون الانترنت ما بين (16-23) ساعة ، و نسبة (9%) يستخدمون الانترنت أكثر من (23) ساعة في الأسبوع.

- نسبة (52.4%) من أفراد العينة يجدون ما يحتاجونه من المعلومات بالغة العربية،أن (45.8%) منهم لديهم ثقة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت،أما عن أسبابعدم

الثقة بالمعلومات فقد كان أهمها: عدم الدقة في عرض المعلومات، عمومية المعلومات ، عدم التوثيق الصحيح، افتقار المحتوى للمنهجية (**زياد بركات ، 2008، ص56**).

– و فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدام الانترنت: فقد كان أهمها صعوبة استخدام التقنية ،صعوبة متعلقة باللغة، صعوبة الوصول إلى المعلومة ، بطء الاتصال أو انقطاعه ،صعوبة متعلقة بنوعية الأجهزة ،صعوبات مالية.

– ترتبت أغراض استخدام الإنترنت من قبل أفراد الدراسة على النحو الآتي: الوصول إلى الدراسات والبحوث السابقة ،التعلم والمطالعة ،الاستخدام العام ،المحادثة والاتصال بالآخرين، تحميل البرامج ومتابعة أعمال المؤتمرات والندوات ، قراءة الصحف، المعارض والإعلانات، الترفيه والتسلية(**زياد بركات ، 2008، ص56**) .

*** دراسة " وسام صالح عبد الحسين 2012 "**

كانت الدراسة بعنوان " واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي" .

كان الهدف من الدراسة هو النظر في واقع استخدام شبكة الانترنت في التعليم والبحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين و قد توصل إلى النتائج التالية :

– (60%) من أفراد من أفراد العينة يستخدمونا لانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم .

– ونسبة (73.33%) من المبحوثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي.

– متوسط استخداما لانترنت (3) ساعات يوميا .

– كما بينت الدراسة أن(% 50) من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيل برفع مستوى العائد.(**http://www.geocities.com 26/12/2012**).

6-1-2- الدراسات الأجنبية:

*** دراسة " وانج ،جينبو -Wang,Jinbo 1999":**

بعنوان : تأثيرات الإنترنت على الأبحاث التربوية لأعضاء الكلية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر في استفادة أعضاء الكلية حين استخدام الإنترنت في البحث العلمي، تكونت عينة الدراسة من (195) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية و(215) عضوا من الصين و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-لدى مجموعة الولايات المتحدة إمكانية أكبر للدخول على الإنترنت من مجموعة الصين.

-فيما يتعلق باستخدام الإنترنت في حاسبات المنزل، (% 1542)من مجموعة الولايات المتحدة لديها هذه الإمكانية، مقارنة ب(6141 %) لمجموعة الصين.

-تدخل مجموعة الولايات المتحدة على الإنترنت بشكل أكبر من مجموعة الصين، وقد يكون هذا سبب رئيسي لاستخدام الولايات للإنترنت في البحث التربوي عن مجموعة الصين.

-حصل أكثر من (% 55) من أفراد العينة في كلا البلدين على معرفة لاستخدام الإنترنت بدرجات متفاوتة من خلال ثلاثة مصادر رئيسية هي :التعليم الذاتي، أو الجامعة أو مساعدة مستخدمين آخرين، لكن الأغلبية من أفراد العينة حصلت على معرفة الاستخدام عن طريق التعليم الذاتي (**http://www.geocities.com 26/12/2012**).

*** دراسة " أديا و أوينكا– 2002Adey and Oyeinka "**

بعنوان استخدام الإنترنت في الجامعات الإفريقية دراسة حالة جامعات كينيا ونيجيريا وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في كل من جامعات كينيا ونيجيرنا، ومدى استخدام هيئة التدريس في الجامعات للإنترنت، والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في العمل الأكاديمي والمهمات التدريسية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان الاستبيان كأداة للبحث وطبقها على عينة مكونة من (56) عضوا من أعضاء هيئة تدريس من جامعة كينيا و (71) في نيجيريا ومن نتائجها :

– أن الاكاديميين في كينيا يصرفون (23.83%) من وقتهم في البحث العلمي و في نيجيريا (23%) .

– (70.5%) من أفراد العينة في نيجيريا و (90.7%) في كينيا يستخدمون الانترنت ، وكان من ابرز استخدامات الانترنت البريد الالكتروني و البحث الأكاديمي و التدريس .

– كان ابرز معوقات استخدام الانترنت عدم المعرفة بالانترنت، و التكلفة المادية. **(http://www.geocities.com 26/12/2012).**

6-2- الدراسات التي تناولت استخدام الانترنت :

6-2-1- الدراسات العربية :

*** دراسة " نجوى عبد السلام 1998" :**

موضوع الدراسة كان عن " أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري للانترنت" و قد أجريت على عينة مكونة من (149) مبحوثا تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة، تتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للانترنت في الحصول على معلومات (72.7%) والتسلية و الترفيه (47%) و شغل أوقات الفراغ (6%) ، قد تبين أن الأكثر دافعية

لاستخدام الانترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعلما و الأكثر سنا و كذالك الدراسات العلمية ،ما يأخذ على هذه الدراسات هو عدم وصف الأداة و لم يتضمن التقرير ما يشير إلى ثباتها و صدقها (**http://www.geocities.com 26/12/2012**).

*** دراسة " الكندري و القشعان 2001 " :**

حاول الباحثان من خلال الدراسة التركيز على ابرز الجوانب و التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت و الكشف عن اثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية ، التي تعتبر بعدا من أبعاد الاغتراب الاجتماعي و خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الانترنت لصالح الذكور و كذالك إلى وجود علاقة ايجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الانترنت و بين العزلة الاجتماعية .

(http://www.geocities.com 26/12/2012)

6-2-2- الدراسات الأجنبية :

*** دراسة " ني و كيرموب - 2001NAI ET KIRKUP" :**

محتوى الدراسة هي المقارنة بين الطلبة الصينيين و أقرانهم البريطانيين حول معدل استخدام الانترنت و أجريت على عينة تضم (220) طالب و طالبة من الصين و (245) طالب و طالبة من انجلترا ، فتبين عدم وجود فروق في معدل الاستخدام بين الجنسين في البلدين و إن كان الطلبة البريطانيون يستخدمونه لفترة أطول و أفصح الطلبة في الثقافتين عن اتجاهات تفضيلية نحو الانترنت و إن كانت اتجاهات الذكور أكثرايجابية منها لدى الإناث و تقل أكثر هذه الفروق الجنسية لدى الطلبة الصينيين مقارنة بالطلبة البريطانيين.(**(http://www.geocities.com 26/12/2012**

*** دراسة " رانج2002" :**

أجرى الباحث الدراسة المقارنة بين طلبة الجامعة وعمال الصناعة من حيث الاتجاهات نحو الانترنت على عينة مكونة من (296) طالبا و(680) عاملا صناعيا فتبين أن اتجاهات العمال أكثر تفضيلا منها لدى الطلبة و أن اتجاهات الطالبات أكثر تفضيلا منها لدى الطلاب و أن اتجاهات العاملات أكثر تفضيلا بالمقارنة بها لدى العمال و تزداد هذه الاتجاهات تفضيلا لدى الأقل عمرا منها لدى الأكبر عمرا.

.(http://www.geocities.com 26/12/2012).

6-3- الدراسات التي تناولت التفكير النقدي:

6-3-1- الدراسات العربية :

*** دراسة " العمري 2005 " :**

تهدف الدراسة لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية تدريس فوق المعرفية في تعلم السيرة النبوية في تنمية التفكير النقدي والتحصيل لطلبة الصف السابع أساسي.

أظهرت النتائج المتعلقة بالتحصيل والتفكير النقدي تفوق أفراد المجموعات الذين تعلموا بإستراتيجية فوق المعرفية على نظائرهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزي للجنس ولصالح الإناث ووجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس**(سوسن شاكر مجيد، 2007،ص 325).**

*** دراسة نبيل " بحري 2007 ":**

تحت عنوان "محددات القدرة على التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وشملت عينة الدراسة (305) تلميذا (230 إناث، 75 ذكور) من ثانوية بئر توتة بالجزائر العاصمة ، و فيها التخصصات التالية : علوم طبيعية ، علوم إنسانية، تسيير واقتصاد،

لغات ، استخدم الباحث في عملية جمع البيانات ثلاثة أدوات أساسية : اختبار القدرة على التفكير النقدي لكل من "**1992Yali-Luama et Pretti V.J**" ومقياس اتجاهات التلاميذ نحو العلاقة مع الأسرة، و مقياس اتجاهات التلاميذ و العلاقة مع المعلم و هما من بناء الباحث.

و كانت من نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا تعوزهم القدرة على التفكير النقدي بشكل عام، و أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث **(بحري، 2007،ص24)** .

6-2-2- الدراسات الأجنبية :

*** دراسة " فاشيون و آخرون - 1995Fachion et al":**

دراسة مسحية هدفت إلى استقصاء ميول ومواقف طلبة الجامعة نحو التفكير النقدي. تبين و باستخدام التحليل العاملي أن هناك سبعة عوامل رئيسية تؤدي إلى ميل الطلبة نحو توظيف مهارات التفكير النقدي في الدراسة الجامعية، وهذه العوامل هي : البحث عن الحقيقة، الانفتاح العقلي، التحليل، النظامية، الثقة بالنفس، حب المعرفة، النضج المعرفي .

*** دراسة" رولاند – Ruland2000 ":**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عناصر البيئة الصفية وبين القدرة على التفكير النقدي تألفت عينة الدراسة من (342) طالبا وطالبة من السنة الأول في كلية الفنون في مدينة نيويورك، و لقد استخدم اختبار "**واطسن, جليسر- Watson – Glasser**" كقياس قبلي في بداية الفصل الدراسي، حيث درست عينة الدراسة أربعة مسافات تم تصميمها بطريقة جدلية بهدف زيادة القدرة على التفكير النقدي، ثم أجرى القياس البعدي.

أظهرت نتائج الدراسة أن العناصر البيئية الصفية مؤشر قوي لزيادة القدرة في التفكير النقدي **(صالح محمد علي أبو جادو ، 2007،ص 241)** .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على عدة دراسات و بحوث سابقة يمكن استخلاص النقاط التالية:

– شملت الدراسات السابقة مستويات مختلفة من أفراد العينة التي أجريت عليها حيث كان منها ما اجري على أعضاء هيئة التدريس كدراسة الباحث " **بركات، 2008**"و منها ما أجريت على الطلبة كدراسة "**رولاند – Ruland، 2000** "و غيرها من الدراسات بمختلف أفراد العينات و بمختلف التخصصات .

– اعتمدت معظم الدراسات على الاستبيان أو المقابلات في بعض الأحيان،كذالك على المنهج الوصفي .

– حداثة الدراسات، فكلها دراسات جديدة ينحصر تاريخها في العقدين الأخيرين، الأمر الذي يدل على حداثة موضوع البحث.

– معظم الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت استخدام الانترنت ارتبطت بعدة متغيرات ما عدا متغير مهارة التفكير النقدي.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة :

– يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث التي توصلت إليها كل دراسة و طريقة عرضها للنتائج .

– بما ان الدراسات السابقة تطرقت الى متغيري استخدام الانترنت و مهارة التفكير النقدي كل على حدى، سنتناول نحن في بحثنا الحالي الربط بين المتغيرين من خلال البحث في اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على تنمية مهارة التفكير النقدي .

الفصل الثانـي :

شبكة الانترنت

الفصل الثاني : شبكة الانترنت

- تمهيد

1- تاريخ شبكة الانترنت

2- تعريف شبكة الانترنت

3- أهم خدمات شبكة الانترنت

4- أهم موارد شبكة الانترنت

5- خصائص الانترنت

6- أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الانترنت

7- طرق الاتصال بالانترنت

8- أهمية الانترنت في التعليم :

9- استخدام الانترنت في التعليم الجامعي :

10- سلبيات و ايجابيات الانترنت

11- إرشادات لاستخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم :

-خلاصة .

تمهيد :

لقد أدى استخدام شبكة الانترنت لدى الطلاب إلى تطور سريع في شتى المجلات حيث أصبحت شبكة الانترنت أداة للبحث والاكتشاف ، توفر وتسهل إمكانية الاتصال مع الجامعات ومراكز البحوث والمكتبات، تساعد في الاستفادة من المعلومات المتوفرة، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة في نشر المعلومات و لإبداعات، وسنتعرف على هذا الموضوع أكثر في هذا الفصل .

1- تاريخ شبكة الانترنت :

بدأت فكرة إنشاء شبكة معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية في عام (1969) عن طريق تمويل مشروع من اجل وصل الإدارة مع متعهدي القوات المسلحة ، وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة من القوات المسلحة و سميت هذه الشبكة اربأ. كان الهدف من هذا المشروع هو تطوير تقنية تشبيك كمبيوتر تصمد أمام هجوم عسكري، صممت شبكة " اربا" عن طريق خاصية تدعي طريقة إعادة التوجيه الديناميكي، تعتمد هذه الطريقة على تشغيل الشبكة بشكل مستمر dynamicreroutingحتى في حالة انقطاع إحدى الوصلات أو تعطيلها عن العمل، تقوم الشبكة بتحويل الحركة إلى وصلات أخرى .

فيما بعد لم يقتصر استخدام شبكة " اربانيت"على القوات المسلحة فحسب ، فقد استخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة،إلى حد أنهابدأت تعاني من ازدحام تفوق طاقتها و أصبح من الضروري إنشاء شبكة جديدة ، في سنة (1983) ظهرت شبكة جديدة سميت باسم" مل نت ".

وأصبحت شبكة " اربانيت " تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية مع بقائها موصلة مع " مل نت " من خلال برنامج اسمه بروتوكول انترنتinternet protocol(ip) الذي أصبح فيما بعد المعيار الأساسي في الشبكات **(عمر موفق بشير العياجي ،2007،ص50).**

بعد ظهور نظام التشغيل " يونكس" " UNIX " الذي اشتمل على البرمجيات اللازمة للاتصال مع الشبكة و انتشار استخدامه في أجهزةالمستفيدينأصبحت الشبكة مرة أخرى تعاني من الحمل الزائد ، مما أدىإلى تحول شبكة اربانيت في عام (1984)إلى مؤسسة العلوم

الوطنية الأمريكيةnational science foundation (nsf) التي قامت بدورها و بالتحديد في عام (1986) بعمل شبكة أخربأسرعأسمتهاnsfnet.

عملت هذه الشبكة بشكل جيد لغاية عام (1990) الذي تم فصل شبكة " اربانيت " عن الخدمة بعد (20) عام بسبب كثرة العيوب فيها ، مع بقاء شبكة nsfnet جزءا مركزيا من الانترنت .

الخمسينات :

في عام (1957) يطلق الاتحاد السوفياتيأول قمر صناعي (sputnik)، و ردت عليه الولايات المتحدة الأمريكيةبتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطورة باختصار (arpa) بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية(**عمر موفق بشير العياجي،2007،ص50**).

في أوائل الستينات :

افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية،فوضعت التصورات لما قد ينتج عن تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش،و خاصة فعاليات مجال الاتصالات الذي يعتبر القاسم المشترك الأساسي الموجه والمحرك لكل الأعمال،أتت فكرة كانت في غاية الجرأة و البساطة و هو أن يتم تكوين شبكة اتصالات ليس لها مركز تحكم رئيسي ،فإذا ما دمر احدها أو حتى دمرت مائة من أطرافها على هذا النظام يستمر في العمل ، لذا فان الباحثين اسسو شبكة أطلق عليها اسم شبكة وكالة مشروع الأبحاث المتقدمة.

advanced research projects agency network (avpanet) وذلك بوصفة مشروعا خاصا بوزارة الدفاع الأمريكية،و كانت هذه الشبكة بدائية مرتبطة بواسطة توصيلات الهاتف في مراكز الأبحاث و المنظمات العلمية الأخربلإجراءالأبحاث من اجل دراسة إمكانيات تطويرها ، و نتيجة لهذا الوضع فإنها تمت بشكل ملحوظ ما بين سنة

(1982) و (1985)حيث كانت ولادة الانترنت ، فلقد انقسمت واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية ،أما الثانية فاحتفظ بها للاستخدامات العسكرية milnet.

في سنة (1986)شبكت مؤسسة العلوم الوطنية national science fondation الباحثين بعضهم ببعض في كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية من خلال خمسة حواسب عملاقة ، و سميت هذه الشبكة باسم sfnet، و تكونت هذه الشبكة من مراكز لخطوط الإرسال، و ذلك كي تحمل المعلومات التي تتحرك سريعا جدا، ولمسافات بعيدة ،أن هذه الشبكة كونت العمود الفقري للبنية التحتية للانترنت للناس عمليا في سنة (1985) كان عدد المشاركين يتزايد بشكل كبير و أصبحت الانترنت و الآن كما هو جلي اكبر شبكة معلومات في تاريخ البشرية .

السبعينات :

في سنة (1973) أول اتصال و ربط دولي مع " اربانيت" arpanet و ذالك مع جامعة كلية لندن .

الثمانينات :

- سنة (1981)Minitel و teletel تنتشر في فرنسا بواسطة (dca) France telecom(1982)، و arpa يؤسسان transmission control protocol و(Ip) أي Protocolinternet و بذالكأصبحت (tcp / ip) اللغة الرسمية للانترنت.

- سنة (1982)Eunetأسست بواسطة euugلتقديم خدمة البريد الالكتروني ومجموعاتالأخبار(**عمر موفق بشير العياجي،2007، ص50**).

- سنة (1982) مصطلح الانترنت يستخدم لأولمرة .

- سنة (1983) تطوير ما يسمى name server في جامعة ويسكنسن و في سنة (1984) تم تطوير dns أي Domain Name server و تجاوز عدد النظم المضيفة ما يقارب ألف جهاز .

- سنة (1987) تجاوز عدد النظم المضيفة (10000)جهاز .

(1989) ارتبطت كل من استراليا،ألمانيا،إسرائيل، ايطاليا، المكسيك، هولندا بشبكة NSFNET .

التسعينات :

- (1990)أصبحتthe world comes on– live و أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت .

- (1991) تونس ترتبط بالانترنت بوصفها أول دولة عربية ترتبط بالشبكة .

- (1991)نشأتwais و gopher و www .

- (1992)تأسست جمعية الانترنت internet societyو تجاوز عدد النظم المضافة مليون.

- (1992) الكويت ترتبط بالانترنت .

- (1993) البيت الأبيض و الأمم المتحدة يرتبطان بالانترنت .

- (1993) انتشر mosais و www و gopher بشكل واسع جدا .

- (1994) انتشار التسوق على الانترنت و الشركات تدخل الشبكة بشكل أوسع .

- (1994) لبنان و المغرب ترتبطان بالانترنت .

- (1995) طرح java في الأسواق، في نفس السنة تم انعقاد أول معرض دولي للانترنت .

- (1996) قطر و سوريا ترتبطان بالانترنت .

- (1999) المملكة الغربية السعودية ترتبط بالانترنت .

- (2000) العراق ترتبط بالانترنت **(عمر موفق بشير العياجي، 2007، ص 50)**

2- تعريف شبكة الانترنت :

"**محمد صاحب سلطان**"فيعرفهابأنها" شبكة عالمية تربط الآلاف من الشبكات الحواسيب الصغيرة و بالتالي الملايين من الحواسيب في العالم، وهي تعمل كطريق لنقل البيانات و تستعمل بشكل خاص للبريد الالكتروني، وكذلك لجمع المعلومات وللتجارة الالكترونية كمنبر للحوار"**(محمد صاحب سلطان،2011،ص 164)** .

كما يعرفها "**محمد عطا مدني** " بأنها نظام يتألف من مجموعة ضخمة من أجهزةالحواسب المتصلة فيما بينها بواسطة بروتوكول للمشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة ، و هذه الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة من العالم ، و تشكل مع بعضها البعض نضام من الاتصالات العامة السريعة "**(محمد عطي مدني، 2007،ص 118)** .

أما"**النصيري**"(1997): عرفها بأنها دائرة معارف عملاقة، حيث يمكن للناس من خلالها الحصول على التراسل عن طريق البريد الالكتروني (e-mail)، وعلى الرغم من وجود عدة تعارف متفاوتة فيما بينها إلا انه يوجد تعريف مشترك فيما بينهم هو أن " الانترنت شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب التي يرتبط بعضها ببعض والمنتشرة حول العالم" **(محمد محمد الحيلة ، 2007،ص 118)** .

من خلال ما سبق من تعريفات لشبكة الانترنت ، نتوصل إلى تعريف مختصر لها ونقول بأنها قناة عظمى لتبادل مختلف الأفكار والآراء و عدد لا متناهي من المعلومات في أي زمان و أي مكان .

3- أهم خدمات شبكة الانترنت :

من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مايلي:

3-1- خدمة البريد الالكتروني :e-mail

هي خدمة إرسال و استقبال الرسائل من جهاز كمبيوتر في مكان ما، بجهاز كمبيوتر في مكان أخرأو دولة أخرى .

3-2- خدمة " تلنت " telenet

تسمح بالاتصال مع حاسب أخرفي مكان مختلف قد يكون بعيدا جدا، و من ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب أخر بعيد ، و غالبا ما يشترط أن يكون لدى المستخدم حساب أو رقم أو كلمة سرية للدخول على الجهاز الأخر و التعامل مع محتوياته .

3-3- خدمة نقل الملفات : file transferprotocol

كما يتضح من اسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد إلى حاسب المستخدم، و يسمى ذالكdownloadingأو يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى الحاسب البعيد و يسمى ذالكuploading(**محمد محمود مهدلي، 2005، ص161**).

4 – أهم موارد شبكة الانترنت :

هذه الموارد عبارة عن برامج تمكن مستخدمي الانترنت من أداءالأعمال المتنوعة والمختلفة، والحصول على العديد من الخدمات عبر هذه الشبكة و هذه الموارد عديدة ومتنوعة و نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

4-1- البريد الالكتروني:

تعد من خدمات هذه الشبكة و هيأيضا من الموارد، حيث يمكن إرسال واستقبال الرسائل عبر شبكة الانترنت و يشمل أيضاذالك الملفات و الإعلانات وغيرها، والحقيقة أن البريد الالكتروني يعتبر من أهم موارد الانترنت.

4-2- الدخول عن بعد : telnet

هذا أيضا سبق ذكره مع الخدمات حيث يمكن الاتصال عن بعد عن طريق شبكة الانترنت ومن ثم يمكن استرجاع المعلومات أو البيانات منه و التعامل معها.

قد يتطلب ذالك اشتراك المستخدم في هذا النوع من البرنامج، كما أن هناك بعض البرامج لا تحتاج إلىإشراك مثل البرامج التي تعرض حالة الطقس الجوي في أي مكان بالعالم ،الأمر الذي يجعل من السهولة معرفة حالة الطقس لشخص يجلس أمام الحاسب ومتصل بشبكة الانترنت بسرعة اكبر من أن يقوم هذا الشخص و يذهب إلى النافذة لاستطلاع حالة الجو **(مضر عدنان زهران ،2008، ص 100).**

4-3- خدمة البحث :finger service

خدمة مجانية تسمح بالسؤال عن معلومات عن شخص معين مستخدم للحاسب، وذلك من خلال البحث عن رقم هذا الشخص أو ما يسمى usutd/ user (id) ، والتي منها

يمكن معرفة عنوان الشخص و رقم هاتفه ، كما تستخدم هذه الخدمة للبحث عن أية رسالة بريدية.

4-4- نقل الملفات :ftp

حيث يمكن نقل الملفات من حاسب لأخر كما سبق ذكره، ويعتبر ذلك أهم موارد شبكة الانترنت , لوجود عدد ضخم من الملفات المتاحة من خلال الأشخاص في الشبكات المختلفة و التي يتم تطورها باستمرار لتكون في متناول المستخدمين لها.

4-5- مجموعة النقاش :usenet

من الموارد الهامة للانترنت حيث يمكن لكل مستخدم الدخول عبر هذه الشبكة وطرح بعض التساؤلات للنقاش، ويقوم العديد من المستخدمين الآخرين بالرد على هذه التساؤلات.

4-6- الأرشيف :archive

يوجد العديد من الهيئات و المنظمات التي تقوم بعمل الخادم server بتوفير عدد هائل من الملفات في المجلات المختلفة.

4-7- المجلات الالكترونية:

تشمل مجلات متنوعة و مجلات أخرى متخصصة أو دوريات علمية، والتي يمكن الحصول على بعضها باستخدام نظام (ftp)، تساعد الباحثين في سرعة كفاءة انجاز أبحاثهملإمكانية الاطلاع المستمر على أحداث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة.(**مضر عدنان زهران، 2008، ص 101**).

4-8- الويب : web

أو ما يسمى www و هي اختصار ل (woldwidewib) تعد من أكثرالأساليب الحديثة انتشارا من خلال شبكة الانترنت ، لأنها تساعد المستخدم على الحصول على المعلومات التي يريدها بسهولة لأنها تعتمد على ما يسمى (Hyper text) أو النصوص الفائقة التي يمكن التعامل معها باستخدام الفارة **(مضر عدنان زهران، 2008، ص 101).**

4-9- الألعاب :games

حيث يوجد العديد من الألعاب المتاحة من خلال شبكة الانترنت و التي تمتاز بالتنوع الشديد، و كذالك يمكن ممارسة هذه الألعاب مع شخص بعيد في بلد أخر مثل: لعبة الشطرنج، حيث يمكن لشخص مثلا في اليونان أن يلعب مع شخص في روسيا.

5- خصائص الانترنت :

5-1- الانترنت عالم غير محدود:

فكل شيء موجود على الانترنت بجميع الأشكال والصور، حيث تحولت الانترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه دون أن نشعر والسبب الرئيسي لذلك أن الانترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يصنع server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات ويمكنه إدخال أي معلومات يشاء بكلفة اقل بكثير من كافة الوسائل الأخرى، فان هناك شركات مثل amazon.Com لا توجد على ارض الواقع إلا في الانترنت.**(مضر عدنان زهران ،2008، ص 102-103).**

5-2- لا يملك احد و لا يسطر عليها احد:

ذالك لان الانترنت عبارة عن كمبيوترات متشابكة فلا يستطيع احد السيطرة على هذه الكمبيوترات جميعها ، فحتى لو قامت شركة Microsoft نفسها بالانسحاب من الانترنت ، و إغلاق موقعها ستبقى الانترنت موجودة و لن تتوقف على الإطلاق، هنا نذكر انه لا يوجد هناك مقر للانترنت كما يتخيل البعض ، فالانترنت للجميع أو لكل من يملك جهاز كمبيوتر و خط هاتف متصل بالانترنت .

5-3- الانترنت لا تفرق بين مستخدميها :

فنفس الموقع الذي يستطيع أستاذ في الجامعة دخوله يستطيع طفل عمره خمسة سنوات أن يدخله، و هذا ناجم عن انفتاح الانترنت دون قيود، و بذالك تكون الانترنت من الأماكن القليلة جدا الممكن فيها المساواة بين الجميع ، و هنا يجب أن نذكر أن المساواة بين الجميع قضية مطروحة منذ قرون ، و هذا يدل على مدى النوعية التي بإمكان الانترنت إحداثها .

5-4- من الصعب إنلم يكن من المستحيل ضبط الانترنت:

وذلك لكل الأسباب التي ذكرناها و كذالك لافتقار معظم الناس للخبرات الواسعة اللازمة، فلو لا ذالك لما كان من الضرورة أن توظف الشركات المختصين في مجال المراقبة وحماية المعلومات على الانترنت، وأن تدفع لهم أرقاما فلكية، فالانترنت عنصر إخباري و تعليمي لا يخضع للضبط و لا للسيطرة فكل شيء ممكن على الانترنت مهما كان شكله و نوعه . **(مضر عدنان زهران ،2008، ص 102-103).**

5-6- الانترنت متجدد باستمرار:

فالانترنت مبنية على المعلومات و المعلومات تتجدد و تتقدم بمرور الزمن، علما أن تجدد الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب لذالك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أسرع بكثير من تجدد الصحف والكتب لذلك فالمعلومات الموجودة على الانترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الجريدة .

5-7- لا توجد سرية على الانترنت :

مهما أكد خبراء الآمن على الانترنت أن النظام امن،إلاأن هذه العبارة فقط غير صحيحة، بل ربما غير ممكنة على الإطلاق، فبإمكان خبراء الأمن زيادة مقدار السرية والخصوصية إلا انه ليس بإمكانهمإحكام السرية التامة ، لذالك عند التعامل مع الانترنت يجب التعامل معها كنظام مفتوح و الحذر الشديد واجب ، فالانترنت بحد ذاتها هي مجموعة كمبيوترات مرتبطة بعضها عن طريق الهاتف،لذالك فانه ليس بالإمكانأن تضمن من هم الموجودين على الشبكة و ماهي نواياهم .

5-8- الانترنت منخفضة التكلفة :

نعم الانترنت هي من أكثر وسائل المعلومات انخفاضا في التكلفة، مقارنة بكافة وسائل المعلومات الأخرى،و على سبيل المثال لو قارنا تكلفة المكتبة وما تحتاج إليه من مساحة و عبء تجهيز مقارنة بالانترنت.(**مضر عدنان زهران ،2008، ص 102-103**).

5-9- الانترنت تتسم بالسرعة:

فالمعلومات قد تظهر على الانترنت بشكل أسرع من الأجهزةالأخرى ووسائل الإعلامالأخرى، وذلك بسبب بسيط، هو أن المعلومات على الانترنت تغذية من قبل الجميع

بعكس المعلومات على التلفزيون، فعليه يتم تغذية المعلومات عن طريق المختصين أوأصحاب السيطرة عليه، ويتطلب تقديم المعلومة على التلفزيون الكثير من الجهد والمال بينما أنالأمر مخالف تماما على الانترنت فبإمكان أي شخص يمللك جهاز الكمبيوتر موصل بالانترنت عبر الهاتف ،أن يقوم بوضع أية معلومة يريدها على الشبكة ،إذا سرعة تقادم المعلومات على الانترنت هي هائلة جدا .

5-10- الانترنت هي مركز توثيقي ضخم لكل النشاط الإنساني:

حيث لا تخضع المعلومات للتحقيقو بالتالي فان العالم كله ينشر معلوماته وإحداثه وتجاربه بخيرها و شرها على الانترنت، بحيث أنهاقد تصبح يوما ما المرجع التاريخي لنا.

5-11- المعلومات الموجودة على الانترنت :

ليست بالضرورة صحيحة دائما، وذلك نتيجة لعدم خضوع المعلومات إلى أي رقابة كما ذكرنا سابقا،فالانترنت لا يوجد فيها رقيب أو حسيب وهي بذلك تمنح الحرية دون المسؤوليةإلا في حالات محددة .

وبالتالي فان من ينشر المعلومات على الانترنت يجب أن تكون معلوماته موثوقا بها , هذا علما أن المؤسسات المحترمة مثل CNN و جامعة Harvard تنشر معلومات على الانترنت بكل جدية **(مضر عدنان زهران ، 2008 ،ص 104)** .

6- أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الانترنت:

هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت و هي:

- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات، من مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي ، نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبرها فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم ، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ، ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه .

- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذالك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب، سواء كانت سهلة أم صعبة، كما انه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات(**محمد محمود الحيلة،2007،ص384**) .

7- طرق الاتصال بالانترنت :

هناك أربعة أنواع من طرق الاتصال بالانترنت والتي تختلف عن بعضها البعض في مدى السرعة نقل المعلومات والبيانات وتتمثل هذه الأنماط فيماي يلي :

7-1- الاتصال الدائم المباشر :

ويتم من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال وبروتوكولات الانترنت بوصل الحاسوب بالشبكة من خلال حاسوب شركة تتعامل بالانترنت ويتم ذلك عادة من جانب الشركات والمؤسسات الكبرى والجامعات والمدارس وتعمل هذه الجهات على استئجار خطوط هاتفية خاصة لنقل المعلومات بسرعة كبيرة وهو باهظ الثمن كلما زادت سرعة الخط .(**جودة احمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ،2007، ص82**).

7-2- الاتصال المباشر عن طريق الطلب :

وهو مصمم للاستخدام من خلال الاتصال الهاتفي بدلا من الشبكة المخصصة ويستخدم من جانب الشركات الصغيرة و الأفراد العاديين وهو زهيد الثمن بالمقارنة بالنوع الأول .

7-3- الاتصال بالواسطة أو بالخدمة المتفاعلة:

ويتم من خلال الاتصال بحاسوب مورد الخدمات بحيث يصبح الحاسوب محطة طرفية لحاسوب مورد الخدمات ويتم استدعاء المعلومات والملفات من الانترنت إلى حاسوب مورد الخدمات أولا إلى الحاسوب الشخصي للمستخدم ثانيا، ويمكن الاستفادة من كافة خدمات الانترنت وأدواتها وبرامجها من خلال هذا الاتصال(**جودة احمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ،2007، ص82).**

7-4- **الاتصال البريدي فقط :**

ويقتصر هذا النوع على إرسال واستقبال البريد الإلكتروني e- mailوقراءة مجموعات الأخبار فقط وهو أزهد أنواع الاتصال بالانترنت من حيث تكاليف الاتصال والاشتراك بالخدمة.(**جودة احمد سعادة و عادل فايز السرطاوي، 2007، ص 83) .**

8 – أهمية الانترنت في التعليم :

يعمل المعلمون في مختلف المستويات على استكشاف إمكانية توفير التعلم المفيد من خلال المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الانترنت ، وتمتد المواد التعليمية الموجودة على الانترنت من المواقع التكميلية حيث تستخدم المواد الموجودة كمصادر للتعليم التقليدي المبني على المحاضرة وجه لوجه إلى التعلم عن بعد حيث يكون الطلبة وأجهزتهم منفصلين عن بعضهم البعض ويتم تأمين المادة الدراسية عبر الانترنت(**أميمة محمد عمور وحسين أبو رياش ، 2007، 230**).

يمكن الاستفادة من الانترنت تعليميا في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات وطرائق التدريس وملخصات الماجستير والدكتوراه وملخصات الأبحاث العلمية من خلال نظام (ERIC) بالإضافة إلى المعلومات بالصور والفيديو والخرائط.

ويعمل التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني على حل العديد من المشكلات والأعباء المتمثلة في عدم قدرة الجامعات على استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانويات في البلدان العربية.

بالنسبة للوطن العربي فتشير الإحصائيات إلى أن معظم مستخدمي الانترنت في الدول العربية هم من حملة الشهادات الجامعية بنسبة (46%).

و لشبكة الانترنت فوائد عديدة تسمح بممارسة أنشطة تعليمية عالية المستوى كما يلي:

– البريد الإلكتروني : من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم تسهل اتصال الطلبة فيماي بينهم وتبادل المعلومات والأفكار والتواصل خارج الصف . (**جودة احمد وعادل فايز السرطاوي، 2007، ص 130**).

– إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية : وذلك من خلال زيارة المواقع الخاصة.

– الاشتراك في المنتديات التربوية: ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروفة مثل برامج التخاطب عبر الشبكة أو تكنولوجيا المنتديات المصورة من حيث الصوت والصورة.(**جودة احمد وعادل فايز السرطاوي، 2007، ص 130)**

– إنشاء المواقع الشخصية: والتي تتم من خلال الاشتراك العلمي من جانب المتخصصين للتواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم.

– زيارة المواقع المتخصصة العربية والأجنبية للجامعيين التي تتناسب مع تخصصاتهم خاصة المواقع المشهورة مثلYahoo،Google.....

– يمكن استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية.

– توفير خدمة الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة بالاشتراك بالمجلات الإلكترونية.

– توفير خدمة الاتصال الهاتفي بين هيئات التدريس والطلبة في جميع دول العالم .

– خدمة التسجيل والالتحاق بالجامعات في جميع دول العالم.

– خدمة الدخول إلى المكتبات الجامعية العالمية والاستفادة من إمكانياتها مثل الجامعات الأمريكية. **(جودة احمد وعادل فايز السرطاوي، 2007، ص132– 134).**

– التحاور الكتابي عن طريق الانترنت بين الإدارات التعليمية وهيئات التدريس والطلبة

– المساعدة على التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المقارنة بأعمال وإبداعات الآخرين وإمكانية نشر هذه الأعمال.

– توفير جو من التشويق والدافعية للطلبة

9– استخدام الانترنت في التعليم الجامعي :

يمكن تلخيص أهم استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي فيما يلي :

– .استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم وذلك نتيجة للإمكانيات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كليا على منهج محدد من خلال كتاب منهجي ، حيث أصبحت مصدر مهم للتعلم بأحدث المعلومات.

– قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت، بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من خلال الشبكة وتصفح في أوقات الفراغ وفي أماكنهم **(جودة احمد وعادل فايز السرطاوي، 2007،ص132– 134)** .

– استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات التي تطرحها.

– إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو الطلبة، وتبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال**(جودة احمد و عادل فايز السرطاوي ،2007،ص 226)** .

– تسمح لعدد قليل من الخبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وتقديم العون لهم.

– توفر شبكة واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة.

– إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفاتFTP .

– .إمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب على الشبكة واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمة.

– إمكانية استخدام الانترنت كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات ومساعدة الطلبة والأساتذة متابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه .

– استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط وغير ذلك من الخدمات الأكاديمية.

– المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم.

– إعطاء الطلبة جو من التحدث والدافعية للتعلم أكثر من التعليم.**(جودة احمد و عادل فايز السرطاوي ،2007،ص 226).**

10- سلبيات و ايجابيات الانترنت :

1-1- ايجابيات الانترنت :

هناك الكثير من الايجابيات التي عززتها التقنية أو فرضتها و هي :

- في مجال الكتب:

ساهمت تقنية المعلومات مساهمة كبيرة في تطوير أساليب الطباعة والإخراج وسرعة الانجاز، بل نستطيع القول: أن كل إنسان يستطيع أن يقوم بطباعة ما يشاء متى يشاء من مذكرات عامة أو خاصة أو حتى كتب، وكل ذالك أدىإلى تشجيع استخدام الكلمة المطبوعة، وقد أدى ذالك ايظا إلى تعزيز اقتصاديات الورق والطلب عليه، والآن تتخذ الكتب شكلا جديدا اعتمادا على التطوير التقني، فكتب الوسائط الإعلامية المتعددة تحتوي على مجموعة من المحفزات المترابطة لكل من الكلمة والصوت والصورة لذالك يمكن الاعتماد عليها في تعليم اللغات والرياضيات والعلوم بجميع أنواعها دون الاستغناء عن الكتاب العادي، الذي يمكن حمله واستعماله في أي مكان أو زمان، وعلى أي حال فقد أصبحت اقتصاديات الموسوعات الالكترونية تفوق تلك المطبوعات في الكتب العادية .

وسوف تزداد تلك الأهمية عندما يتم الاتصال الالكتروني مع المكتبات وعندما تحدث ثورة اكبر في مجال تقنية الشاشات بحيث يستطيع الجميع التعامل معها دون قيود.**(جمال محمد ابو شنب ،2009،ص 169).**

- في مجال الإعلام :

لقد استفاد الإعلاماستفادة كبيرة من ثورة المعلومات،فأنت تشاهد العالم وأنت في منزلك و تستطيع مشاهدة أي خبر مهما كبر أو صغر بجميع تفاصيله وفي أي وقت تشاء، بحيث زاد الانبهار بما تبثه المحطات الفضائية التي لها أنواع وأشكال مختلفة وكل منها

يحاول أن يجذب المشاهدة إليه عبر عدد من الوسائل والمغريات ولكل منها عربته الخاصة ولديه من يستطيع قيادة تلك العربة من مذيعين وإعلاميين ومبرمجين ومخرجين ومستثمرين واعين لرسالاتهم، ثم يأتي بعد ذالك التوجه العام لهذه المحطة طبقا لسياسات وحسابات مدروسة **(جمال محمد ابو شنب ،2009،ص 169)**.

- في مجال التعليم :

لا شك أن التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الإنسان وانتمائه وتوجهاته، خصوصا إذا كان تعليما منفتحا يأخذ من تقنية العصر ايجابياتها، ويستخدمها في جعل المتعلم أو الدارس يواكب التغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي، وليس تعليما جامدا يبعث على الملل ويؤدي إلى الهرب، لذالك فان التعليم بجميع مفرداته لا بد أن يستفيد من التطور السريع في مجال تقنية المعلومات، ولقد أصبح التعليم المقرون بالمشاهدة والتدريب جزءا رئيسيا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة، وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال الحاسبات و التلفاز والفيديو وشبكات الانترنت وغيرها من الوسائل **(جمال محمد ابو شنب ،2009،ص 169)** .

و بالإضافةإلى هذه الايجابيات فالانترنت ميزات أخرى :

- تسمح شبكة الانترنت بان تتم المشاركة في أعمال المعلمين والطلبة من جميع أنحاء العالم.

- يتعامل الطلبة مع الشبكة بحماس ودافعية،لأنهم يعلمون أن الانترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملاؤهم المتقدمون والكبار الناجحون .

- توفر آلية سهلة للمتعلمين والمعلمين لنشر أعمالهم، وللوصول إلى المعلومات حيث يطلق عليها بعضهم مكتبة عظمة في السماء.

– توفر للطالب فرصة موازنة أعمالهبأعمالالآخرين في العالم ما يؤدي إلى التعاون ولمنافسة.

– توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على احدث المعلومات والأبحاث والدراسات . **(محمد محمود الحيلة ، 2007، 387).**

10-2- سلبيات الانترنت :

- العزلة :

من أهم الملاحظات الملموسة في حياتنا اليومية هو قضاء الناس أوقات طويلة أمام التلفاز أو الفيديو أوأجهزة الحاسب، مما يجعلهم يقضون وقتا أكثر داخل بيوتهم إلى درجة عزلتهم من الاتصال بالجيران والأقارب، قد أثبتت بعض الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكيةأن(25%) فقط ممن أجريت عليهم الدراسة يعرفون من هم جيرانهم .

كما أثبتت دراسة أخربأن الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية يقضون أمام التلفاز وقتا أطول من الذي يقضونه في صالات الدراسة، كما أظهرتإحصائية ثالثة أنأكثر من مئة مليون طفل أمريكي اقل من (12) سنة يشاهدون التلفاز إلى ما بعد منتصف الليل والبالغون يشاهدون التلفاز بمعدل يقرب من (30) ساعة في الأسبوع و سوف تزداد هذه العزلة مع تمكن العلماء من ربط أجهزة الهاتف و الحاسوب و الفاكس والتلفاز في شبكة عالمية موحدة.**(جمال محمد أبو شنب ، 2011،ص 168) .**

- الاندماج الثقافي :

من أهمالأسباب التي تساعد على الاندماج والتجانس الحضاري الوسائط الإعلامية المتعددة، لذالك فان الكثير من المفكرين يحذرون من الحظر الذي سوف تجلبه الشاشات الالكترونية من جميع أنحاء العالم، وما سوف تسببه من تجانس حضاري يهدد الثقافات

القومية الخاصة عن طريق إلغاء مميزاتها و خصوصياتها عند أهلها، وقد أثبتت الدراسات أن الفوائد الاقتصادية الناجمة عن بيع أفلام السينما والتلفاز والبرامج الإعلاميةالأخرى تصل إلى المليارات الدولارات و التي تغزو جميع أنحاء العالم عم طريق الأقمار الصناعية (**جمال محمد أبو شنب ، 2011،ص 168)** .

- **تأثيراتالمضمون :**

- يؤدي إلىإضعاف الحساسية و الاستحياء اتجاه الممنوعات.

- يؤدي إلىإضعاف قادة الرأي و الفكر لتقمص ادوار النجوم.

- قد يكون وسيلة للتهرب و الإفلات من الواقع الاجتماعي و يكون تعويضا غير حقيقي لعلاقات اجتماعية مفقودة و ذالك ما يلاحظ في كثرة الدردشة في الانترنت.

- يمنع الفرد من تغيير ذاته، ويؤدي إلى التقليص المحلي والتوسيع العالمي .

- الإدمان على الانترنت: فرغم صعوبة الحكم بان شخصا ما هو مدمن على الانترنت إذا لم يكن من ذويه. إلاأن ذالك لازال ممكنا، بل ضروريا نظرا لخطورة الظاهرة، فهناك عدد من دلائل تدل على إدمان الطالب على الانترنت، و بإمكان المعلم التعاون مع أسرة الطالب في متابعة وضع الطالب والتأكد من مدى إقباله على الانترنت وهل هو مدمن أم لا، وللمدمن على الانترنت علامات معينة منها :

- قضاءمعظم الوقت على الانترنت في المنزل أو في المدرسة، كما يزيد في الوقت عن متوسط دراسته في الأيام الاعتيادية، و هنا يخطئ الكثير من الآباءعند اعتقادهم أن الانترنت ستزيد من عدد ساعات دراسة الطالب في المنزل بحيث يصبح طبيعيا أن يدرس ساعات أكثر و ذالك حتما غير صحيح (**مضر عدنان زهران، 2008،ص 73)**.

– إهمال النشاطات الترفيهية الجانبية التي كان الطالب يمارسها في السابق، كاللعب مع أصحابهأو مشاهدة التلفاز.

– قلة الكلام و البرود، فالانترنت كما هو الحال في التلفزيون، وسيلة مرئية ذات تأثير عميق في ذهن المستخدم، وعند إدمان الطالب على الانترنت فانه يجعل فكره مشغولا باستمرار في الانترنت فقط، عندما لايكون يستعملها بحيث يصبح فكره مشغولا باستمرار بها ليلا و نهارا به، و نتيجة لذالك يقل تفاعله مع الآخرين ومع القضايا المطروحة في النقاشات و بالتالي يقل كلامه و مشاركته في الحصة .

– اضطرابات نظام النوم أو قلة النوم ، فالطالب يصبح غير قادر على النوم لشغفه وانشغاله بالأنترنت، بحيث يصبح لا يستطيع أن يتوقف عن ذالك و يتمكن من النوم رغم كونه مرهقا،أولأنه يرغب في متابعة الانترنت بشكل دائم حتى أثناء الليل و ساعات النوم .

– تراجع الصحة العامة و مظاهرالإرهاق، فالطالب الذي يجلس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر معرض بالإصابةبأمراضالعين.

– تراجع الأداء الدراسي و هنا نرى فعلا النتيجة العكسية للانترنت في المجال التعليمي، وهذه المرحلة تكون في العادة متقدمة بعد إدمانالطالب على الانترنت بشكل هائل وبعيد المدى ، مما يؤدي بضياع وقته وتراجع صحته و عدم تركيزه على دراسته أوشيءأخر مما يؤدي لتراجع دراسته بشكل حتمي **(مضر عدنان زهران، 2008،ص 73)**.

11– إرشادات لاستخدام الانترنت بطريقة فعالة في التعليم :

من اجل استخدام الانترنت بطريقة فاعلة في التعليم لا بد من مراعاة ما يلي:

– تجنب الاتصال بالشبكة في أوقات الذروة بسبب بطء الشبكة في الاستجابة بسرعة بالإضافةإلىإمكانية تعطل الصفحات المطلوبة بسبب الضغط عليها .

– تخزين المعلومات المطولة على ذاكرة جهاز الحاسوب لحين الفراغ لجلب المعلومات من مصادرها و لتقليل كلفة الاتصال .

– محاولة التعرف إلى كل جديد في عالم الحاسوب و الانترنت باستمرار من خلال المواقع والمنتديات المتخصصة.

– الابتعاد عن الحوارات غير المفيدة التي تعيق الإبداع و التميز لدى الأفراد والجماعات.

– التزود ببرامج الحماية من الفيروسات والتخلص من برامج المتطفلين على الشبكة.

– تزويد الأجهزة ببرامج تقنية للتخلص من البرامج المنافية للدين أو العادات والتقاليد ولحجبها عن المشاهدين والمشتركين.

– عدم الإسراف في الجلوس أمام شاشة الحاسوب لساعات طويلة لعدم النفور منها مستقبلا. **(جودة احمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ، 2007،ص 136).**

وفيما يلي بعض نصائح أثناء البحث في شبكة الانترنت :

– الحرص على ذكر البدائل أو المرادفات من خلال إدخالمعظم الكلمات التي تدل على ما يتم البحث عنه لزيادة فرص الحصول على المطلوب حتى يتم مسح جميع الاحتمالات لتدارك جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع ثم اختيار المعلومات الأكثر تحديدا .

– اختيار كلمات بحث مميزة وليست بالغة التي تعبر عن الوصول للمطلوب بشكل أدق وأسرع.

– عدم استخدام لغة التخاطب العادية واستخدام الكلمات المهمة التي تعبر عن موضوع البحث.**(جودة احمد سعادة و عادل فايز السرطاوي ، 2007، 116) .**

– استخدام أكثر من وسيلة للبحث وعدم الاقتصار على مدخل واحد فقط للحصول على اقرب النتائج المطلوبة .

– تجربة استخدام كل الأشكال الممكنة لصياغة الكلمات وكتابتها وخاصة عندما تكون الصياغة من أكثر من مقطع .

– الاستفادة من إمكانياتآلة البحث المستخدمة بأقصى درجة ممكنة و ذالك من خلال الاطلاع و قراءة تعليمات استخدام البحث بأجزائها المختلفة مثل المعاملات أو المحددات وقواعد البحث و ذالك للمساعدة في الابتعاد عن العشوائية و التخبط في البحث.(**جودة احمد سعادة و عادل فايز السرطاوي ، 2007، 116)** .

خلاصة:

مما سبق نستخلص ان الانترنت من اهم الانجازات في تاريخ البشرية، حيث ساهمت بشكل كبير في تطور المجتمعات فبفضلها اصبح المجتمع مجتمع معلوماتي، فهي تؤدي دورا رئيسيا في مختلف الميادين والمجلات خاصة ميدان التعليم الذي يعتبر الركيزة الاساسية التي تبني شخصية الفرد وانتماءه وتوجيهاته، فبفضل الانترنت اصبح المتعلم يواكب مختلف التغيرات العصرية .

الفصل الثالث:البحث العلمي

الفصل الثالث : البحوث العلمية

تمهيد

1- تعريف البحث العلمي

2- أهداف البحث العلمي

3- خصائص البحث العلمي

4- أهمية البحث العلمي

5- معايير و مواصفات البحث العلمي

6- خطوات البحث العلمي

7- أنواع البحث العلمي

8- محركات البحث و البحث العلمي

9- تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي

10- سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر

خلاصة .

تمهيد :

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لتقدم أي دولة فبفضله تتطور المجتمعات وتواكب العصر فهو من بين المعايير التي تجعلنا نحكم على دولة ما بأنها متقدمة ومتطورة، خاصة في العصر الحالي الذي نعيش فيه، الذي يتميز بالسرعة والتجدد المستمر في المعلومات، إذ أصبحت الأبحاث والاختراعات تظهر بسرعة ما جعل البحث العلمي يتغير وتتغير متطلباته ومن خلال هذا الفصل نحاول التعرف على اهم خصائص البحث العلمي والخطوات التي نتبعها لانجاز اي بحث علمي .

1- تعريف البحث العلمي :

1-1-المقصود بالبحث :

يمكن القول أن البحث بصفة عامة هو السعي إلى زيادة معرفة الفرد في موقف معين، أو هو عملية التوصل إلى حلول جديرة بالثقة، أو يعتمد عليها للمشكلات عن طريق الجمع المخطط والمنهجي للبيانات وتحليلها وتفسيرها، أو هو " التقصي و الدراسة المنسقة والشاملة والمكثفة، عن طريق طرح الفرضيات والتجارب لاكتشاف معرفة وحقائق

و نظريات وقوانين جديدة **(عريفج سامي سلطي ، 2001،ص 52).**

لهذا فالبحث يتطلب تقصيا شاملا و دقيقا لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بموضوع ما، سعيا وراء استخلاص العلاقات والمبادئ والحقائق المتصلة بذلك الموضوع. وبذلك يصبح البحث العلمي حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما، متبعا في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وضعية.

1-2- البحث العلمي :

توجد عدة تعريفات للبحث العلمي، من بينها تعريف **Hillways** الذي يبين أن البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بهذه المشكلة. **(عليان، ربحي مصطفى ،2009، ص346)** .

كما يعرفه **ماكميالان و شوماخر** بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات و تحليلها لغرض معين .

أما **توكمان** فيعرفه بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأنشطة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقع ومناحي حياتهم(**عليان، ربحي مصطفى ،2009، ص346**) .

على الرغم من تعدد التعريفات، وعدم اتفاق الباحثين على تعريف محدد، بسبب تعدد أساليب البحث العلمي وعدم تحديد مفهوم العلم، إلا أنها تشترك في النقاط التالية:

– أنه محاولة منظمة (تتبع أسلوبا أو منهجا معينا ولا تعتمد على الطرق غير العلمية).

– يهدف إلى زيادة الحقائق المعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته و السيطرة عليها.

– يختبر المعارف و العلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة.

– يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها و يستخدم في جميع المجالات على حد سواء.

2– أهداف البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها:

– فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان

– دراسة الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر(**ابو بكر، مصطفى محمود ،2007، ص32**).

والعلاقات التي تحكمها، ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.

- إيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها.

- زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء في العلوم الطبيعية أو في العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

- تزويد متخذي القرار سواء في الأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بأسس سلمية يمكن الاعتماد عليها في قراراتهم.

3- خصائص البحث العلمي :

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لابد من توافرها لتحقيق أهدافه، و يلخصها sekran على النحو التالي :

- الموضوعية.

- الاختيارية و الدقة.

- إمكانية تكرار النتائج.

- التبسيط و الاختصار.

- أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف.

- استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات و مواقف متشابهة. **(ابو بكر، مصطفى محمود ،2007، ص32).**

كما لخصت خصائص البحث العلمي في:

* يسير البحث وفق طريقة منظمة تتلخص في:

– يبدأ البحث بسؤال أو عدة أسئلة في عقل الباحث حول بعض المظاهر و القضايا الحياتية التي تثير التساؤلات.

– يتطلب البحث تحديد المشكلة و صياغتها صياغة محددة و بمصطلحات واضحة.

– يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل.

* يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.

* يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة.

* يتعامل البحث مع الحقائق و معانيها و تفسيراتها، ويلعب الباحث دور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات، و يعتمد البحث على المنطق في تقبل إجراءاته و فحص تعميماته .

* للبحث صفة الدورية بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة البحث قد تكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة وهكذا **(عطوي، جودة غزة ، 2007,ص 52)**.

4- أهمية البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء و معرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها، و تكمن أهمية البحث العلمي في النقاط التالي :

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول .

- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة.

- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا، و تطوير أنفسنا.

- رفع كفاءة الفرد و بالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين.

- تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.

- يساعد على قبول أو رفض التغيير وآثاره البعيدة في المجتمعات.

- الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.

- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه).(**أبو بكر ، مصطفى محمود ، 2007، ص32**) .

5- معايير و مواصفات البحث العلمي :

إن اختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيدا وأن يكون متأنيا عند الاختيار و أن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير و مواصفات فإن طابقها فيكون قد وفق في اختيار موضوع البحث، و تتمثل هذه المعايير في:

- **أن يكون موضوع البحث جديدا** : إن حداثة موضوع البحث دائما تكون مصدر قلق الباحثين، لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث أن يختار قدر المستطاع موضوعا جديدا لم يطرقه أحد من قبل، وفي بعض الأحيان قد يكون الموضوع متناولا من قبل، ولكن لم يتم تناوله من كافة الجوانب و قد يكون قد ظهر جديد أثناء الدراسة مما قد يؤدي إلى تغيير بعض النتائج الأمر الذي يحتاج إلى دراسة هذا الموضوع في ضوء المتغيرات الجديدة.

- **أن يكون موضوع البحث ممكنا** : يجب على الباحث أن يتأكد أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي اختاره، لأنه قد يكون هناك بعض الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث.

لذا فعلى الباحث أن يتأكد من أن الموضوع الذي اختاره يمكن البحث فيه، وتوافر المادة العلمية فيه.

- **أن يكون موضوع البحث محددا** : إن تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا اختلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه وينبغي ألا تطول أو تختصر في عنوان البحث ولكن المهم في التحديد هو الحصر والدقة، وقد يستعين الباحث بوسائل الزمان والمكان أو التفريع أو التجزئة...، حيث أنه كلما كان الموضوع محددا بدقة كلما كانت الرؤية واضحة أمام الباحث. **(بطوش كمال،1994،ص 52)**

- **أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث، و مستجيبا لميوله الشخصية** : إن البحث العلمي نمط خاص من أنماط الدراسة فهو يختلف عن نمط الدراسة في مراحل التعليم، فالبحث العلمي هو معايشة لزاوية محددة في علم من العلوم و لفترة قد يطول زمانها، فإذا لم يكن هذا العلم محببا للباحث أو متماشيا مع قدراته و ميوله فمن المحتمل أن يفشل فيه رغم

أن الباحث بإمكانه بذل جهد أكبر في إجراء بحث ما و يستغرق وقتا طويلا إلا أنه قد لا يحقق النجاح المطلوب و الذي يتناسب مع الوقت و الجهد المبذول إذا ما كان موضوع البحث لا، يستهويه في حين يبذل وقتا وجهدا ضئيلا إذا كان موضوع البحث يتماشى مع ميوله و رغباته، فإجبار الباحث على دراسة موضوع معين أو فرع من فروع العلوم لا يحقق فائدة تعود على العلم أو الباحث **(بطوش كمال،1994،ص 52-53)** .

6- خطوات البحث العلمي:

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا توجد فواصل بين كل خطوة و التي تليها، بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج و تدل النتائج على المقدمات، و لكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات بشكل جامد و لكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة بحثه، ويمكن عرض خطوات البحث كما يلي :

- تحديد مشكلة البحث.
- جمع البيانات و المعلومات المتصلة بمشكلة البحث.
- فرض الفروض المناسبة.
- اختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها.
- تحليل البيانات و تفسيرها.
- الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة **(بطوش كمال، 1994،ص 30)**.

7- أنواع البحث العلمي :

7-1- حسب الاستعمال :

- **المقالة :** وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، خلال مرحلة الليسانس، بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية(نسبة إلى الصف أي القسم) ، وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وتدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات.

- **مشروع البحث :** ويسمى عادة " مذكرة التخرج" ، وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة، إلا أن أكثر تعمقا من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث، وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها، ووضع الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم، فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر . **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160).**

- **الرسالة :** وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير والهدف الأول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه وتعتبر امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب، ومدى صلاحيته

للدكتوراه وهي فرصة ليثبت الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد، والتبصر فيما يصادفه من أمور، وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها. وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ويحددها، ويضع افتراضاتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا، قد تكون عاما أو أكثر.

– **الأطروحة** : يتفق الأساتذة ورجال العلم على أن الأطروحة هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، وتحديد اشكاليته، ووضع فرضياته، وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة.

تختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى، وأعمق وأدق، وأن تكون على مستوى أعلى، وقد يمتد الزمن بالباحث لأكثر من سنة أو سنتين ربما عدة أعوام وتعتمد رسالة الدكتوراه على مراجع أوسع، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية، ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها بالبحث، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه. **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160)**.

7-2- حسب أسلوب التفكير :

- **التفكير الاستقرائي** : يقوم البحث الاستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية، التي تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها .وقد أخذ" **سقراط** " بهذا الأسلوب، وتعرف على نوعين منه:

الاستقراء التام والاستقراء الحدسي لكن عملية الاستقراء، أخذت معنى أكثر دقة وتحديدا عند "**هيوم**" ، الذي لخصها بأنها : " قضايا جزئية تؤدي إلى وقائع أو ظواهر، وتعتبر مقدمة إلى قضية عامة، ويمكن اعتبارها نتيجة تشير إلى ما سوف يحدث "

فالبحوث الاستقرائية تساهم في التوصل إلى الإجابات عن الأسئلة التقليدية المعروفة : ماذا، كيف، من، أين، أي.

- **التفكير الاستنباطي:** ويطلق عليه أيضا " طريق القياس"، وهو يسير في اتجاه معاكس للتفكير الاستقرائي الذي يتبعه التجريبيون، وهذا يعني أنه مكمل للأسلوب الاستقرائي وليس مناقضا له وهذا الأسلوب ينقل العالم الباحث بصورة منطقية من المبادئ والنتائج التي تقوم على البديهيات والمسلمات العلمية، إلى الجزئيات وإلى استنتاجات فردية معينة فالأسلوب الاستقرائي يهدف إلى التحقق من الفروض وإثباتها عن طريق الاختبار، أما الأسلوب الاستنباطي فهو الذي ينشأ من وجود استفسار علمي، ثم يعمل الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإثبات صحة الاستفسار أو رفضه. **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160).**

وقد اعتمد الدكتور أحمد بدر على العديد من العلماء، في قوله أن الاستقراء يبدأ بالجزئيات ليتوصل إلى القوانين والمسلمات العلمية، في حين أن الاستنباط أو القياس يبدأ بالقوانين ليستنبط منها الحقائق، وبهذا يكون الاستقراء من نصيب المتخصصين الذين يهتمون بالتعليلات العلمية القريبة، بينما يكون الاستنباط من نصيب الفلاسفة الذين يهتمون بالتعليلات الفلسفية البعيدة، فعالم البيولوجيا مثلا يهتم بتركيب الأعضاء ووظائفها، بينما ينظر الفيلسوف إلى كلية العلم ويحاول تفسير الحياة نفسها. **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160).**

7-3- حسب النشاط :

- **لتنقيبي الاكتشافي:** و يتركز المجهود والنشاط العقلي فيه على اكتشاف حقيقة جزئية معينة ومحددة بواسطة إجراء عمليات الاختبارات والتجارب العلمية والبحوث التنقيبية من أجل ذلك، ولا يقصد به تعميم النتائج أو استخدامها لحل مشكلة معينة، إنما جمع الحقائق فقط دون إطلاق أحكام قيمينة عليها.

ومن أمثلة البحوث التنقيبية، البحوث التي يقوم بها العالم الطبيب في معمله لاختبار دواء جديد ومدى نجاحه، والبحوث عن السيرة الذاتية لشخصية إنسانية معينة، والبحث الذي يقوم به الطالب في اكتشاف مجموعة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع أو فكرة معينة . **(احمد بدر ، 1973،ص 20-27).**

– **البحث التفسيري النقدي:** وهو نوع من البحوث العلمية التي تعتمد على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي، من أجل الوصول إلى حل المشكل ويتعلق هذا النوع من البحوث غالبا ببحث وتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر. ويعتبر البحث التفسيري النقدي ذو قيمة علمية هامة، للوصول إلى نتائج عند معالجة المشاكل التي تحتوي على قدر ضئيل من المعلومات والحقائق .ويشترط فيه الشروط التالية:

أن تعتمد المناقشة التفسيرية وتتركز حول الأفكار والمبادئ المعروفة والمسلم بها، أو على الأقل أن تتلاءم الدراسة والبحث وتتفق مع مجموعة الأفكار والنظريات المتعلقة بموضوع البحث.

يجب أن يؤدي البحث التفسيري إلى بعض النتائج والحلول، أو أن يؤدي إلى الرأي الراجح في حل المشكلة المطروحة للدراسة.

يجب أن تكون الحجج والمبررات والأسانيد ومناقشتها أثناء الدراسة التفسيرية والنقدية واضحة ومعقولة ومنطقية ومضبوطة.

– **البحث الكامل:** وهو البحث الذي يستهدف إلى حل مشكلة والتعميم منها، ويستخدم هذا النوع من البحوث كلا من النوعين السابقين (التنقيبي والتفسيري)، أي جمع الحقائق والتدليل عليها، إلى أن يذهب إلى أبعد من كليهما، حيث يضع الافتراضات المناسبة ثم يقوم الباحث بجمع الحقائق والأدلة وتحليلها، من أجل قبول الافتراضات أو رفضها، وبالتالي يتوصل إلى نتائج منطقية، تقوم لحل المشكلة على التدليل الحقائقي، والتي تمكنه من وضع التعميمات التي تستخدم في الحالات المماثلة. **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160).**

- **البحث العلمي الاستطلاعي:** البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط.

وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. **(حنان عيسى و غانم العبيدي،1984 ،ص 160).**

- **البحث الوصفي والتشخيصي:** وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا **(احمد بدر ، 1973، ص29).**

- **البحث التجريبي:** يتحدد عن طريق التعرف على المنهج التجريبي، الذي سنأتي إلى دراسته دراسة مفصلة، ويكفي هنا القول :أن البحث التجريبي هو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض، وذلك باستخدام قوانين علمية عامة.

8- محركات البحث و البحث العلمي :

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية ،تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونه موجودا أو لا، وإذا كان العنوان موجودا فإنه سوف يعطيك تفاصليه، وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث منها : **(عمر حمداوي و العربي بن داود،2011،ص14).**

"**و**" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي هذه كلمات منفردة أو مجتمعة ، وتعرض عندها الصفحات التي تحتوي كل كلمة على حدا من خلال هذه الأداة يتم تضيق مجال أو نطاق البحث.

استخدام أداة نفي " ليس" لتحديد الطلب .

"**أو**" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن كل من هذه الكلمات على المفتاحية على حد و يجب مراعاة ترك مسافة قبل الأداة و عن ترك مسافة بعدها ومن خلالها يستطيع الباحث توسيع نطاق البحث .

الفواصل المزدوجة ("") تستخدم للبحث عن عبارة محددة ، للبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها .

استخدام " PDF" و " "doc " للحصول على مراجع موثقة .

وبغية الحصول على نتائج أفضل من عملية البحث، توجد مجموعة من التوصيات منها:

– التعرف على محرك البحث و التقنيات المستخدمة فيه.

– تحديد ما نريد من الانترنت في شكل دقيق (موضوع محدد، موقع محدد)

– عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث ، بل المحاولة بالعديد من المترادفات.

– عند البحث عن المفاهيم المجردة نستخدم صيغ المفرد، وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات نستخدم صيغ الجمع.

من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث . (**عمر حمداوي و العربي بن داود،2011،ص36**).

ويعد محرك البحث غوغل (Google) الذي أنشاه طالبان أمريكيان عام (1998)، من أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة و يسعى جاهدا للسبق و التنوع فيها ، و قد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها ، خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة Google SMS ، و يمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث و إرسالها بالهاتف الجوال على شكل نص ، و يحصل المستخدم على نتائج البحث بعد إرسال رسالة نص قصيرة ، و عند طباعة كلمة مساعدة (help) و إرسالها إلى الرقم (46645) (الذي يقابل حروف كلمة Google ، في معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة، و يتم في هذه الخدمة الاتصال بالانترنت و محرك البحث غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية ، و يتولى غوغل عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية ، و يتولى غوغل بعدها إرسال النتائج التي لا تتضمن صورا أو روابط أخرى كما هي العادة .

وفي إطار تخصيص الخدمات التي تعنى بالبحث العلمي وطلبته وباحثيه والأوساط الأكاديمية، أطلقت الشركة نفسها أخيراً محرك بحث جديداً يشمل فقط مقالات علمية وأبحاثا على شبكة الإنترنت، ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع (www.scholar.google.com) للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها، والشركة لا تنوي جباية رسوم مقابل استخدام محرك البحث الجديد ولا تنوي أيضًا عرض الإعلانات النصية التي تظهر عادة في صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي، وهذا يضاف إلى خدماتها السابقة ومنها ما أطلقته منذ فترة وهو خدمة بريد الكتروني في مرحلتها التجريبية تستطيع استقبال بريد يصل حجمه إلى حدود (1000) ميغابايت. (**عمر حمداوي و العربي بن داود، 2011،ص15**).

وكانت شركة غوغل قد أطلقت في شهر نوفمبر (2004) برنامجًا يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها وإضافتها إلى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال أمام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل أن يذهبوا إلى محال الكتب لشرائه، حيث تتجه المكتبات إلى نشر جميع أو معظم موادها من كتب وأبحاث ومجلات ودوريات رقمياً، بحيث تكون قابلة للاستعراض والبحث لكل من لديه اتصال بالإنترنت .أما شركة غوغل فقد عكفتْ على مشروع ضخم بالتعاون مع خمسة من المكتبات الكبرى لتحويل جميع مقتنياتها الثمينة التي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق إلكترونية وتوفيرها عبر محرك البحث غوغل Google.Com و هكذا سيكون لمثل هذه الثروة من المصادر المعرفية المتنوعة دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها، وإعادة إحياء الكثير من الكتب والمصادر التي نالها التلف وربما النسيان الكثير منها .

(عمر حمداوي و العربي بن داود،2011،ص17).

9- تأثير التطور التكنولوجي على البحث العلمي :

من الملاحظ أن التقدم التقني الملحوظ الذي يتميز به العصر الحالي، وخاصة في علم الشبكات والانترنت وضع الكثير من التحديات أمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير أسلوب وطبيعة النظم التعليمية فيها، بما يتلاءم مع التطور العلمي والتقني، كما ألقي على المؤسسات البحثية في الجامعات مسؤولية مواكبة هذه التطورات، لتتمكن من القيام بمسؤولياتها الاكادمية والبحثية بأحدث الطرق والوسائل، حيث تشير التكنولوجيا إلى كل ما يتصل بتطبيق نتائج العلوم والبحوث العلمية ومنتجات التقنية في حل المشكلات العملية، وتيسير سبل الحياة للإنسان وتحقيق رفاهيته . **(الخطيب وحداد، 2001 ،ص 49).**

ويعد البحث العلمي من أهم الأنشطة التي تناط عادة بعضو هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، إذ إن البحث العلمي يعد الإستراتيجية الفعالة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكر، فهو يهتم بالأفراد كما بالمجتمع حاضرا أو مستقبلا ، إذ انه أصبح من الواضح أن تقدم الدول يعتمد بشكل رئيسي على مؤسسات العلم والتكنولوجيا التي تتمثل بالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، وذلك لما يلعبه من دور أساسي في المجتمع وتطوره، و لأنه بمنزلة العمود الفقري للجامعات ومراكز البحوث **(الخطيب وحداد، 2001 ،ص 49)**.

ولا شك في أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى بات الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الأستاذ الجامعي للانترنت وتطور أدائه الجامعي بصورة عامة، الأمر الذي يفسر تقدم الجامعات التي تكون أكثر استخداماً للانترنت في إحصائيات المنظمات الدولية .

وهناك مجموعة من العوامل أدت إلى تزامن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في مجال البحث العلمي أهمها:

- **الحاجة إلى تكنولوجيا وسائط التخزين والمعالجات والذاكرة :** إذ إن ظهور الكم الهائل من الوثائق يحتاج إلى إيجاد وسائط تخزين ذات سعة كبيرة، وتطوير تقنيات ضغط وتخزين الصوت والصورة تخزيناً اقتصادياً، وكذلك دعت عمليات البحث والفرز إلى تحسين الأداء من خلال حاسوب ذو قدرة عالية في المعالجة والذاكرة الحية القادرة على القيام بالحسابات بزمن قصير. **(المسترحي، 1999، ص 203)** .

– **تكنولوجيا التفاعل بين الإنسان و الآلة:** أدى تطور وسائل الاتصال ودخول الحاسب في شتى ميادين الحياة على نحو قوي وفعال، إلى التوجه نحو استخدام الواجهات التخاطبية الأليفة الاستخدام من أجل تسهيل تعامل المستخدمين مع البرمجيات والنظم الحاسوبية عموماً ونظم البحث عن المعلومات خصوصاً مما أدى إلى إمكانية البحث عن المعلومات بفاعلية أكبر.

– **تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة :** نظرا لتزايد أهمية البحث عن المعلومات المخزنة آلياً، وتعدد وسائطها من نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية ، و كذالك أدى التطور في تقنيات التفاعل بين الإنسان والآلة إلى إمكانية الحصول على وثائق متعددة الوسائط تحوي أنماطاً مختلفة من المعلومات وتصفحها، كما أتاح ذلك الفرصة للباحث بالانتقال المباشر إلى المعلومات وتصفحها وصولا إلى حاجاتها من المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة التي سمحت بطرق عرض جديدة متميزة .

هكذا فقد أدى التطور التكنولوجي إلى انتشار المعلومات انتشارا كبيرا ، وبالتالي إلى الحاجة إلى أنظمة متطورة تقوم بالبحث الآلي عن المعلومات ، و قد عزز ذلك ظهور شبكة الانترنت التي شكلت ذروة الانفجار ألمعلوماتي في هذا العصر. **(المسترحي، 1999، ص 203)** .

10- سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر :

أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة خلال النظام الكلاسيكي، والحلول و الواجبات التي يجب إدخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها ، وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتوجيهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في (30 أفريل 2002) ، فقد حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير القطاع لفترة (2004-2013) والتي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذو ثلاثة أطوار تكوينية مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية، وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي .

فكان نظام (ل. م. د) الذي هو اختصار (ليسانس . ماستر . دكتوراه) ، هو نظام تعليم جديد في الجامعة الجزائرية يدعو إلى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري ، و زيادة المنافذ المهنية المرتبطة بكل مستوى من مستويات المنظومة، مع التركيز أكثر على البعد المهني والإرساء الإقليمي وتطوير حوض نشاطات الإنتاج والخدمات .

طبق هذا النظام لأول مرة في عشرة مؤسسات نموذجية للموسم الجامعي (2004-2005) كمرحلة أولى ، ليعمم على (29) مؤسسة في الموسم الجامعي (2005-2006) . **(أسماء هارون، 2009-2010، ص 116)** .

ويتمثل الهدف الأساسي من هذا المشروع ، في اكتساب مهارات التفكير وتوسيع الآفاق المعرفية بما يضمن للطالب التفاعل الإيجابي مع المحيط الخارجي ، فضلا عن عملية التقييم المعتمدة في هذا النظام و التي تختلف في كثير من المواقف عن النظام الكلاسيكي ، لذلك لجأت الجزائر إلى تجسيد آليات نظام (ل م د) وذلك وفق مناهج جديدة بما يتيح تنمية مهارات التفكير الناقد والمؤهلات الذاتية لدى الطالب مما يؤدي إلى تطوير

آليات البحث والاستقصاء وإرساء ثقافة الجودة في التعليم، وهنا تظهر أهمية العناية بأساليب التدريس والمقررات التي تزود الطالب بمهارات الاتصال و التفكير الإبداعي.

وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن إمكانية التلقي في الطور الجامعي في ضوء إصلاح التعليم العالي وتطبيق نظام (ل م د) بحيث يصبح الطالب الجامعي شريكا في بناء المواقف التعليمية وفي إنتاج المعرفة بتساؤلاته ونقاشاته وما تلقاه من خبرات معرفية ومنهجية أثناء السير الدراسي أو مما اكتسبه من معارف ومدارك نتيجة لمطالعته الخاصة.

فالجزائر تسعى بهذا إلى جعل الفضاء الجامعي منفتحا على الانفجار ألمعلوماتي مواكبا للتطور التكنولوجي ولنوعية التكوين الجامعي، ثم الاستجابة للمعايير الدولية التي تتيح للطالب الجزائري التفاعل مع باقي الجامعات.

ويرمي هذا النظام إلى بناء الدراسة على ثلاثة رتب : ليسانس ، ماستر، دكتوراه و تتوج كل الأطوار بشهادات جامعية تعبر عن المستوى،ويعتمد هذا النظام على نظام الوحدات :

– وحدة التعليم الأساسية : تشمل المواد الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في شعبة معينة .

– وحدة التعليم الاستكشافية : تساعد الطالب على اكتشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى، و تساهم في توسع ثقافته الجامعية .

– وحدة التعليم العرضية : تجمع مواد في اللغات الحية، الإعلام الآلي، حيث تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة **(أسماء هارون، 2009–2010، ص 117)** .

– إن من الأسباب التي جعلت الجزائر تلجأ لهذا النظام هو جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة والتحديات التي فرضها التطور الغير مسبوق للتكنولوجيات ، وعولمة الاقتصاد و الاتصال.

– التجارب الناجحة التي أثبتت اعتماد إصلاحات عميقة في منظومة التعليم العالي والتكوين الهادفة إلى ضمان الجودة و تطوير الاهتمام بالبحث العلمي.

– حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل الرسوب والبقاء طويلا في الجامعة .

– توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن و المساهمة في تنمية البلاد .

إلا أن التطبيق المباشر لهذا النظام دون دراسة للوضع السائد ودون استشارة نجم عدة عقبات منها :

– نقص المرافق البيداغوجية ، المخابر، المكتبات المتخصصة والكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم، مما جعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بعقلاني.

– غياب البحوث و المخرجات العلمية ذات المستوى العالي و المتربصات الميدانية.

– انعدام الاهتمام والجدية لدى الطلبة جعلهم يسيئون استخدام خدمات الإعلام الآلي

والانترنت فاعتمدوا على النسخ المباشر للمعلومة دون فهمها وتحليلها.

في دارسة قامت بها " **أسماء هارون**" حول " دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية" في محاولة منها معرفة المشاكل التي يواجهها الطلبة خلال مسارهم التكويني في نظام (ل.م.د) أشارت المعطيات إلى أن نسبة (84%) أنهم يتعرضون لمشاكل منها كثافة البرامج على حساب الحجم الساعي للدراسة ، وكثرة البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية ، عدم القدرة على استيعاب الكم الهائل للمعلومات مع قلة المراجع ، كثرة الأعمال المقدمة من طرف الأستاذ (**أسماء هارون، 2009–2010، ص 119**) .

ولعلها من أسباب لجوء الطلبة إلى شبكة الانترنت لتغطية النقص وانجاز الأعمال المقدمة في ظل تعليم يعتمد بكثرة إن لم نقل ضرورة على وسائل الاتصال الحديثة .

إضافة إلى هذا أن استخدام طلبة الجامعة للانترنت أصبح ضرورة وحتمية ، ذلك أنها وفرة المراجع والكتب ، البحوث و الدراسات العلمية، الملتقيات الوطنية والدولية ، التعليم عن بعد، كل هذا ما كان ليتحصل عليه الطالب دون انترنت، وغير هذا التواصل مع المفكرين والأساتذة الأجانب لاستشارتهم وتقيم أدائهم.

في صدد الحديث عن الانترنت، تسعى الجامعة الجزائرية لتطوير أهدافها التنظيمية الخاصة المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي فقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتزويد المؤسسات الجامعية من مختلف أرجاء الوطن بخدمات منظومة الانترنت بالمجان.

وفي سنة (1998) قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بوضع قانون (98.11) المتعلق بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والذي يرمي إلى:

- تدعيم القواعد العلمية والتكنولوجية للبلاد.
- جمع الوسائل الضرورية للبحث العلمي.
- تطوير نظام وطني للأعلام و الاتصال.
- تطور نظام وطني للإعلام و التكنولوجيا المعلوماتية و إستراتجية الاتصال.

هذا وأضافت الوزارة الوصية تعليمات تهدف إلى ربط كل المؤسسات والمراكز الجامعية في إطار شبكة وطنية واحدة تخدم نظام التعليم والبحث العلمي ألا وهي الشبكة الأكاديمية للبحث، و تتمثل أهم خدمات هذه الشبكة: **(أسماء هارون، 2009-2010، ص 116).**

– خدمة نقل البيانات ، خدمات اتصالية بين المستخدمين هذه الشبكة.

– البريد الإلكتروني والمجموعات الإخبارية.

– خدمات مخصصة للمعلومات العلمية و التقنية مثل التعليم عن بعد وتبادل الخدمات بين المكتبات (**أسماء هارون، 2009–2010، ص 121**) .

خلاصة :

مما سبق نستخلص ان للبحث العلمي أهمية كبيرة في مختلف الميادين، حيث يعتبر دعامة أساسية لكل متطلبات الحياة، ذالك كونه يساهم في تطور المجتمعات و رفاهيتها و ذلك فقط يكفي بالالتزام بمعايير و خطوات البحث العلمي، فبفضله تتحقق النتائج المرجوة من خلال البحث .

الفصل الرابع :

التفكير النقدي

الفصل الرابع: التفكير النقدي

- تمهيد

1- التفكير

2- التفكير النقدي :

2-1- النشأة و التطور

2-2- تعريف التفكير النقدي

2-3- معايير التفكير النقدي

2-4- أبعاد التفكير النقدي

2-5- خطوات تنمية التفكير النقدي

2-6- أهم سيمات ذوي القدرة على التفكير النقدي

2-7- مهارة التفكير النقدي

2-8- تعليم التفكير النقدي

2-9- أهمية تعليم التفكير النقدي

10- قياس التفكير النقدي

- خلاصة

تمهيد:

إن في التسارع العلمي والتكنولوجي أصبح من الضروري إعداد الطلاب، وتربيتهم من اجل مواجهة مشكلات الحياة، بحيث يكونون قادرين على التفاعل الايجابي مع معطياته، وحل مشاكلهم ومشكلات مجتمعهم من اجل تحقيق صلاحهم وصلاح مجتمعهم والمجتمع الإنساني بصفة عامة.

ولا يكون ذلك إلا عن طريق اكتسابهم لمهارات معرفية أساسية كالتذكر والمقارنة والتصنيف والاستنتاج والتصميم والتحليل والتقييم والتجريب ، ومع أن هذه القدرات فطرية لدى الطلبة، إلا أن الحاجة لتفعيلها وتنميتها يجعل من الضروري التركيز عليها خلال عملية التدريس من جانب المعلمين.

ورغم تعدد أنواع التفكير، إلا أن علماء النفس والتربية يولون اهتماما اكبر للتفكير النقدي، نظرا لما له من أهمية و انعكاسات في عملية التعلم والتعليم خاصة في السنوات الأخيرة.

1- التفكير :

1-1- تعريف التفكير:

يعرف **ديبونو** (1989) التفكير بأنه استكشاف قدر ما من الخبرة من اجل الوصول إلى هدف، وقد يكون ذلك الهدف الفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على شيء ما.

فالتفكير هو استثمار المعارف لمواجهة مواقف جديدة من خلال التأمل والإيضاح ويشمل التفكير فهم الموضوعات ومحاولة حل المشكلات اتخاذ القرارات والنقد والإبداع.

يرى كل من (**Parks،Swart**) (1994) أن خارطة التفكير تشتمل على ثلاثة أنواع وهي: الفهم والتوضيح، والتفكير الإبداعي، والتفكير النقدي.

أما (**Fisher**) (2005) فيرى أن معرفتنا عن التفكير تتبع من المنحى الفلسفي و السيكولوجي، فمن خلال الفلسفة وعلم المنطق، تمّ تطوير أسس التفكير الناقد.

أما علماء النفس المعرفي، فقد اهتموا بدارسة الدماغ وبكيفية تطوير أفكار إبداعية. يتفق كل من (1994، Swart، Parks) و(2005، Fisher) بان الأنشطة العقلية مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات تحتاج إلى توظيف مهارات التفكير الناقد والإبداعي معا. **(عدنان يوسف العتوم ،2007، ص 42)**.

1-2- نظريات التفكير:

لقد تطرقت بعض النظريات والاتجاهات المختلفة في علم النفس إلى مفهوم التفكير، وحاولت تفسيره وفق مبادئها ومفاهيمها ويمكن تلخيص أهم هذه النظريات فيما يلي:

1- النظرية السلوكية :

تركز المدرسة السلوكية على تقسيم التفكير بشكل مباشر، وإنما اعتبرت أن الخبرة أو التعلم الذي يتشكل نتيجة العلاقة بين المثير والاستجابة هي بمثابة التفكير، ويرى السلوكيون الجدد أن المثيرات الضمنية والتعزيزية تلعب دورا هاما في تشكيل السلوك وحدود التعلم، من خلال الدور الذي تلعبه هذه المثيرات في تنبيه التفكير والاستفادة من معلومات الذاكرة، ويعد التركيز على الخبرة ودورها في التعلم بمثابة اعتراف من السلوكيون الجدد والتفكير، لان الخبرة لا يمكن أن تحدث دون التخزين في الذاكرة والاسترجاع لهذه الخبرات لدى الحاجة **(عدنان يوسف العتوم ،2007، ص 42).**

2- نظرية بياجي في التفكير:

كانت لخلفية بياجي في ميدان البيولوجية تأثير واضح عل تصوره لبنية العقل والنمو المعرفي، ومن جهة نضره فان للعقل وجود يستند إلى أساس ذو طابع بيولوجي، تصدر منه الأفعال المنعكسة الأولية ومن هذا الأساس البيولوجي المشار إليه ينمو ويتعاظم وتتطور وظائفه بسرعة، ويأتي نموه من التغذية بالخبرات والممارسة العلمية والذهنية. **(سامي سلطي عريفج,2005 ص65).**

إن ما يتم اكتسابه كما يفترض بياجي يصبح شيئا من ذات الكيان العقلي والمعرفي للإنسان، بعد أن تعمل كل خبرة جديدة على تجديد بنية العقل، بحيث تصبح هذه البنية متطورة بصورة ارتقائية ذات فعاليات أو عقد أو أوسع نطاقا، مما كانت عليه قبل اكتساب الخبرة ، وقد تابع بياجي هذا النماء الهرمي المعرفي عبر السنوات المتلاحقة من الولادة حتى سن المراهقة، فما قبل العمليات فالمرحلة الإجرائية ومن ثم المرحلة الصورية .

2-1- العمليات الأساسية المساهمة في تطوير بنية التفكير عند بياجي:

ينظر بياجي لتطوير البنية المعرفية على إنها عملية موازنة أي أن الفرد عندما تواجهه أمور تحتاج إلى معالجة تتجاوز ردود الفعل الانعكاسية يضطرب ويختل الاتزا، وبالتالي يلجا إلى مواجهة تلك الأمور عن طريق إعادة التنظيم ، أن أمور الإنسان لا تستوي مع وجود الاضطراب، و هو بطبيعته يرجع إلى خفض الاضطراب، لذالك فانه يحتاج أن يقوم بعملية التكيف.

والتكيف ينطوي على عمليتين أساسيتين هما التمثيل (الاستيعاب) **Assimilation** المواءمة، والتمثيل هو العملية التي تجعل المعطيات البيئية في صورة يمكن معها تلقي تلك المعطيات ضمن الحدود التي تسمح بها ذخيرة الفرد المعرفية بمعنى أن التمثيل عملية تتصل بالعديد من المثيرات لتصبح أسهل تناولا، فمثلا أن يقوم المدرس بعرض مقطع عرضي أو طولي لساق شجرة حيث يتعرف الطلبة على أجزاء الساق، إذ يصعب عليهم التعرف على الأجزاء، بملاحظة ساق الشجرة الفعلية (**سامي سلطي عريفج,2005 ص66**).

أما عملية المواءمة **Assimilation** تنظر إلى صفحات الكتاب من خلال عدسة، إذا كنت لا ترى الكلمات في الأسطر بالعين مباشرة لكونها تعاني من طول أو قصر النظر، إذ أن النشاط المستمر لعمليتي التمثيل والمواءمة يؤدي إلى النمو العقلي والمعرفي على صورة إدماج للخبرات الجديدة في المخططات الذهنية التي تناسبها، وتعديلها بالمخططات الذهنية لتستوعب أبعاد الخبرة الجديدة و تتمثل نواتج العمليتين السابقتين في صورة وحدات للبناء المعرفي اسماها بياجي " بالمخططات" **(سامي سلطي عريفج,2005 ص68).**

1-3- خصائص التفكير:

يحدد بعض الباحثين و المهتمين بالتفكير مستويين رئيسيين لهذه العملية الذهنية تتمثلا في:

- **التفكير الأساسي:** هو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف " بلوم " للمجال المعرفي والعقلي والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق، مع بعض المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة وهي مهارات لا بد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

- **التفكير المركب** : يمثل مجموعة العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير النقدي و الإبداعي و حل المشكلات و عمليات صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي .

(بسام عبد الله طه إبراهيم ، 2008،ص 19) .

1-4- مستويات التفكير:

ينقسم التفكير إلى عدة مستويات لها علاقة بمراحل النمو العقلي عند الفرد وهي كما يلي:

ا- **المستوى الحسي:** وهو من صفة تفكير الأطفال ويدور حول أشياء محسوسة ومشخصة ولا يصل إلى مستوى الأفكار العامة والمعاني الكلية .

ب- المستوى التصوري: وهو الأكثر شيوعا عند الأطفال منه عند الكبار ويظهر دور الصور أو التفكير التصوري - إذا جاز التعبير عند الأطفال - عن طريق الألعاب الإيهامية.

ج- التفكير المجرد: وهو ارقي من المستوى التصوري ويعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من ألفاظ أو أرقام ولا يعتمد على الأشياء المادية المجسمة وصورها الذهنية وهو يتطور بتقدم اللغة عند الفرد.

د- التفكير بالقواعد والمبادئ: والمقصود بذلك القواعد والمبادئ والمفاهيم التي تساعدنا على فهم قوانين الطبيعة التي يمكن الاعتماد عليها في تفكيرنا العلمي (**طافش محمود ,2004 ص 73).**

1-5- أنواع التفكير: للتفكير أنواع تتمثل فيما يلي:

- **التفكير الواقعي: realytic thinking:** يقصد به قدرة المتعلم على الاعتماد على الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التي يدركها.

التفكير فوق المعرفي: meta cognitive thinking: هو معرفة الفرد بالعمليات المعرفية المستخدمة لحل المشكلات.

التفكير المنطقي : logical thinking : هو التفكير الذي يعتمد على قواعد وقوانين،

ويفترض وجود تفكير فلسفي خالي من الأخطاء المنطقية.

التفكير العلمي :scientific thinking: وهو ذلك النمط من التفكير الذي يعتمد على الأسلوب العلمي أو وجهات النظر العلمية مثل الواقعية والطبيعية والتربوية التجريبية.

التفكير الإحصائي : statistical thinking: وهو التفكير الذي يعتمد على الظواهر التجريبية، حيث لا يمكن فهمها أوالتعرف عليها إلا من خلال المصطلحات الاحاصائية **(مؤيد اسعد حسين دناوي،2008 ،165).**

1-6- أهمية التفكير:

للتفكير أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة، و الحياة الدراسية خاصة ، حيث نجد المدرسة العصرية اليوم تحتاج إلى الكثير من التفكير و ذالك لحل المشكلات التي تعترضهم، وتتضح أهمية التفكير في النقاط التالية:

- توفير بيئة تعليمية جاذبة للمعلمين وتأهيلهم لممارسة أساليب التدريب على مهارات التفكير **(طافش محمود ,2004 ص 75).**

– توفير مناخ و مواد دراسية تعتمد على الأنشطة الحافزة للتفكير وملائمة للتدريس مهاراته، ولتحسين ميول وتوجهات المتعلمين نحو القيم المتمثلة في الإخلاص للعقيدة و**الولاء** للوطن، وسائر الخصال التربوية كالصدق والصبر والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل وغيرها، وتوجيههم نحو التعلم الذاتي و حب الاستطلاع.

– توفير تقنيات واستراتيجيات حديثة و غيرها من الوسائل المتطورة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة المصاحبة لتعليم التفكير **(طافش محمود ,2004 ص 76)**.

2- التفكير النقدي:

2-1- النشأة و التطور :

إن الحديث عن القدرة على التفكير النقدي كوحدة تعليمية داخل الأقسام الدراسية لم يواكب الجهود التي بذلت لقياسه في الأربعينات من القرن العشرين ومحاولات كل من **Eduard Glaser** و **Watso, Glaser** في ذلك ، وكذلك بعض المربين اللذين تساءلوا عن قابلية التفكير ذاته للتدريس في تلك الفترة ما بين نهاية الستينات و بداية السبعينات ، غير انه وجدو معارضة كبيرة خاصة من الفيلسوف البريطاني **Gilbert Ryle** الذي أكد على أن وجود مهارات تفكير خاصة اقر بعدم إمكانية استغلالها إلا في إطار الوحدات التعليمية المعروفة.

وقد ظل ذالك إلى بداية الثمانينات أين ظهر تيار يدعو إلى تنمية القدرة على التفكير في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن أوصت لجنة روكفلر للعلوم الإنسانية بوجوب إدخال ديوان التربية الأمريكية القدرة على التفكير النقدي ضمن المهارات القاعدية التي يجب على المتعلم اكتسابها لتدخل التوصية مجال التنفيذ بجامعة كاليفورنيا بداية، ثم تلتها جامعات أخرى. **(نبيل بحري، 2007، ص 50)**.

وهكذا كانت البداية بالاهتمام بمقياس القدرة على التفكير النقدي، الشيء الوحيد المتوفر آنذاك في الموضوع .

ومن بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى تتطور تيار تنمية التفكير النقدي سلسلة التحقيقات التي استهدفت القدرات و المهارات الفكرية للتلاميذ التي قام بها العديد من الباحثين أمثال (**Levis et Bong –Wajth et Paul – 1986 , chipman 1985 Ennis –Chance– Beyer1988**). حيث كانت النتائج التي توصلوا إليها بالنسبة للعديد من المهتمين في التربوية بمثابة الدليل على فشل النظام التربوي في التنمية العامة للمهارات الفكرية لدى التلاميذ، و بالخصوص مهارة فهم وحل المشكلات المعقدة التي تستدعي التفكير والتحليل النقديين ونجد دراسات أخرى تناولت النموذج التربوي السائد آنذاك بالتحليل، أكدت أن الطرق التعليمية المعتمدة في النظام التربوي كانت تستهدف أكثر للاستظهار المعرفي، ما يسمى آنذاك بالتعليم البنكي وان العلاقة بين المعلم والمتعلم لا تتعدى الاستذكار البسيط للمعارف، ومن بين العوامل العامة التي كان لها اثر كبير في بروز هذا التيار، إدراك العاملين في الميدان التربوي ووعيهم بعجز المدرسة عن منح تكوين سيمنح التلاميذ بالاندماج في الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المتقدمة صناعيا، حيث ابرز الواقع في تلك الفترة لان المدرسة لم تتكيف مع الصعوبات التي كانت تواجهها، حيث تبين انه هناك نقص في عدد الحاملين للشهادات وانخفاض مستوى الكفاءة لديهم (**نبيل بحري، 2007، ص 51**).

كانت هذه الظواهر بمثابة مؤشرات على نهاية فعالية التربية السائدة في تلك الفترة، حيث كان المطلوب من المدرسة هو تعليم بعض المهارات والكفاءات الفعلية القاعدية من تنظيم وترتيب و حفظ، وهي مهارات موجهة أساسا إلى سوق العمل – المصانع – والذي من خصوصياته انجاز عدد من المهام الروتينية، و عليه لم يكن مطلوبا من المدرسة تعليم القدرات الفعلية العليا التي تعطي أولوية لنمو التفكير النقدي لدى التلاميذ، وفي هذا يقول **Resinick** انطلاقا من مفهوم التربية السائدة كانت المدرسة معنية بتعليم قدرات روتينية تتمثل في العمليات الحسابية البسيطة، القراءة، حفظ و ترديد القوانين المدنية والدينية. لم يكن من أهدافها تعليم القدرة على تحليل وتفسير النصوص الغامضة، إبداع الوسائل التي هم في حاجة لها و تنمية الرغبة في القراءة، و بناء البراهين، ووضع حلول أصيلة للمشكلات التقنية و الاجتماعية المطروحة، وهكذا فالتطور العلمي وألمعلوماتي الذي شهده المجتمع الأمريكي جعل من مسالة مراجعة مفهوم التكوين بالمدرسة آمرا حيويا، إذ لم تعد المواد القاعدية لوحدها كافية للاستيعاب، دائما يجب أن يشمل القدرة على الاستدلال والاستفراد والتأويل حل المشكلات المعقدة و اخذ القرارات الصائبة، و إعطاء بعض الأحكام النقدية **(نبيل بحري، 2007، ص 52).**

2-2- تعريف التفكير النقدي:

ويعرفه **واطسون وجليسر Watsen et Glaser:** "بأنه محاولة مستمرة لاختيار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تقدمها و تدعمها بدلا من القفز المتسرع للنتائج بحيث يتضمن المعرفة بمهارات التقليب المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة والوصول إلى نتائج سليمة و اختبار صحتها و تقويم المناقشة بطرقة موضوعية خالصة " **(تروفينجر دونالدج , 2006, ص88).**

و يعرف **انيس ،1989, Ennis** التفكير النقدي " انه تفكير منطقي و تأملي يعتمد على وضع فرضيات و صياغة أسئلة و تجريبها، و هذا النوع من التفكير يقرر ما قد نؤمن به وما نفعله " **(تروفينجر دونالدج , 2006, 89)**.

يقول بول **ريشارد 1989، P.Richard** في تعريفه للتفكير النقدي " انه توجيه ناجي للعقل يستهدف التحكم في التفكير المتعلق بنمط أو ميدان تفكيري خاص يكون عادة في شكلين : اما إن يوجه إلى خدمة مصالح أفراد، أو حماية جماعة مقابل إقصاء أخرى، و إما أن يوجه إلى خدمة الصالح العام " **(نبيل بحري، 2007, 17)** .

يعرفه **سميث** بأنه " مفهوم عام يعود إلى مهارات مختلفة مطلوبة للحكم على صحة المعلومات الواردة فيها و صحتها " **(سوسن شاكر مجيد , 2008,ص 123)**.

و من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التربويون قدموا العديد من التعريفات للتفكير النقدي ويتفقون على أن للتفكير النقدي أبعاد معرفية وميولا و وجدانية، والتفكير النقدي مفهوم مركب مرتبط بعدد غير محدود من السلوكيات وفي عدد غير محدد من المواقف والموضوعات وله ارتباط بمفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم .

2-3- معايير التفكير النقدي:

يتفق الباحثون على عدد من المعايير والمواصفات الواجب توفرها في التفكير النقدي عند معالجة ظاهرة أو موقف معين، وهذه المعايير تعد بمثابة مواجهات للمعلم أو المتعلم للتأكد من فعالية التفكير النقدي والقدرة على الارتقاء بالتفكير من المستوى الأول إلى المستوى المتطور. **(عدنان يوسف العتوم , 2007ص 54)** .

و لقد وردت الدراسات عدد من المعايير الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير النقدي.

- **الوضوح: Larity**: ويعني تميز مهارات التفكير النقدي بالوضوح والقابلية للمفهوم الدقيق من الآخرين من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الأمثلة.

- **الصحة : Acauracy** : يجب أن تتميز العبارات التي يستخدمها الفرد على درجة عالية من الصحة من خلال الأدلة و البراهين و الأرقام المدعمة .

- **الدقة : Precision** : ويقصد بذلك إعطاء موضوع التفكير حقه من المعالجة والجهد والتعبير عنه بدرجة عالية من الدقة و التحديد و التفصيل .

- **الربط : Relevance** : إذ تتميز عناصر المشكلة أو الموقف بدرجة عالية من وضوح الترابط بين العناصر أو بين المعطيات و المشكلة .

- **العمق: Depth** : يجب أن تتميز معالجة المشكلة أو الظاهرة بدرجة عالية من العمق في التفكير والتفسير والتنبؤ لتخرج الظاهرة من المستوى السطحي من المعالجة.

- **الاتساع : Breadh** : يجب أن تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموقف بشكل شمولي وواسع الاطلاع على وجهات نظر الآخرين و طرقهم في التعامل مع المشكلة .

- **المنطق : logic** : يجب أن يكون التفكير النقدي منطقيا من خلال تنظيم الأفكار وترابطها بطريقة تؤدي إلى معاني واضحة و محددة .

- **الدلالة والأهمية : Signifance** : وذلك من خلال التعرف على أهمية المشكلة أو الموقف مقارنة بالمشكلات والمواقف الأخرى التي تعترض الفرد. **(عدنان يوسف العتوم , 2007ص 56)** .

2-4- أبعاد التفكير النقدي :

يميز **انيس (Ennis 1962)** : بين ثلاثة أبعاد في التفكير النقدي .

ا)- **البعد المنطقي:** و يشمل تقدير العلاقات المنتظرة بين معاني الكلمات والأحكام، فالشخص المتمكن من هذا البعد يدرك ما يتبعه الحكم أو مجموعة الأحكام انطلاقا من معانيها.

و يحسن استعمال بعض الاصطلاحات المنطقية مثل بعض، كل، لا احد، إلا إذا، لو لم

يعرف ما يعني أن يكون شيء ما عضوا في ترتيب ما، و يعرف ما تعنيه المفاهيم الأساسية في الفرع أو التخصص الذي وضعت فيه الأحكام.

ب) – البعد المعياري: و يشمل معرفة معايير أو مقاييس تقدير الأحكام.

ت) – البعد البرغماتي: و يشمل اثر الخلفية النظرية المعتمدة في الحكم كما يشمل التقرير (من القرار) ما إذا الحكم جيدا بما فيه الكفاية حتى يعتمد مع الإشارة إلى أن ضم هذا البعد لا يمثل تبني للعقيدة البرغماتية النفعية التي تقضي بان الحكم صادق بالقدر الذي يتماشى ومبررات التحدث، و إنما يشكل اعترافات بالوظيفة المشروعة التي تلعبها الخلفية النظرية المعتمدة في تقرير معقولية الحكم، و أنها تشكل اعترافا بأهمية توازن العوامل السابقة للحكم، وهي (كفاية المبررات) .

زيادة على ذالك فان إدراج هذا البعد يتطلب القبول بعدم إمكانية بناء معايير إضافية للتفكير النقدي، ولتوضيح المقصود من وضيفة الخلفية النظرية نأخذ بعين الاعتبار أمرين: يتمثل الأول في أن المبررات تساعدنا في الحكم على أهمية أن نكون على الصواب، و في تحديد الصرامة المطلوبة في معاييرنا، و ما إذا كانت الأسباب كافية، و يتمثل الثاني في أن المبررات تمكننا في تقدير الدقة المطلوبة في الحكم **(نبيل بحري، 2007 ص49)** .

2-5- خطوات تنمية التفكير النقدي:

يمكن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسير بها المتعلم لكي تتحقق لديه مهارات التفكير النقدي كما يلي:

- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بموضوع الدراسة.
- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع .
- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها وغير الصحيح .
- تمييز نواحي القوة ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة.
- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- البرهنة و تقديم الحجة على صحة الرأي أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه.
- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما استدعى البرهان و الحجة على ذالك.**(يوسف قطامي، 2007، ص 555)** .

و يقترح **باير (1997)** عدد من الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المعلم على طلبته لاستثارة وتنشيط التفكير النقدي لديهم ومنها ما يلي :

- لماذا ترى أن ادعاؤك صحيح ؟
- إذا كان ما قلته صحيحا فما الخطوة التي تليها ؟
- ما الطرق الأخرى التي يمكنك النظر من خلالها إلى المشكلة ؟

(عدنان يوسف العتوم ,2005,ص 222).

2-6- أهم سيمات ذوي القدرة على التفكير النقدي:

تتوافر في ذوي القدرة على التفكير النقدي مجموعة من السمات تتمثل في:

- السعي لفهم الواقع و التعرف على حقيقته (truth-seeking).
- تحليل النتائج الاستدلالي و استخدام الدليل .
- العقل المنتج و سعة الأفق (Open mindednes).
- التركيز و الترتيب والتنظيم .
- الفضولية والاستقلالية .
- المرونة في التفكير مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات والأداء والمعتقدات .
- المثابرة والاجتهاد و السعي للمعلومة .
- الوضوح في تعيين السؤال والمحافظة على النظام في العمل .
- التدبر في اتخاذ القرار .
- البعد عن التحيز و الفردية و الاهتمام بالفرد و المجتمع (**سعاد جبر سعيد، 2008، ص36)** .

2-7- مهارة التفكير النقدي :

هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير النقدي تبعا لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له .

ولقد حدد التربويين مجموعة من مهارات التفكير النقدي المعرفية كما أوردها فاشيون (**Fachione ،1996**) و تتمثل هذه المهارات في التفسير – التحليل – الاستدلال – الشرح – تنظيم الذات .

– **التفسير:** و هو القدرة على فهم الموقف والتجارب والأحداث والمعايير و التعبير عن هذه الأوضاع، و تشمل هذه المهارات على القدرة على التصنيف وتحديد ما هو مهم ومحاولة توضيح المعنى ومن الأمثلة على هذه المهارة فهم مشكلة ما والتغبير عنها، وإعادة صياغة الأفكار التي يطرحها الكاتب دون إطلاق الأحكام عليها، ولقد اعتبر بلوغ التفسير إحدى مهارات الاستجابة .

– **التحليل: Analysis:** وهو تحديد العلاقة بين الجمل والأسئلة و لمفاهيم والأحاديث التي تهدف إلى التعبير عن مواقف أو أراء و خبرات أو أسباب، والتحليل يشمل تفحص الأفكار والجدل، و من الأمثلة على التحليل تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أسلوبين مختلفين لحل مشكلة ما أو تحديد فرضية غير معلنة، وإدلاء الأسباب التي تدعم نتيجة معينة، فالتحليل هو تقسيم الكل إلى أجزاء وتفحص هذه الأجزاء، والمفكر الناقد هو الذي ينظر إلى تفاصيل النصوص والتجارب و الخبرات بعمق ليتأكد من صحتها ومعناها . (**باير بريك ، 2006 ,ص92)** .

- **التقييم: Evaluation:** هو فحص صدق العبارات والمواقف ومصداقية الأفراد ودقة الأحكام والمعتقدات للحكم على نوعيتها. زمن الأمثلة على هذه المهارة، فحص مصداقية الكاتب للحديث عن حدث أو موقف أو شيء معين، مقارنة نقاط القوة و الضعف لتفسيرين مختلفين للموقف ذاته.

- **الاستدلال : Inférence** : يقصد به تحديد العناصر اللازمة للتوصل إلى استنتاجات منطقية ومعقولة و لصياغة الفرضيات، و كذالك اعتبار المعلومات ذات العلاقة لاستنتاج النتائج، ومن المهارات الفرعية لمهارة الاستدلال البحث عن الدليل، واعتبار فرضيات مختلفة والتوصل إلى استنتاجات .

- **الشرح : Eplanation:** يقصد بهذه المهارة القدرة على تبرير الجدل من خلال توضيح الأدلة والمفاهيم والمعايير التي اعتمدت النتائج عليها، زمن المهارات الفرعية لمهارة الشرح إدراج النتائج، تبرير الإجراءات التي اتبعت، عرض الجدل .

- **تنظيم الذات : self regulation** : تسمى هذه المهارة أحيانا مهارة الفرق معرفية **(meta cognitive skill)**، و هي اعقد المهارات و أعلاها في سلم التفكير الإنساني،

ويقصد بها مراقبة الفرد لتفكيره والنشاط المعرفي الذي يؤديه والتأمل في النتائج والمعتقدات التي يتوصل إليها، و ذلك من خلال تطبيق مهارة التقييم والتحليل والبحث عن الأدلة أثناء النشاط الفكري، و من المهارات الفرعية المتعلقة بمراقبة الذات والتأمل الذاتي وتصحيح التفكير **(باير بريك ، 2006 ,ص 91-93)** .

ولقد وضع **أنيس – Ennis(1962)** قائمة طويلة لمهارات التفكير النقدي وهي: إدراك معنى المقولة – التقرير بوجود غموض في الاستنتاج – التقرير بوجود مبادئ تناقض بعضها البعض – الحكم بضرورة تتابع الأفكار للوصول إلى النتيجة – الحكم بصدق

ملاحظة المقولة– الحكم بوجود فروض – الحكم بمعقولية المفاهيم – الحكم بان الدعاء المقترح مقبول من السلطة .

يلاحظ أن هذه المهارات من المهارات التي يستخدمها الفرد من حيث استخدامها لمواجهة المشكلات الحياتية ثم اتخاذ القرار المناسب و الحلول المناسبة.

إلا أن أنيس وضع تصنيفا مختلفا لمهارة التفكير النقدي فمنها ما يرتبط بالاستعدادات والميول و منها ما يرتبط بالقدرات العقلية.

– المهارات التي ترتبط بالاستعدادات والميول هي: البحث عن المقولات الواضحة – التساؤلات – البحث عن الأسباب – إظهار الجزء الأساسي من المشكلة – الاحتفاظ بالتنظيم كأساس للعمل – البحث عن البدائل – التفتح العقلي – الايجابية – التعامل على أن الأجزاء تشتق من الكل – استخدام قدرات التفكير النقدي – الحساسية لشعور الآخرين مع وجود مستوى من المعرفة.

– المهارات المرتبطة بالقدرات العقل: الاهتمام بالأسئلة – تحليل الحجج – الاهتمام بالتساؤل و الإجابة على هذه التساؤلات – الحكم على التنبؤات المشتقة من خلال مصادر الملاحظة – الحكم على المعلومات من خلال تلك الملاحظات – عمل أحكام قيمة التعرف على مفاهيم الفرد و الحكم على المفاهيم الأخرى – اتخاذ القرار للعمل – الاتصال مع الآخرين بفعالية .(**منى سعيد أبو ناشي , 2007، ص81– 82**) .

أما تصنيف **واطسون و جلسير watson et glasser** فهو كالأتي:

– **التعرف على الافتراضات:** و تشير إلى القدرة على التميز بين درجة صدق معلومات محددة، و عدم صدقها، و التمييز بين الحقيقة و الرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.

– **التفسير:** و يعني القدرة على تحديد المشكلة، و التعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أو معلومات سابقة لها.

الاستنتاج: و يشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة وأخطائها في ضوء الحقائق المعطاة.

تقويم الحجج: و تعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على كفاية المعلومات.**(عدنان يوسف العتوم , 2007,ص 78)** .

تصنيف **بول ريشارد 1990 P.Richard** : تحدث بول عن 35 إستراتيجية انفعالية

ومعرفية موزعة كما يلي:

*الإستراتيجية الانفعالية:

– التفكير باستقلالية .

– تنمية الإدراك الذاتي والاجتماعي.

– استكشاف الأفكار المثيرة للمشاعر والمشاعر المثيرة للأفكار.

– تنمية التواضع الفكري و تفادي الأحكام .

– تنمية الشجاعة الفكرية.

– تنمية المثابرة الفكرية. **(نبيل بحري،2007 ، ص20)**

*الاستراتيجيات المعرفية من المستوى العالي **Macro Abilities** :

- تمحيص و تصفية الأفكار المعممة و تفادي التبسيط .

مقارنة المواقف المتماثلة و نقل ما تم تعلمه لفهم السياقات الجديدة.

- تطوير النظرة الشخصية: الإبداع، فحص المعتقدات، الدلائل أو النظريات.

- توضيح الرهانات، الاستنتاجات أو المعتقدات .

- توضيح و تحليل معاني الكلمات والجمل.

- تطوير معايير التقويم: توضيح القيم و المعايير.

- تقييم مصداقية مصدر المعلومة.

- التساؤل العميق من خلال طرح الأسئلة الملائمة .

- تحليل وتقويم الدلائل، والتأويلات، المعتقدات أوالنظريات.

- ايجا داو تقييم الحلول .

- تحليل أو تقويم الممارسات أو السياسات.

- القراءة الناقدة تقييم ونقد النصوص.

- الاستماع بأذن ناقدة : ممارسة فن الحوار الصامت.

- الربط بين التخصصات والأشياء.

- ممارسة النقاش السقراطي :توضيح أو مناقشة الأفكار والمعتقدات والنظريات .

- التفكير ألتحاوري :مقارنة، التأويلات . **(نبيل بحري،2007 ، ص21)**

- التفكير الجدلي :تقييم الأفكار، التأويلات والنظريات.

*الاستراتيجيات المعرفية القاعدية **Micro Abilities** :

- مقارنة ومقابلة المثل والممارسات.

- التفكير بدقة فيما أنتج من أفكار:استعمال مصطلحات نقدية .

- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف ذات الدلالة.

- فحص وتقييم الافتراضات.

- تمييز الوقائع والأحداث الملائمة.

- وضع الاستقراء والتنبؤات والتأويلات المحتملة.

- تقييم البراهين والوقائع المصرح بها . **(نبيل بحري،2007 ، ص22)** .

2-8- تعليم التفكير النقدي:

التفكير النقدي ليس موجود بالفطرة عند الإنسان، بل يكتسبه عبر مراحل مختلفة في حياته، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجددة. ومن اجل تنمية التفكير النقدي وتعليمه، واكب ذلك تطورا في حركة قياس هذا النوع من المهارات والقدرات واختبارها وهناك العديد من الاختبارات الشائعة للتفكير النقدي ومن أشهرها اختبار (واطسن –جليسر). **(يوسف عدنان العتوم،2007 ، ص 68)**.

وتوضح بعض الأبحاث لا يطور القدرة على التفكير النقدي حتى يصل عمره إلى سن (11) أو(12) سنة، وأن القدرة غير مستقرة حتى يصبح الطفل في عمر(15) سنة. وإن تعليم التفكير النقدي يعتبر هدفا أساسيا يجب السعي لتحقيقه في الوقت الحاضر، وذلك لمساعدة الطلبة على معالجة القضايا والمواقف التي تواجههم وتنمية قدراتهم على الاكتشاف وحل المشكلات وغيرها.

2-9- أهمية تعليم التفكير النقدي :

تتمثل أهمية تعليم التفكير النقدي في:

- بناء شخصية ناقدة، وتحقيق الانتماء والمواطنة.

- جعل الأفراد مستعدين للنجاح في مجالات الحياة المختلفة كالتجارة والصناعة وإدارة الأعمال.

- ومن أهميته أنه مهارة مكتسبة وقابلة للتعليم.

- مساعدة الطلبة على معالجة القضايا والمواقف التي تواجههم وتنمية قدراتهم مع الاكتشاف وحل المشكلات في الوقت الحاضر.

- للتفكير النقدي أهمية في تطوير أذهان الأشخاص لكي يصبحوا عادلين وموضوعيين ويسعون لتحقيق الدقة والوضوح.

- التفكير النقدي يحرر الفرد من حالة العجز عن إدراك وجهات نظر الآخرين، وبذلك يدرك ضرورة وضع افتراضاته وأفكاره وموضوع وفحص أقوى الآراء المعارضة لآرائه وأفكاره. **(يوسف عدنان العتوم،2007 ، ص 68).**

حتى يمكن تنمية هذا النوع من التفكير، فإن ذلك يتطلب مراعاة عدد من العوامل المتصلة وهي:

-النقد العلمي، وعدم الانقياد للآراء الشائعة التي بتناقلها الناس.

-البعد عن النظر إلى الأمور من جهة خاصة، التعصب لها.

-البعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة.

- عدم القفز إلى النتائج.

-الانقياد بالموضوعية والبعد عن العاطفة والذاتية (**يوسف قطامي،2007 ,ص 53**) .

2-10- قياس التفكير النقدي:

هناك عدة اختبارات صممت لقياس التفكير النقدي عبر مختلف المراحل العمرية، وقد ارتبط العديد منها بالأطر النظرية آو برامج التدريب المحددة للتفكير النقدي ومن أكثر هذه الاختبارات شيوعا.

اختبار **واطسون جليسرWatson et glasser** : أعد هذا الاختبار عام(1964) حيث صمم للطلبة اعتبارا من الصف التاسع وفق نموذجين متكافئين يتكون من خمسة مهارات فرعية، التعرف على الافتراضات، الاستنتاج، الاستقراء، والتقويم، والحجج والتفسير، تتكون كل مهارة من مجموعة من المواقف المتبوعة بعدد من العبارات التي تتطلب من الفرد أن يتخذ موقفا نحوها يظهر درجة ممارسته لمهارات التفكير النقدي السابقة. **(عدنان يوسف العتوم،2007 ،ص 94)** .

اختبار **كورنل** للتفكير النقدي **cornell critical thinking** : اعد هذا الاختبار عام (1985) في مستويين : الأول اعتبار من الصف الرابع حتى المرحلة الجامعية، والثاني يغطي المرحلة الثانوية حتى مرحلة الرشد، وقد صمم الاختبار على شكل مواقف نقاش جماعي حول قضايا عامة يطلب من الفرد في النهاية الحكم على مدى صحة بعض النتائج التي تسفر عنها المناقشات ومدى اتفاقها مع الوقائع. ويقيس الاختبار مهارات الاستنتاج، الاستقراء، وتحديد التعريف، وتحديد المسلمات، ومصداقية العبارات، والمعاني .

اختبارات كاليفورنيا لمهارات التفكير النقدي **califarnia critical thanking skiks:** اعد هذا الاختبار **فايشون facione (1992)** صمم للطلبة من الصف العاشر حتى المرحلة الجامعية، و يتكون من نموذجين متوازيين يحتوي كل منهما على (14) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، يقيس هذا الاختبار مهارات التفسير، والتحليل، والتقويم والاستدلال والشرح وتنظيم الذات .

اختبار **أنيس – وير** للتفكير النقدي **annis–weircritical thanking** : وهو اختبار مقالي متعدد الأوجه اعد عام (1985) صمم للمرحلة الثانوية والجامعية يقيس عدد كبير من أبعاد التفكير، ويسمح الاختبار بإعطاء الحرية للمفحوص لتقويم المناقشات والتمحيص والتقويم بشكل فردي حيث يتضمن الاختبار خطاب مكتوب يطلب من الفرد تبريره وتقويم مدى صحة أفكاره .

اختبار **التفكير المنطقي logical resaning test** : ظهر هذا الاختبار عام(1995) حيث يتكون من جزأين استخدم لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية **(عدنان يوسف العتوم،2007 ،ص 94)** .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن التفكير من المهارات الأساسية و الضرورية لأي فرد من اجل تحقيق طموحاته وأهدافه لذا على المجتمع بمساعدته في تطويرها حتى يصبح فاعلا في مجتمع متطور ومزدهر.

كما أن التفكير النقدي الذي يعتبر عنصر من مهارات التفكير واحد الأهداف الرئيسة التي تنادي بها التربية الحديثة.

الفصل الخامس :

الطالب الجامعي

الفصل الخامس: الطالب الجامعي

1- الجامعة

1-1- مفهوم الجامعة

1-2- نشأة و تطور الجامعة الجزائرية

1-3- أهداف الجامعة

1-4- خصائص الجامعة

2- الطالب الجامعي

2-1- تعريف الطالب الجامعي

2-2- خصائص الطالب الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة أخر مرحلة يصل إليها المتعلم حيث تحتضن هذه المرحلة فئات عمرية تمثل مرحلة الشباب و قد تكون في اغلب الأحيان من (17) سنة فما فوق و كذا تحتضن أيضا مرحلة الكهولة و من خلال هذا سوف يتم التطرق إلى هذه المرحلة و تسليط الضوء على احد مكوناتها و هو الطالب الجامعي.

1- الجامعة:

1-2- مفهوم الجامعة :

تعددت تعارف الجامعة و نذكر من بينها ما يلي :

يعرف البعض الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيها المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم و المتعلم و ذالك بهدف تقييم الأفكار و المفاهيم المختلفة وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات،وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات **(عبد العزيز الغريب صقر، 2005،ص 49-50)** .

ويعرف محمد بن سعيد الجامعة على أنها مرحلة انتقالية إلى الجامعة من خلال الطالب الجامعي من المرحلة الثانوية على الجامعة من خلال اختياره احد التخصصات التي يمكن له في الأخير من الحصول على شهادة.

حيث من خلال هذا التعريف نجد أن الباحث قد حصر مفهوم الجامعة على الطالب فقط والواقع يبين أنها تضم أكثر من ذالك **(مصطفى زايد , 1986،ص 141)** .

يرى حسام هشام أن مجتمع الجامعة يتكون من قاعدة عريضة من جماهير الطلاب الذين هم طلائع الشباب المثقف من مختلف التخصصات بالإضافة إلى نخبة من قادة العلم والفكر في المجتمع **(حسام هشام ،2009 ،ص141)** .

من خلال هذا التعريف نجد انه ركز على أن مكونات المجتمع الجامعي تتكون من طلاب باختلاف مراكزهم و كذا من إداريين و فنيين وكذا هيئة التدريس و نخبة من المفكرين والباحثين.

من خلال قراءة هذه التعارف نستنتج أن الجامعة عبارة عن مرحلة أخيرة ينتقل إليها الطالب من الثانوية تتكون من وحدات عضوية تسمى بالمعاهد و كذا مجموعة من الأفراد

من طلاب وهيئة تدريس تتم بينهم مناقشة حرة متفتحة وذلك بهدف تقييما لأفكار والمفاهيم المختلفة بالإضافة إلى إداريين وفنيين وكذا عدد من المفكرين وقادة العلم وعدد من الاختصاصات المختلفة .

1-2- نشأة وتطور الجامعة الجزائرية :

قبل الاستقلال كانت الجزائر بها جامعة واحدة وهي " جامعة الجزائر " والتي تعد من أقدم جامعات الوطن العربيأنشئت سنة (1877) من طرف سلطات الاستعمار.

أعيد تنظيم هذه الجامعة سنة (1908)، تخرج منها أول طالب جزائري وحيد سنة (1920) فقد كانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر، كذا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين لا علاقة لها بالجماهير الشعبية بغرض استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وقد كانت هذه الجامعة محرومة من قسم لدراسة اللغة العربية والثقافية والعربية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي الذين كانا متواجدين بها منذ تأسيسهاإلى غاية الاستقلال (1962) لان المستعمرين يرون أن نشر التعليم في أواسط الشعب الجزائري سواء كان جامعي أو غير جامعي هو اكبر خطر يهدد كيانهم في الجزائر **(لحسن بو عبد الله ،1998،ص 03)** .

وبعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية إصلاح المنظومة التربوية عامة والجامعة بوجه خاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري، و تدعيم استقلاله وفيما يلي ابرز المراحل التي مر بها التعليم العالي في الجزائر.

المرحلةالأولى: من 1962- 1970:

عرفت الجامعة الجزائرية من عشرية الاستقلال الأولىمجموعة من الاصطلاحات كإنشاء فرع الأدب و اللغة العربية و ارتفاع نسبة الطلبة من (2809) طالب سنة (1962-1963)إلى(3926) طالب سنة (1964-1965م) أي بنسبة (40%) تتميز بفتح جامعات في المدن الرئيسة حيث فتحت جامعة وهران (1965) وجامعة قسنطينة سنة (1967)(**طاهر ابرهيمي، 2003،ص 154)** .

فهذه التحولات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية مكنت الجزائر من التخلص من قيود الجهل وتسجيل العديد من المكاسب في الصحة و التعليم.إلاأنالأمر المؤسف هو أن الجامعة الجزائرية ظلت محتفظة ببنيانها المادية والبيداغوجية التي ورثتها عن الإدارة الفرنسية بل أنها كانت صورة طبق الأصل عنها ، حيث قال " كولهن " في ذالك أن الجامعة الجزائرية في التحضيرية المعروفة في الجامعة الفرنسية قبل (1966) (**رابح تركي، 2003، ص 152**) .

المرحلة الثانية من (1970-1980م) :

تميزت هذه المرحلة بتخلي الجامعة الجزائرية على نظامها التعليمي القديم الذي خلقه الاستعمار وأوجدتإصلاحات جذرية , وانه في بداية السبعينيات ظهرت أول وزارة للتعليم العالي .

وأول إصلاح شاهدته الجامعة الجزائرية ,اعتبار اللغة العربية عنصرا أساسي للهوية الوطنية الجزائرية ، إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيد التكوين باللغة العربية وجعلتها هدفا

أساسيا في مختلف التخصصات ومراحل التربية والتكوين (**طاهر ابراهيمي , 2003، ص152)** .

كما تميزت هذه المرحلة كذالك بالتخلي على نظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على أربع كليات ثابتة : كلية العلوم و تعويضه بنظام المعاهد و ذالك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته و إعادة الحقيقة .

جاء في كتاب " إصلاح التعليم و البحث العلمي " الصادر عام (1971) أن الجامعة في هذه الفترة مطالبة وفي أسرع وقت تقديم ما يحتاج إليه القطاع الاقتصادي، على تلبية متطلبات التنمية في البلاد ومتمكنة من مشكلات التخلف المتنوعة لإيجاد الحلول المناسبة لها، كما أنها مطالبة بربط التعليم العالي بالحقائق الوطنية وتجعله يعالج مشكلات الحياة المختلفة وتوجهه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني، وعلى كل فقد ارتكز إنشاء وزارة التعليم العالي سنة (1971) على جملة من الأهدافأهمها :

1- ديموقراطية الجامعة بفتحها أمام كافة شرائح المجتمع

2- جزأرة القطاعات والهياكل الموروثة عن الاستعمار (أي أن تصبح الجامعة الجزائرية 100%) و ذالك بتعويض الأساتذة الأجانب بجزائريين.

3- التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة أولىووحيدة للتدريس وإرساء قواعدها.

4- توسيع التخصصات كالعلوم الإنسانية و الاجتماعية أو في العلوم و التكنولوجيا لتشمل المشاكل المختلفة الناتجة عن حركة التنمية التي عاشتها الجزائر (**لحسن بو عبد الله ، 1998،ص 04)** .

5- ورغم إنشاء هذه الوزارة الفنية إلاأنها لم تستطيع تحقيق الأهداف التي جاءت من اجلها وذلك راجع إلىأن قرار الإنشاء كان سياسيا أكثر منه اقتصاديا أو ثقافيا كما انه لم يكن

باستشارة لأهل الاختصاص مع توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة في تحقيق تلك الأهداف.

المرحلة الثالثة 1980-1990:

عرفت فترة قبل (1984) فتح الفروع العلمية والإنسانية كذا الاجتماعية كما تميزت بظهور تخصصات على مستوى الفرع الواحد فظهر في علم الاجتماع تخصصات مثل سوسيولوجيا الأسرة والديمغرافيا وعلم الاجتماع الصناعي وقد اعتبر المشرع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها

وتطويرها و تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد، و لذالك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية و الثقافية المحددة من طرفها.

وهذا ما أدىإلىتعديل الخارطة الجامعية بوصاية وزارتي التعليم العالي والتخطيط هذه الخارطة تتطلب معرفة التنبؤات على المستوى الجهوي الوطني، وإعادة هيكلة قطاع التعليم الثانوي والتحكم في تدفق خريجيه ما دفع إلى فتح الجامعات والمراكز الجامعية تطبيقا لمبدأديمقراطية التعليم .

ولإيصال العلم والمعرفة إلى كافة مناطق الوطن فقد وزعت التخصصات حسب المناطق وبحثه إلى علوم معينة تخدم البيئة حيث فتحت جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة والجامعات الإسلامية " جامعة الأمير عبد القادر " سنة (1984) وفي هذه السنة قامت وزارة التعليم العالي بتبني مشروع يهدف تخطيط التعليم العالي من سنة(2000) وفقا لحاجة الاقتصاد الوطني وتتمحور أهم أهداف هذا المشروع حول :

1- تطابق التكوين مع التشغيل .

2- تحسين مردود قطاع التعليم . **(طاهر إبراهيمي، 2003 ، ص 159).**

3- تطوير البحث العلمي .

وحسب الدكتور " سلاطنية بلقاسم " فان الجامعة الجزائرية لم تنفصل عن المجتمع وقضاياه المصيرية فقد ظهرت تيارات أساسية احدهما ستمد تصوراته من القرب بحجة ان ذلك هو السبيل إلى التقديم، والأخر ينطلق من الواقع الوطني القومي متسلحا بمزيج من الموروث القومي الإسلامي **(طاهر إبراهيمي، 2003 ، ص 158- 175)**

المرحلة الرابعة من 1990الى يومنا هذا :

في هذه المرحلة استوجب التعليم العالي إعادة النظر جديا في سياسة التكوين التي تنتجها الجامعة الجزائرية خاصة في ظل السياسة الجديدة التي اتبعتها الدولة ألا وهي الاقتصاد الحر وما تحمله من مستجدات على الساحة الوطنية مما جعل هذه المؤسسة التعليمية ملزمة بتقديم أفرادأكفاء ذوي تكوين جيد يخدم القطاعات الإنتاجية بالدرجة الأولى والمؤسسات الاجتماعية عموما وأخيرا قامت الوزارة بتبني نظام الكليات وتطبيقاتها في الجامعة كما تهتم هذه الأخيرة بتنسيق أعمال الكليات والمصالح التقنية والإدارية المشتركة والمكتبة المركزية ويمكن حصر مهام الكلية كما يلي :

- التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج

- تفعيل البحث العلمي

- التكوين الحسن و تحسين المستوى وتجديد المعارف.(**أبو بكر بوخريطة ، 2000،ص 54)** .

ابرز ما تتميز به هذه المرحلة و تحسين مكانة المرأة وتمتعها بحق التعلم بعدما كان محتشما في بداية الثمانيات، حيث لم تتعد نسبة (20.38 %) وارتفعت إلى(55.5 %) في بداية التسعينات، وقد وصل عدد الطلبة في الارتفاع استجابة للطلب الاجتماعي على التعليم العالي والديمقراطية التي انتهجتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها إلى يومنا هذا، حيث نجد ارتفاع عدد طلبة مستوى التدرج بين (1990–1999) من (181950) طالب إلى (372647) طالب ونلاحظ هذا التزايد في الكم لا في الكيف، فمستوى هؤلاء امتاز بالرداءة في اغلب الأقسام ما دفع تذمر الأساتذة و الطلبة على السواء، ما دعا إلى العمل لإحداث التحسينات اللازمة قصد رفع المستوى ومقارنة بالدول العربية.(**أبو بكر بوخريطة ، 2000،ص 54)** .

وفي السنوات الأخيرة طبقت الجزائر إصلاحات في الجامعة، المتمثلة بتطبيق نظام**LMD**وهذا نتيجة عدم استطاعة الجامعة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط ألاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت فيها الجامعة ضغوطا أدت إلى عدم استقرارها في مجالات التنظيم والتسيير .

إضافة إلى ذالك، أن هذه المرحلة بدا التعليم العالي يتخذ شكل هيكلي يتكون من ثلاثة أطوار وللشهادات المتاحة لها على الصعيدين الوطني والدولي وكل طور يشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات حيث أن الليسانس:

تشمل على ستة سداسيات فهو مرحلة للتكوين القاعدي متعددة التخصصات ومرحلة ثانية تكوين متخصص.

أما الماستر: يشتمل على (04) سداسيات يحضر هذا التكوين لمهنتين وبحثية

ودكتوراه: يضمن تكوين من (06) سداسيات ويتوج بشهادة دكتوراه بعد مناقشة الأطروحة . **(جميل هلبيا ، 1967، ص 327)** .

1-3أهداف الجامعة :

يمكن إبراز أهداف التعليم العالي فيما يلي :

-تكوين الإطارات و تهيئتهم للاضطلاعبمسؤولياتهم وفق ما تمليه التنمية والتطور .

- العمل على توطيد الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات والسعي إلى نشر المعرفة وتنميتها .

- نشر الثقافة الإنسانية الشاملة و تزويد الطلاب بها .

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية و ترقيتها عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي الذي يكمل مهمة الجامعة .

- ربط البرامج الدراسية بقضايا التنمية الوطنية .

- العمل على توثيق الروابط الثقافية و العلمية بين مختلف معاهد التعليم العالي و الجامعات سواء داخل الوطن وخارجه

ومن أهداف الجامعات الوطنية والحكومية في البلاد العربية كما يوردها الدكتور " جميل هليبا" هي :

- إجراء البحوث العلمية والعمل على رقي الأدب وتقدم العلوم والفنون.

- العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة بين جمهور الشعب.

- تزويد البلاد العربية بالاختصاص و الخبراء والفنيين في الفروع المختلفة.

- المساهمة في خدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية.

- بعث الحضارة العربية. **(جميل هليبا , 1967، ص 329)** .

– توثيق الروابط الثقافية بين الجماعات العربية من جهة و الأجنبية من جهة أخرى.

(جميل هلبيا ، 1967، ص330) .

كما يمكن طرح أهداف للجامعة تتمثل في :

– حماية التراث الإنساني و الحفاظ على نتاج الفكر البشري.

– تأهيل وإعداد كفاءات بشرية قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.

– الاهتمام بالبحث العلمي و كشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها.

– الاهتمام بالنشر حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث وإنما تمتد لتشمل تقديم النتائج عن طريق وسائل النشر.

– القيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية الاجتماعية .

– تفسير وتبسيط نتائج البحوث العلمية.

– النظر في مشكلات المجتمع المحيط محاولة فهمها وتحليلها ثم البحث عن الحلول مناسبة لها.

ومن الطبيعي أن تتأثر أهداف الجامعة بالمتغيرات والعوامل والظروف السائدة في المجتمع والعالم ككل و عليه فأهدافها لا بد أن تتغير وتتطور حسب المطالب التي تفرضها العوامل الخارجية على الجامعة **(محمد عوض و آخرون ،2006،ص 76)** .

ولكل هذه الأهداف مهما تنوعت و تعددت يمكن إجمالها تحت هدفين أساسيين تسعى إليها كل الجامعات على اختلاف بنياتها ومناهجها وهما:

– التعليم: أي تخريج متخصصين أكفاء يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع وتطويره.

– البحث العلمي: بتطوير مستويات المعرفة والعلوم وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع .

وعليه فالتعليم الجامعي يستعد دائما لاستحداث مناهج ومجالات تعليمية تتماشى

والتقدم التكنولوجي السريع و التي تساهم في بناء المجتمع وإعداد قيادات أساسية من إطارات وفنيين وإداريين وتوطيد العلاقات بينهم وبين المؤسسات الإنتاجية وحل مشاكلها عن طريق البحوث العلمية للمساهمة في تطويرها وعموما فالجامعة تقوم بادوار ومهام لأغراض مختلفة ومتنوعة حسب قدراتها المادية والمعنوية.(**محمد الصديق محمد حسن ، 1993،ص 52)** .

1-4- خصائص الجامعة :

كما قلنا أن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها تعليمها نظريا ، معرفيا و ثقافيا تبني أساسا إيديولوجيا وإنسانيا يلازمه تدريب مهني و فني بهدف إخراجهمإلى الحياة العمالية كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع تؤثر على تفاعلات الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وإيديولوجية وبشرية.

وبحسب هذا التعريف فان الجامعة لها خصائص وتتمثل حسب حامد عمار:

– أنها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة المعارف و منها المتخصصة.

– أنها جماع لمختلف منتجات الفكر و التصور و الخيال الإنساني.

– كما أنها جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها، كما أنهامسؤولية في الوقت ذاته عن التأثير الايجابي في مسيرتها. **(محمد مصطفى الاسعد 2000، ص137).**

– جامعة لشتى المعارف التي لا يقتصر نموها منزلة في امتدادات من خلال مختلف خصوصيات المنهجية المجالات المعرفية.

– وفيها تلتقي الثقافة الوطنية بخصوصياتها التي تشاركها في الفهم والمعاني.

– وهي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة المتعلم (**محمد مصطفى الاسعد 2000، ص137**).

2-الطالب الجامعي :

2-1- تعريف الطالب الجامعي :

يعد الطالب احد مدخلات إدارة البيئة لتعليم و التعلم ، بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك تعلم .

ويعرف أيضابأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلىالجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذالك .

ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية .

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل: حصر الشباب بسمات نفسية تحريرية تميزه (**محمد حسن غانم، 2008،ص 208**) .

يعرف الباحث " رياض قاسم " الطالب الجامعيبأنه: " شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص. الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله (**رياض قاسم ، 1995،ص 85**).

2-1- خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية، فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى إن يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه و أسرته و المجتمع الذي يعيش فيه (**عبد الستار، 1985، ص22**).

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالاكتمال ونضج القوة ومن الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان (**الأمانة العامة للمنتدى ، 2004،ص 29**).

وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشتمل على:

- الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفسيولوجيأوألترشيحي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد و يشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية ، أما المظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب، ويكون الازدياد واضح في الطول و الوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الذهبية من ناحية أخرى. (**مروة شاكر الشربيني ، 2006،ص 78**).

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن يزداد وزن الفتى ابتدءا من السابعة عشر.

ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء، وينخفض القلب (08 مرات) في الدقيقة بعد البلوغ، ويرتفع ضغط الدم و تنمو الحنجرة لدى الذكور و تطول الحبال الصوتية و الخصائص الجنسية

ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث كذا نمو مظاهر الثانوية للبلوغ.(**مروة شاكر الشربيني ، 2006،ص 78**) .

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أوبالآخرين وكلها نتائج تنتقل بفضل التربية و الاحتكاك بالآخرينإلى بناء علاقة الطالب مع الذات و مع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته

وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

- الخصائص العقلية و النفسية :

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات (**فؤاد البهي السيد، 1975،ص 267**) .

أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16 و 20)، وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء.(**عبد المنعم المليجي ، 1971، ص213**) .

وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة، وتختلف سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة، وبهذا نموها في أول هذه المرحلة نوعا ما، ثم يهدا في منتصفها، ثم تستقر دائما استقرارا تاما في الرشد، وهنا تتضح الميول العقلية للطالب، أيضا توجيه الفرد لاختيار المهنة التي تناسب مواكبه كالبرامج الإذاعية التي يهوى الاستماع إليها.(**كمال الدسوقي ،1978،ص 277- 278).**

والتخصص في استقرار المهنة و بذالك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير

والمناقشة المنطقية مع الآخرينواقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي.

كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب بميل قوي إلى الاستدلال والتفكير المنطقي ، كما نجد ان الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معاني سامية, ويهتم بالبحث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي خبرها لتنظيم معلوماته

وأفكاره الجديدة، ولتعديل أرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه يتجه اتجاها واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية منها وخاصة الأولى، فيعني بالأدب من قصص وشعر. والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على حين أنالذاكرة المتمنطقة تزداد وتقوى فبدلا من أن كل فتى ميالا إلى استظهار المعلومات ألي أصبح يهتم الآن يتفهم معاني ما يقرا وسيذكرها بعلاقتها المنطقية بعضها ببعض (**عبد العزيز جادو، 2001، ص 145- 146) .**

- **الجانب النفسي :**

يظهر التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الجماليات لحب الطبيعة كذالك نجد في هذه المرحلة:

- القدرة على المشاركة الانفعالية
- القدرة على الأخذ والعطاء
- زيادة الولاء
- تحقيقالأمن الانفعالي...الخ

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية، و جوها السائد فأي شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح، و قد يثور الطالب في نفسه على بيئته المنزلية، و يؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالحا للنمو.(**بركات حمزة حسن ، 2008،ص 106)** .

كما تعتبر هذه المرحلة من ابرز العوامل التي تؤثر على انفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة تختلف إلىحد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه و مدرسية ورفاقه. (**رشيد حميد العبودي، 2003 ،ص 137).**

فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص، وأيضا لمستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة تأثير على انفعالاته واستجاباته الانفعالية. **(رشيد حميد العبودي، 2003 ،ص 138)** .

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ولاتثير الضحكة في مراهقته وشبابه.

وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه، وتؤثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها، فقد تكزن لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، كالبعد من التهور والتقلب لأتفهالأسباب، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب: القوة، حب العلم، عزة النفس، القناعة، الأمل، حب الاطلاع، الاندفاع وراء العواطف ...الخ **(عمر رضا كحالة ، 1982، ص 19)** .

- الخصائص الاجتماعية:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين و عندما يشتد ارتباطه بجماعة معينة منهم، و يزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساسه بالأمن والراحة عن طريق انتمائه إليها وإلى الأبوين بالذات والشعور بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه ويضمه إلى رحابه.

ومن المظاهر الأساسية النمو الاجتماعي خلال هذه الفترة ميل المراهق لتكوين الصداقات، وهي الصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب، و كذا ميله للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع، تتمثل في أصدقاء ورفاقه، وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أو نحو ذالك.

وهو يختار أصدقائه في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر، وتدخل الآباء يفسد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي، والاختيار الحر الذي يقوم عليه قد لا يرضى الآباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهملأصدقائهم، وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الأصدقاء،إلا هذا يعني أنيأخذالآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء، وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة، وإنما يمكن أن يتم من بعيد، وبمناقشة الابن عندما تسمح الظروف بذالك في جو هادئ بعيدا عن المشاحنات والغضب، ويقصد التوجيه لا يقصد فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب نتائج لتفاعل خصائص الجسمية العقلية والنفسية والروحية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها وتؤثر على سلوكه الاجتماعي **(محي الدين مختار ، 1982، ص 35)** .

ويتجلى الأثر فيما يلي:

(غدده الجنسية التناسلية من شانها أن تحدث له ميلا نحو الجنس الأخ، يغير من طريقة تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الأخر احد عناصرها، كما يستحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتميز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه).

أيظا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من البعض المظاهر وروح الدعاية والمرح كما يلاحظ نمو السلوك الاجتماعي والشخصي

وتتطور علاقته مع الآخرين بشكل قوي.

وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي رغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين، فتطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات بين الآباء والطالب، وعلاوة على ما ذكر في الخصائص الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي ما يتصل بالقيم، حيث تنمو لديه نتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذه من العالم المحيط به وميله للحصول على الثورة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي بينما تظهر القيمة الاجتماعية في اهتمام الطالب وميله **(محي الدين مختار ، 1982، ص 35)** .

وبالتالي يمكن أن نعطي بعض المظاهر النمو للطالب عموما من خلال ما يلي:

– يغلب على السلوك الاجتماعي طابعالتأثير بالجماعة و الإعجاب و تقليدهم.

– تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة و كثيرا ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار مما يؤدي إلى ظهور الصراع.

– يتجه الشباب أو الطالب بحكم التكوين النفسي و الاجتماعي إلى رفض بعض المعايير والتوجيهات و السلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا.

– يعبر الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط و الحيوية والديناميكية المتفردة.

– تكمن أهمية الطالب في كونهم المجتمعات الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع الى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسي من مصادر التغيير في المجتمع.

– يميل الشباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم، ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير.

– يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدرة ملائمة لسلوكهم **(خيري و ناس – بوضوبرة عبد الحميد ، ص 13-12)** .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن للجامعة دورا أساسيا في تكوين الفرد وتطوير قدراته واستعداداته ليصبح في المستقبل فردا ناجحا وبالتالي فهي تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الفرد لمستقبله ومواجهة كل الصعوبات بحلول مناسبة لها، لهذا لها أهمية كبيرة بالنسبة للفرد بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس :

الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للبحث.

- تمهيد .

1 - التذكير بالفرضيات.

2- . الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية.

3-1- منهج البحث.

3-2- عينة البحث.

3-3- مكان و زمان إجراء الدراسة.

3-4- أدوات جمع البيانات.

- خلاصة .

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي جانبا هاما في البحوث بحيث لا يمكن الاستغناء عنه إذ بواسطته يتمكن الباحث من الإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات، فالبحوث العلمية تحتاج إلى مجموعة من الخطوات المنهجية الإجرائية المحددة والمناسبة لطبيعة الدراسة قبل عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، و نحن من خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى الخطوات المنهجية المستخدمة لدراسة موضوع اثر استخدام الانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي، المنهج المعتمد في البحث، المجتمع الذي أخذت منه العينة وكذلك وصف العينة الممثلة للمجتمع المدروس بالإضافة إلى وصف الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- التذكير بالفرضيات :

- يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير التخصص.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية على حد تعبير" **بركات**" «مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع إمكانيات التنفيذ، قصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث، ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث، وهي تستهدف اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه أمام البحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية».**(بركات، 2008، ص73)**

فالدراسة الاستطلاعية تعد من أهم الخطوات الهامة والضرورية في أي بحث علمي فهي تساعد على التعرف بالخصوص على الجانب الميداني الذي سيجري فيه البحث، ومدى توفر الإمكانيات اللازمة لإجرائه، و مدى تجاوب أفراد العينة مع مقاييس الدراسة .

أجرينا دراستنا الاستطلاعية في بداية شهر ماي في جامعة مولود معمري بالقطب الجامعي تامدة بولاية تيزي وزو، و من خلالها تأكدنا من وجود عينة الدراسة و معرفة مدى ملائمة مقياس الدراسة لتطبيق وجمع البيانات، واستطعنا كذالك ضبط إشكالية الدراسة والفرضيات، تم توزيع (50) نسخة من المقياس على (50) طالب منهم ذكور و إناث من التخصصات العلوم الاجتماعية وعلوم البيولوجيا .

إن ما استنتجناه من الدراسة الاستطلاعية هو أن الطلاب وجدوا صعوبة في فهم بعض فقرات المقياس هذا ما جعلنا نتدخل من اجل التوضيح و إزالة الغموض في كل مرة حتى أتممنا التطبيق، كما قمنا بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير النقدي.

3. الدراسة الأساسية:

3-1- منهج البحث:

طبيعة الدراسة التي يقوم بها الباحث والفرضيات التي يهدف إلى اختبارها، تقتضي منه أن يختار المنهج الذي يتلاءم معها ويخدمها في تحليل نتائجها، وفي اختيار المنهج لدراستنا فقد أولينا الأهمية لهدف هذه الدراسة ألا وهو معرفة أثر استخدام الانترنت في البحث العلمي في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للموضوع المدروس، والأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية.

و يعرف أنه المنهج المتبع بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وفهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بالظواهر بحيث لا يقف عند حد وصف الظاهرة وصفا دقيقا كما هي كائنة، بل يتعداها إلى التحليل والتفسير لاستخلاص نتائج نهائية يمكن تعميمها. **(ملحم سامي ، 2000،ص 209)**

إذن فالمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي ينصب على وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الوقت الحاضر ويسمح بجمع المعلومات والبيانات عنها، وذلك بهدف استخلاص دلالاتها وتحديد العلاقات التي تربط بين المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المدروسة، ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه العلاقة إلى الأجزاء المشكلة لها مع السعي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا ذات دلالة علمية للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

3-2- عينة البحث :

- كيفية اختيار العينة :

لقد قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية و يقصد بالعينة العشوائية هي التي يتم فيها الاختيار العشوائي وفق شروط محددة ، وفق الصدفة بحيث يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لأي فرد لأخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث (**ملحم سامي ، 2000، 220)** .

- حجم العينة :

تتكون عينة بحثنا من (200) طالبا وطالبة من التخصصات قسم العلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجيا، وكانت العينة مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تتمثل في طلاب من التخصصات علوم اجتماعية تتكون من (100) طالبا والمجموعة الثانية من التخصصات علوم البيولوجيا تتكون من (100) طالبا.

- خصائص العينة :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	**100**	**%50**
إناث	**100**	**%50**
المجموع	**200**	**%100**

يوضح الجدول رقم (1) أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كان متكاملا حيث نجد التكرارات لدى الذكور (100) و نفسها لدى الإناث .

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	100	%50
علوم بيولوجيا	100	%50
المجموع	200	%100

يوضح الجدول رقم(2) توزيع أفراد العينة حسب التخصص حيث لدينا (100) طالبا من قسم العلوم الاجتماعي و (100) طالبا من قسم العلوم البيولوجيا .

3-3- مكان و زمان إجراء الدراسة :

إن طبيعة موضوعنا دفعتنا إلى اختيار مؤسسة التعليم العالي الجامعة من اجل إجراء البحث الميداني ، لأننا في صدد دراسة اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على تنمية التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة ، لذالك انحصر مكان عينة بحثنا في جامعة مولود معمري بتيزي وزو بالقطب الجامعي تامدة .

و قمنا بالتطبيق الميداني في الفترة الممتدة بين 03 ماي 2018 و06 ماي 2018 .

3-4- أدوات جمع البيانات :

- اختبار القدرة على التفكير النقدي :

مقياس التفكير النقدي المعد من قبل " **Pertti V.J** و **Ili-Luoma** " حيث يشمل على كل من " الأبعاد الثلاثة للتفكير النقدي وهي: البعد العاطفي، البعد المقارن في التفكير، والبعد الافتراضي، علما أن التفكير المقارن حسب ما أكده " **Ili-Luoma**" في دراسته حول التفكير المنطقي يمثل ميزة أساسية من مميزات التفكير الإجرائي المحسوس عند

"**بياجي** " كما أن التفكير الافتراضي ميزة من مميزات التفكير المجرد، وعليه فالعنصر المضاف في هذا الاختبار هو البعد العاطفي .

يتكون الاختبار من (15) بندا يتبع كل بند بخمس إجابات محتملة يختار فيها المفحوص الإجابة الأكثر ملائمة.

قام الباحث الجزائري "**تبيل بحري**" بترجمة الاختبار من اللغة الأصلية (الانجليزية) إلى العربية ، حيث طلب من أستاذين من قسم الترجمة من جامعة الجزائر القيام بنفس العمل للتأكد من صحة الترجمة، بعد انتهاء الأستاذين من ترجمة الاختبار اجتمع بهما الباحث لمناقشة الاختلافات في ترجمة بنود الاختبار وقد وجد أن هناك تطابق كبير في الصيغ الثلاثة المقترحة وهكذا تم الاتفاق على الصيغة النهائية.

وللتأكد من صدق الترجمة طبق الباحث الاختبار في صيغته العربية والانجليزية على عينة تقدر ب (30) طالب من طلاب السنة الثانية قسم الترجمة، بفاصل زمني بين التطبيقين (عشرة أيام)، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين نتائج الطلبة في الاختبار في صيغته الأصلية و نتائجهم في الصيغة العربية و قدر الارتباط بين النتيجتين ب (0.82).

تصحيح الاختبار:

يصحح الاختبار برصد علامة واحدة لكل إجابة صحيحة ثم تجمع العلامة لتشكل الدرجة النهائية في الاختبار، والإجابات الصحيحة في البنود الخمس عشر هي :

البند الأول: الإجابة (ب).

البند الثاني: الإجابة (ج).

البند الثالث: الإجابة (ج).

البند الرابع: الإجابة (ب).

البند الخامس: الإجابة (ب).

البند السادس: الإجابة (هـ).

البند السابع: الإجابة (د).

البند الثامن: الإجابة (ج) (**نبيل بحري ,2007 ,ص35**).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :

صدق المقياس:

قمنا بحساب صدق للمقياس على العينة الاستطلاعية بواسطة المعالجة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية " SPSS " الموضحة كالتالي:

طريقة صدق الإتساق الداخلي:

الجدول رقم(03): يمثل نتائج صدق الإتساق الداخلي للمقياس

رقم البند	قيمة معامل الإرتباط "ر"	قيمة الدلالة	القرار
01	0.40	0.00	دالة
02	0.65	0.00	دالة
03	0.72	0.00	دالة
04	0.60	0.00	دالة
05	0.75	0.00	دالة
06	-0.05	.710	غير دالة
07	0.52	0.00	دالة
08	0.68	0.00	دالة
09	0.62	0.00	دالة
10	0.62	0.00	دالة
11	0.75	0.00	دالة
12	0.67	0.00	دالة
13	0.73	0.00	دالة
14	0.64	0.00	دالة
15	0.29	0.00	دالة

يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد حساب معامل الإرتباط بيرسون لكل البنود، أن كل بنود المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ما عدا البند رقم (06).
و عليه نستنتج أن المقياس يمتاز بصدق الإتساق الداخلي، و عليه المقياس صالح و قابل للتطبيق في الدراسة الأساسية.

طريقة صدق الذاتي:

الجدول رقم (4): يمثل نتائج صدق الذاتي.

العينة	المقياس	معامل سبيرمان براون التصحيحية	الصدق الذاتي بالجذع التربيعي
50	التفكير النقدي	0.60	$\sqrt{0.60}=0.77$

يتضح من خلال الجدول أن بعد حساب معامل سبيرمان براون التصحيحية المقدر بـ (0.60)، قمنا بحساب صدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل سبيرمان براون التصحيحية، أين بلغ قيمته بـ (0.77).
وعليه نستنتج أن قيمة الصدق الذاتي للمقياس بالجذع التربيعي للمعامل سبيرمان براون التصحيحية مرتفعة، و عليه المقياس يمتاز بصدق الذاتي، وأنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

ثبات المقياس:

قمنا بحساب ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية بواسطة المعالجة الإحصائية للبرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية " SPSS " الموضحة كالتالي:

معادلة آلفا كرومباخ:

الجدول رقم (05): نتائج ثبات بمعامل آلفا كرومباخ.

المقياس	حجم العينة	عدد البنود	معامل الثبات (آلفا كرومباخ)
التفكير النقدي	50	15	0.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات آلفا كرومباخ للمقياس بلغت بعد التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية بـ (0.84)، و عليه نستنتج أن قيمة معامل ثبات آلفا كرومباخ عالي، و أنه صالح و قابل للتطبيق على العينة الأساسية .

طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (06): نتائج الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

العينة	**المقياس**	الثبات			
		معامل إرتباط بيرسون		معامل إرتباط بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية	
50	التفكير النقدي (البنود الفردية و البنود الزوجية)	قيمته	قيمة الدلالة	قيمته	قيمة الدلالة
		0.71	0.00	0.60	0.00

يتضح من خلال الجدول السابق أنه بعد تقسيم المقياس إلى جزئين (البنود الفردية و البنود الزوجية)، قمنا بحساب معامل الثبات الجزئي للمقياس و التي بلغت بـ(0.71)، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) لأن قيمة الدلالة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة(0.01).

و بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية أين بلغة قيمته بـ (0.60)، و هي أيضا قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) لأن قيمة الدلالة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة(0.01).

و عليه نستنتج أن المقياس يمتاز بثبات عالي، و أنه قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

محور استخدام الانترنت في البحث العلمي :

قبل استخدام مقياس التفكير النقدي، قمنا ببناء استبيان حول استخدام الانترنت في البحث العلمي تضمن ثلاثة محاور، فبعد توزيعه على مجموعة من اساتذة فرع علوم التربية، تم حذف مجموعة من اسئلة يرونها غير مناسبة لبحثنا ليبقى بعدها مجموعة من اسئلة ليشكل محور يعالج استخدام الانترنت في البحث العلمي متكون من سبعة اسئلة .

3-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إن الأساليب و الطرق الإحصائية المستخدمة ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الاستعانة بها ، فبفضل هذه الأساليب يمكن التحقق من فرضيات البحث المصاغة ومن ثمة الإجابة عن التساؤلات المطروحة .

و فيما يخص البحث الحالي فبعد جمع البيانات تم تفريغها في جداول خاصة قصد معالجتها إحصائيا باستعمال برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و قد مكن ذالك من تحليل بيانات البحث بالاستعانة بالأدوات الإحصائية التالية :

بعد عملية جمع كل البيانات قمنا بعملية تفريغها و فرزها ، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال و بعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية :

- **النسبة المئوية** = $\frac{\text{التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد الافر اد}}$

- **اختبار الكيدوا ك$_2$** : لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة و الهدف منه الاستدلال على الفرضيات للتعرف على مدى تحققها من عدمه , وهذا وفق العلاقة التالية : (**عبد الكريم بوحفص ، 2001، 193-197)** .

في حالة الجداول البسيطة : $$x^2 = \frac{\sum_{(fo-fe)} 2}{\sum fo}$$

في حالة الجداول المركبة : $$x^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{\text{fo}}$$

Fo : التكرارات المشاهدة (التكرارات المتحصل عليها من واقع الدراسة)

Fe: التكرارات المتوقعة (التكرارات التي من المفروض التحصل عليها) (**محمد بوعلام ،2009، 145)**

- **درجات الحرية :** و تستعمل لاستخراج قيمة كا^2 المجدولة و تعطى بالعلاقة التالية :

في حالة الجداول البسيطة : (N−1) =DDF بمعنى = (عدد اختيارات الإجابة −1) .

في حالة الجداول المركبة : (R−1) (C−1)=DDF

بمعنى = (عدد الأعمدة −1) (عدد الأسطر −1) .

- **اختبارT لدلالة الفروق :**

يستخدم هذا المعامل ليحدد فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين متوسطين وفق دلالة معينة ، و يقوم اختبار (T) على أساس مقارنة الفروق بين المتوسطات الحقيقية مع الفروق المتوقعة عن طريق الصدفة **(محمد بوعلام ،2009، 145)** .

و لقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في البحث الحالي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الذكور و الإناث من الطلاب فيما يخص متغير التفكير النقدي و متغير استخدام الانترنت في البحث العلمي ، و بين متوسطات التخصص العلمي و التخصص الادبي وهناك عدة نماذج للاختبار بحيث لكل نموذج مجال استخدامه .

- **المتوسط الحسابي :**

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{\sum X}$$

- **الانحراف المعياري :**

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N}}$$

(عبد الكريم بوحفص ، 2001، ص 195)

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق لأهم الإجراءات المنهجية من التذكير بفرضية البحث، عرض الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية من منهج البحث و عينة البحث و كيفية اختيارها و الأدوات المعتمدة في البحث و أهم الأساليب الإحصائية لإجراء الجانب التطبيقي .

الفصل السابع :

عرض و تحليل و مناقشة

نتائج البحث

الفصل السابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد .

1- عرض و تحليل نتائج محور استخدام الانترنت.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

3- استنتاج عام .

4- خاتمة البحث .

5- الاقتراحات .

تمهيد:

بعد جمع المعطيات وفرزها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق واستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة، الآن سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل النتائج التي تم الحصول عليهامن خلال الدراسة الميدانية ثم تفسيرها ومناقشتها وذلك بعد إجراء مختلف الجداول الإحصائية المناسبة، حيث يعتبر هذا الفصل من اهم الفصول ففيه يتم الإجابة عن التساؤلات المطروحة في البداية والتحقق من صحة الفرضيات.

1 -عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

قبل التطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الخاصة ببحثنا سنحاول في البداية القيام بعرض و تحليل نتائج محور استخدام الانترنت للتعرف أكثر حول استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في البحوث العلمية .

1- 2-عرض و تحليل نتائج محور استخدام الانترنت:

جدول رقم (7) :يبين مدىاستخدام الطلبة للانترنت في البحث العلمي

التكرارات و النسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	191	%95.5
لا	9	**%4.5**
المجموع	**200**	**%100**

يتضح من خلال جدول رقم (07) أن أغلبية الطلاب يستخدمون الانترنت وهذا بنسبة (95.5%) ما يدل على أنمعظم الطلاب يستخدمون الانترنت لانجاز بحوثهمويظهر كذلك أن نسبة قليلة جدا والتي تقدر ب (4.5%) فقط من الذين لايستخدمون الانترنت في انجاز البحوث العلمية. ان ما يفسر هذا الاستعمال الكبير للانترنت في البحوث العلمية هو الكم الهائل الذي توفره هذه الوسيلة من معرفة سواء من حيثالكتب والمجلات والبحوث علمية في مجلات معينة وتخصصات مختلفة مع سهولة الحصول عليها، أما الذين اجابو ب(لا) ربما يرجع هذا إلى أسباب مختلفة تختلف من طالب لأخر، وهذا ما سنتعرف عليه في الجدول الموالي الذي يبحث عن بعض تلك الأسباب.

الجدول رقم (8): يمثل أسباب عدم استخدام الطلبة للانترنت في البحوث العلمية

التكرارات و النسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
غير مقتنع بها	0	%0
لا تحسن الاستخدام	4	%44.44
تفضل المراجع التقليدية	5	%55.55
المجموع	9	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يبحث عن أسباب عزوف استخدام الطلبة للأنترنت في البحوث العلمية أنمعظمهم يفضلون المراجع التقليدية فلهذا لا يستخدمون الانترنت في بحوثهم العلمية ويظهر ذلك بنسبة (55.55%) ثم تليها نسبة (44.44%) من الطلاب لا يحسنون استخدام الانترنت ما جعلهم لا يستخدمونها.

جدول رقم (9) : يوضح المكان الذي يفضله الطالب لاستخدام الانترنت:

التكرارات والنسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	146	%73
الجامعة	43	% 21.5
مقهى الانترنت	11	%5.5
المجموع	200	%100

يوضح جدول رقم (09) آن معظم الطلاب يستخدمون الانترنت في المنزل وذلك بنسبة (73%) يعود لأسباب عديدة، قد ترجع إلى الراحة التي يجدونها في المنزل ذلك أن اغلب البيوت أصبح لديها الاشتراك في هذه الخدمة، اضافة الى ذلك امكانية استخدامها في

اي وقت ممكن، أما فيما يخص استخدام الطلبة للأنترنت بالجامعة فهي قليلة فهي تقدربنسبة (21.5%)وتبقى النسبة القليلة جد تقدر ب (5.5%) وهي استخدام الانترنت في مقهى الانترنت.

جدول رقم (10) يوضح الوقت الذي يستغرقه الطلاب في البحث بالانترنت

التكرارات و النسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	29	%14.5
من ساعة إلى ثلاث ساعات	34	% 17
غير محدد	137	% 68.5
المجموع	200	%100

يوضح جدول رقم (10) أن معظم الطلاب ليس لديهم وقت محدد يستغرقونه في البحث بالانترنت، وهذا يظهر بنسبة (68%)، فكلما أتيحت لهم الفرصة يلجاؤون لاستخدامها وبنسبة (17%)يستخدمون الانترنت لمدة لا تزيد عن ساعة واحة و الباقي بنسبة (14.5%) يستخدمونها من ساعة إلى (3) ساعات و هذه النتائج تبين لنا أن معظم الطلاب يقضون أوقاتهم بالبحث على هذه الشبة العنكبوتية التي تعتبر عالما واسعا بلا حدود.

جدول (11) يوضح الفترة الزمنية التي يستخدم الطالب فيها الانترنت

التكرارات والنسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	12	%6
مساء	76	% 38
ليلا	112	% 56
المجموع	200	%100

يوضح جدول رقم (11) أن الطلاب يستخدمون الانترنت في الفترة الليلية بنسبة (56%) مقارنة بالنسبة للفترة المسائية التي تقدر ب(38%) والصباحية(9%) هذا ما نلاحظه في الواقع فاغلب الطلبة يستخدمون الانترنت ليلا وهو الوقت الذي يتفرغ فيه الطلبة للبحث خاصة أيام الدراسة.

الجدول (12) يوضح المواضع التي يقوم بها الطالب بالبحث عبر الانترنت

التكرارات والنسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بحوث	129	%64.5
تحميل الكتب	23	% 11.5
الحصول على استشارات علمية	48	% 24
المجموع	200	%100

يوضح جدول رقم (12) أن معظم الطلاب يلجئون للبحث في مواضيع مختلفة عبر الانترنت وهذا حسب الحاجة فهي تختلف من فئة لأخرى إلا أن أغلبهم يلجأ للبحوث أكثر وهذا بنسبة تقدر ب (64.5%) أما الحصول على استشارات علمية فتقدر بنسبة (24 %) ونسبة قليلة جد تستخدم الأنترنت في تحميل الكتب والتي تقدر ب(11.5%).

جدول (13) يوضح مدى تواصل الطلاب مع أساتذتهم عن طريق البريد الالكتروني في مجال البحث العلمي:

التكرارات والنسب المئوية / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%8.5
أحيانا	39	% 19.5
لا	144	%72
المجموع	200	%100

يوضح لنا جدول رقم (13) أن الطلاب لا يتواصلون مع أساتذتهم عبر البريد الالكتروني حيث يظهر ذلك بالنسبة (72%) ونسبة قليلة اجابو بأحيانا والتى تقدر ب(19.5%) و(8.5%)أجابوا ب نعم، وهذا ما يبين لنا أن نسبة قليلة تتوصل مع الأساتذة عن طريق البريد الإلكتروني وقد يرجع ذلك إلى صعوبة التواصل بسبب التشويش المستمر لشبكة الانترنت، أو عدم إتقان الطلبة لهذه التقنية، عدم توفر وقت لذلك رغم أنها تقنية جديدة وسريعة خاصة في حالة صعوبة اللقاء المباشر مع الأستاذ والطلبة.

نستخلص من تحليل نتائج محور استخدام الانترنت في البحث العلمي، ان معظم الطلبة يستخدمون الانترنت للقيام بالبحث العلمي و ذالك بنسبة (95.5%) إلا انه تختلف

المواضيع التي يقومون بها و المكان الذي يفضلونه للقيام بالبحث، فمعظم الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الانترنت في البحث العلمي تتفق مع النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا و من بين هذه الدراسات نذكر دراسة الباحث "بركات" سنة (2008) بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي" إذ توصل إلى أن (38.6)% من أفراد العينة يرون أن الانترنت مهمة جدا و (42.8%) يرون أنها مهمة ، و أن (12.7%) يرون أن استخدامه محدود الأهمية، و (6%) يرون أنها غير مهمة .

كما نذكر دراسة " وسام صالح عبد الحسين 2012 " بعنوان : واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي . ومن بين النتائج التي توصل اليها هي ان (60%) من افراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات و مواكبة التطورات في مجال تخصصاتهم، كما ان نسبة (73.33%) من المبحوثين ترى ان الانترنت قناة تواصل بحثي و علمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي، فرغم اختلاف فئة الدراسة إلا انه يبقى الهدف منها معرفة مدى استخدام الانترنت في البحث العلمي .

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-2-1-عرض نتائج الفرضية الأولى :

والتي تنص على: وجود أثر ذات دلالة إحصائية في استخدام الطالب الجامعي للأنترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

الجدول رقم (14): يوضح أثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على مهارة التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي

التكرارات الآثار	درجات الإجابة	التكرارات	النسبة المؤوية (%)	كا$_2$	قيمةالدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الكشف
اثر إستخدام الطالب للأنترنيت في البحوث في مهارة التفكير النقدي	00	07	%3.66	172.25	0.00	0.01	دالة
	01	10	%05.23				
	02	21	%10.99				
	03	30	%15.70				
	04	44	%23.03				
	05	36	%18.84				
	06	21	%10.99				
	07	11	%5.75				
	08	07	%3.66				
	09	1	%0.52				
	10	1	%0.52				
	11	1	%0.52				
	13	1	%0.52				
المجموع		191	100%				

يتبين من خلال جدول رقم (14) أننا قمنا بحساب معامل كا$_2$ لمعرفة مدى وجود تأثير في استخدام الطالب للأنترنيت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي. حيث

بينت لنا النتائج الأولية أن معظم أفراد العينة تحصلوا على درجة (04)و ذلك بنسبة (%23.03).

وقدرت قيمة كا$_2$ بـ (172.25) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.01).

وعليه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، وعليه نقول أنه يوجد تأثير ايجابي لاستخدام الطالب الأنترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

بالتالي فإن الفرضية التي مفادها يوجد تأثير دلالة إحصائية في استخدام الطالب للانترنيت في البحوث في مهارة التفكير النقدي قد تحققت.

وفي هذه الحالة يعد استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب جد مهم فهو يساعده في الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة في جميع أنحاء العالم وذلك في أي وقت شاء، كما يمكن له مناقشة المعلومات المتحصل عليها مع الآخرين (أساتذة وطلاب)، فهذا يجعله يطور معلوماته مما يكسبه التعود على مناقشة المعلومات بطريقة سهلة هذا ما يؤثر في أسلوب تفكيره، فالاستخدام المستمر للانترنت و مناقشة المعلومات يؤثر في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي والذي يعتبر من أهم أساليب التفكير، فبالتفكير النقدي يمكن حل المشكلات في الوقت الحاضر، كما يساهم في تطوير أذهان الأشخاص و تحقيق الدقة والوضوح ، كما يجعله يدافع عن أرائه ويعالج اقوى الآراء و الأفكار التي تتعارض مع آراءه .

فرغم انعدام الدراسات السابقة حول اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على تنمية مهارة التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي، إلا انه تعددت دراسات حول التفكير النقدي مع متغيرات أخرى و نذكر منها

دراسة " العمري 2015" : بعنوان اثر استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفية في تعلم السيرة النبوية في تنمية التفكير النقدي و التحصيل للصف السابع أساسي أظهرت النتائج المتعلقة بالتحصيل و التفكير النقدي تفوق أفراد المجموعات الذين تعلموا استراتيجيات فوق المعرفية .

1-2-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية التي تنص

على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق في التفكير النقدي حسب متغير الجنس:

المتغير	االجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار ت	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
التفكير النقدي	**ذكور**	91	4.14	1.91	-0.28	0.77	0.05	غير دالة
	إناث	100	4.23	2.25				

نلاحظ من خلال جدول رقم (15) أن متوسط الحسابي للإناث يقدر بـ (4.23) بانحراف معياري يقدر بـ (2.25) وهو أكبر متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر بـ (4.14) بانحراف معياري (1.91)

وأن قيمة ت الخاصة بمقياس التفكير النقدي قدرت بـ (0.28-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة المقدرة (0.77) أكبر من

مستوى الدلالة المعتمدة والمقدرة ب(0.05) وعليه نرفض الفرضية الثانية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى اقتناع معظم أفراد العينة ذكورا و إناثا باستخدام الانترنت في البحث العلمي حيث وصلت نسبة استخدام الانترنت في البحث العلمي إلى (95.5%) وكون الطلبة يستخدمون الانترنت بشكل مماثل في البحث العلمي كما أنه تؤثر فيهم تقريبا نفس العوامل كونهم طلبة جامعيين .

والنتيجة التي توصلنا إليها في هذه الفرضية تتماشى مع دراسة " نبيل بحري 2007" في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجة التفكير النقدي .

1-2-3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية التي تنص:

على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي حسب التخصص.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج الفرضية الثالثة:

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	القرار
التفكير النقدي	**علوم البيولوجيا**	97	4.22	2.10	0.25	0.79	0.05	غير دالة
	علوم اجتماعية	94	4.14	2.08				

نلاحظ من خلال جدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لتخصص علوم بيولوجيا يقدر بـ (4.22) بانحراف معياري يقدر بـ (2.10) وهو أكبر من متوسط الحسابي لتخصص علوم اجتماعية الذي يقدر بـ(4.14) بانحراف معياري (2.08).

وأن قيمة ت الخاصة بمقياس التفكير النقدي قدرت بـ (0.25)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.77) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي حسب التخصص، وعليه الفرضية الثانية لم تتحقق.

وعليه يمكن أن نقول أن الطلبة يستخدمون الانترنت في البحث العلمي لكلا التخصصات بنفس الطريقة .

استنتاج عام:

انطلاقا من نتائج الدراسة " اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على مهارة التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة " وبعد تحليل نتائج الفرضيات التي تنص على ما يلي :

1- يؤثر استخدام الطالب الجامعي للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص.

توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي كانت كإجابات عن الفرضيات المطروحة سابقا والمتمثلة فيما يلي :

1- يؤثر استخدام الطالب للانترنت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

بعد تحليل الفرضية الأولى توصلنا إلى أن قيمة كا$_2$تقدر بـ (172.25) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، بالتالي نقبل الفرضية التي قمنا بطرحها،وهذا يدل على أن هناك تأثير في استخدام الطالب للأنترنيت في البحوث العلمية على مهارة التفكير النقدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنس.

بعد تحليل الفرضية الثانية توصلنا إلى أن قيمة ت قدرت بـ (0.28-) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.77) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض الفرضية الثانية التي قمنا بطرحها، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب الجنسين، فبالتالي فهي غير دالة إحصائيا .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص.

بعد تحليل الفرضية الثالثة توصلنا إلى أن قيمة ت قدرت بـ (0.25) و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05)، لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.77) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير النقدي لدى الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي حسب التخصص، وعليه نرفض الفرضية التي قمنا بطرحها فبالتالي فهي غير دالة إحصائيا.

خاتمة البحث:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث نجد أن التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه يفرض علينا تجديد التعليم و تطوير المناهج للتخلص وهذا ما اثر في طرق التعلم التقليدية، حيث تعتبر الانترنت من بين كثر الوسائل انتشارا في الأوساط التعليمية خاصة لدى الطلاب و هذا ما أكدته الدراسات السابقة، حيث أن استخدام الانترنت في البحوث العلمية يكسب الطالب الاستقلالية الفكرية المنشودة و كيفية معالجة المعلومات و إنتاجها وهذا الشيء لا يمكن أن يحدث إلا إذا تم التفكير النقدي الذي يعتبر ميدان واسع و معقد فلا يمكن حصره فقط في بحثنا المتواضع، فاستخدام الانترنت كمصدر في البحث العلمي من بين العوامل التي تؤثر على تنمية مهارات التفكير النقدي وهذا حسب البحث الذي قمنا به، فهناك عوامل أخرى تؤثر على تنمية هذه المهارة و على سبيل المثال نذكر استراتيجيات التدريس الفعالة.

الاقتراحات:

من خلال الدراسة التي أجريناها نقترح على الباحثين ما يلي:

– إجراء دراسة مماثلة على تلاميذ المرحلة الثانوية و مقارنة النتائج بالمرحلة الجامعية لغرض معرفة ما إذا كانت الانترنت تؤثر بنسبة عالية على التفكير النقدي .

– إجراء دراسة مماثلة مع أساليب التفكير الأخرى.

– زيادة حجم العينة لهدف معرفة إن كان ذلك يؤثر على النتائج المتحصل عليها.

– دراسة استراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي والعوامل الأخرى التي تؤثر فيه.

– دراسة اثر استخدام الانترنت في البحث العلمي على التحصيل الدراسي للطلاب و اكتسابهم للمهارات الأخرى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب :

1)- أبو بكر مصطفى محمود (2007) : **مناهج البحث العلمي**، الإسكندرية، الدار الجامعية.

2)- أبوناشي منى سعيد (2007) : **القدرات العقلية (قدرة التقويم – قدرة التقويم – قدر التفكير الناقد)** ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، الأردن .

3)- أبو شنب جمال محمد (2009) : **الإعلام الدولي و العولمة** ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

4)- أبو جادو صالح محمد علي (2007) : **بكر نوفل – تعليم التفكير**، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن.

5)- احمد بدر (1973) :_**المدخل إلى علم المعلومات و المكتبات**_، الرياض ، دار المريخ.

6)- اميمة محمد عمور و حسين أبو رياش: (2007) **علم النفس التربوي للطالب الجامعي أو المعلم الممارس**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

7)- السيد محمد أبو هاشم (2004) : **سيكولوجية المهارات** ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع ، مصر .

8)- الأمانة العامة للمنتدى (2004) : احتياجات الشباب **في ضوء المتغيرات العالمية (دراسة لشباب المنضمات غير الحكومية بالإسكندرية)** الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

9)- المسترحي (1999) : **كيف تستخدم الكمبيوتر و الانترنت** ، دار أسامة ، عمان .

10)- باير بري ك - ترجمة مؤيد حسن فوزي (2006) : **المرجع في تدريس مهارات التفكير** الطبعة الثانية ، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ، الإمارات العربية المتحدة .

11)- بسام عبد الله طه إبراهيم (2008) : **التعليم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير**_ الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

12)- تروفنجردونالج - ترجمة منير الحواري (2006) : **أسس التفكير و أدواته** ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الجامعي ، الصين .

13)- جميل هلبيا (1967) : **مستقبل التربية في العالم العربي** ، مكتب الفكر الجامعي ، لبنان .

14)- جودة احمد سعادة وعادل فايز السرطاوي (2007) : **استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم** الطبعة الأولى ، دار الشرق للنشر و التوزيع ، الأردن .

15)- حمزة حسن بركات (2008) : **علم النفس المدرسي** الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر .

16)- حنان عيسى وغانم العبيدي (1984): **أساسيات البحث العلمي**_ دار العلوم للطباعة و النشر، الرياض.

17)- خيري وناس بوضوبرة عبد الحميد، بدون سنة : **التربية و علم النفس** ، الدوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر .

18)- رابح تركي (2003) : **أصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

19)- رشيد حميد العبودي (2003): **التعلم و الصحة النفسية** ، دار الهدى ، الجزائر.

20)- سامي سلطي عريفج- نايفة سليمان (2005): **أساليب تدريس الرياضيات و العلوم**، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الأردن .

21)- سعاد جبر سعيد (2008) : **تعليم التفكير و الوعي بالذات**، الطبعة الأولى ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، اربد .

22)- سوسن شاكر مجيد (2008) : **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .

23)- عبد العزيز الغريب صقر (2005) : **الجامعة و السلطة (دراسة تحليلية للعلاقات بين الجامعة السلطة)** الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

24)- عبد الهادي- محمد فتحي (2005): **البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات** ، الدار المسيرية اللبنانية ، القاهرة .

25)- عبد المنعم المليجي (1971) : **النمو النفسي** ، دار النهضة العربية ، بيروت .

26)- عبد العزيز جادو (2001) : **علم النفس الطفل و تربيته** ، المكتبة الجامعية ، مصر.

27)- عبد الكريم بوحفص (2001) : **الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** الطبعة الأولى ، ديوان المطبوعات ، الجزائر .

28)- عبد السطار (1985): **الانسان و علم النفس** ، عالم المعرفة، الكويت .

29) – عدنان يوسف العتوم (2005) : **علم النفس التربوي** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن .

30)- عدنان يوسف العتوم - عبد الناصر ذياب الجراح - موفق بشارة (2007) : **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية و تطبيقات عملية)** الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

31)- عريفج سامي سلطي (2001) : **الجامعة و البحث العلمي** ، دار الفكر ، عمان .

32)- عطوي جودة غزة (2007) : **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه -أدواته- طرقه الإحصائية)** ، دار الثقافة ، عمان .

33)- عليان- ربحي مصطفى (2009) : **المكتبات و المعلومات و البحث العلمي**، عالم الكتب الحديثة ، عمان .

34)- عمر موفق بشير العياجي (2007) : **الإدمان و الانترنت** ، الطبعة الأولى ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، الأردن .

35)- عمر رضا كحالة (1982) : **المرأة في القديم و الحديث** ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة للطبع و النشر , دمشق .

36)- عمار بحوش و محمد محمود الذنيبات (2007) : **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، الطبعة الرابعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

37)- فؤاد البهي السيد (1975) : **الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة** ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

38)- كمال الدسوقي (1978): **النمو التربوي للطفل و المراهق** ، دار النهضة العربية ، بيروت .

39)- لحسن بو عبد الله (1998): **تقويم العملية التكوينية في الجامعة** ، دراسة ميدانية بجامعة الشرق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر بن عكنون .

40)- محمد محمد الحيلة (2007) : **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** ، الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .

41)- محمد محمود مهدلي (2005): **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث للنشر و التوزيع .

42)- محمد صاحب سلطان (2011) : **العلاقات العامة ووسائل الاتصال**_، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان .

43)- محمد عطي مدني (2007) : **التعليم من بعد أهدافه و أسسه و تطبيقاته العملية**، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .

44)- محمد عوض و آخرون (2006) : **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات** ، دار المسيرة ، عمان .

45)-محمد مصطفى الأسعد (2000) : **التنمية و رسالة الجامعة في الألفية الثالثة** ، المؤسسات الجامعية للدراسات ، لبنان .

46)- محمد حسن غانم (2008) : **الشباب المعاصر و أزماته (دراسات نفسية ميدانية)** مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة .

47)- محمود طافش (2004) : **تعليم التفكير (مفهومه – أساليبه - مهاراته)** الطبعة الأولى ، دار جهينة للنشر و التوزيع ، الأردن .

48)- محمد بوعلام (2009) : **الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلال في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية** ، دار الأمل للطباعة و النشر .

49) – محي الدين مختار (1982) : **محاضرات في علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

50)- مروة شاكر الشربيني (2006) : **المراهقة و أساليب الانحراف** ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

51)- مصطفى زايد (1986) : **التنمية الاجتماعية و نظام التعليم الرسمي في الجزائر (1960- 1980)** ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

52)- مضر عدنان زهران (2008): **التعليم عن طريق الانترنت** ، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان .

53)- ملحم سامي (2000) : **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان .

54)- مؤيد اسعد حسن دناوي (2008): **تطوير مهارات التفكير الإبداعي**، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، اربد .

55)- ناديا هايل السرور (2005) : **تعليم التفكير في المنهج الدراسي** ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن .

56)- نايف قطامي (2009) : **تفكير و ذكاء الطفل** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

57)- يوسف قطامي (2007): **تعليم التفكير لجميع الأطفال** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

2- الرسائل و الاطروحات :

58)- أسماء هارون (2009-2010) : **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

59)- بطوش كمال (1994): **المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر**، ماجستر علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري .

60)- نبيل بحري (2007) : **محددات القدرة على التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية ، جامعة الجزائر ، جوان 2007.

61)- ياسمنة خدنة (2007-2008) : **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستر في علم الاجتماع ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

3- المجلات و الملتقيات :

62)-أبو بكر بوخريطة (2000) : **رحلة البحث عن النموذج المثالي** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 06 عنابة ،2000 .

63)- الخطيب حازم وحداد مغاور (2001) : **البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد** ، الأهداف الحوافز و الرضا ، المشكلات ، مجلة اربد للبحوث و الدراسات ، المجلد 9، العدد 1 .

64)- حسام هشام (2009): **التنمية المهنية المستدامة** ، دفاتير بمخبر (دراسات اجتماعية تربوية) ، العدد04 ، بسكرة جامعة محمد خيطر ، جانفي 2009.

65)- رياض قاسم (1995) : **مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجامعة العصرية ، المستقبل العربي** ، العدد 193، الكويت 1995 .

66)- زياد بركات (2008) : **معوقات استخدام الانترنت لدى الطلبة** ، مجلة شبكة العلوم النفسية ، العدد 25 و 26 .

67)- طاهر إبراهيمي (2003) : **الجامعة و رهانات عصر العولمة** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة لحاج لخضر ، باتنة ، جوان 2003.

68)- عمر حمداودي و العربي بن داود (2011): **دور الانترنت في خدمة التعليم العالي**، الملتقى الوطني للحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، ورقلة ، الجزائر ،09 و10 /2011/03.

69)- محمد الصديق محمد حسن (1993): **دور الجامعات في خدمة المجتمع** ، مجلة التربية ، العدد 107 ، مارس 1993.

3)- المواقع الالكترونية :

70)-

http://www.geocities.com **26-12-2012**

71)-

احمد ابو زيد محمد 2011 **http://www.a/marfh.ne 2011**

الملاحق

الملحق رقم (01)

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص تكنولوجيا التعليم

التعليمة :

أخي(ة) الطالب(ة) في ايطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التعليم تحت عنوان **"اثر استخدام الانترنت كمصدر في البحوث العلمية على التفكير النقدي لدى الطلبة الجامعيين"** ,نرجو منك قراءة كل الأسئلة بحرص و دقة ، أن تختار إجابة واحدة تراها مناسبة وذلك بوضع العلامة (×) أمام العبارة التي اخترتها , و تأكد من أن الإجابات التي تدلى بها لا تستخدم إلا لغرض علمي و لكم خالص التقدير و الشكر .

البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- التخصص.....

أولا: محور استخدام الانترنت في البحث العلمي

1- هل تستخدم الانترنت في البحث العلمي دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- إذا كانت الإجابة أبدا فما هي الأسباب غير مقتنع بها ☐ لا تحسن الاستخدام ☐

تفضل المراجع التقليدية ☐

3- أين تفضل استخدام الانترنت المنزل ☐ الجامعة ☐ مقهى الانترنت ☐

4- ماهو الوقت الذي تستغرقه في البحث بالانترنت اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ غير محدد ☐

5- ما هي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها الانترنت صباحا ☐

مساء ☐ ليلا ☐

6- ما هي المواضيع التي تقوم بها عبر الانترنت بحوث ☐ تحميل كتب ☐

الحصول على استشارات علمية ☐

7- هل تتواصل مع أساتذتك عن طريق البريد الالكتروني في مجال البحث العلمي

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

ثانيا: اختبار القدرة على التفكير النقدي

1- اذكر مما يلي العبارة التي تعبر تعبيرا شاملا عن ما يدرسه العلماء ؟

ا- الذرة, الإشعاعات, الحياة. ☐

ب- السوائل, الطاقة, الكائنات الحية. ☐

ج- النباتات , الحيوانات , الكائنات المجهرية . ☐

د- الجزئيات , الأرض , النجوم . ☐

2- اذكر مما يلي أحسن وصف للقانون العلمي ؟

ا- افتراض جيد حول الكيفية التي تتم بها الأشياء في الطبيعية . ☐

ب- القاعدة التي يتبعها العالم أثناء القيام بعمله . ☐

ج- تصريح يلخص الكيفية التي تتم بها الأشياء في الطبيعة. ☐

د- تلخيص لنتائج تجربة في شكل رموز رياضية. ☐

ه- وصف للأحداث الطبيعية باستعمال الأفكار النظرية . ☐

3- أجرى عالم الكثير من التجارب حول الغازات , و لاحظ انه عند تسخينها (أي الغازات) يزداد حجمها على أن يبقى الضغط نفسه فصرح قائلا : " تحت الضغط الثابت يتغير حجم كمية من الغاز بتغير درجة الحرارة " . ماذا يعتبر هذا التصريح ؟

ا- تشكيل لنظرية علمية. ☐

ب- اختبار لفرضية علمية. ☐

ج- تصريح بقانون علمي. ☐

د- استنتاج من نظرية الحركة . ☐

ه- إعلان عن نتيجة تجربة علمية. ☐

4- اذكر مما يلي أحسن وصف للتجربة العلمية ؟

ا- قياسات مستخدمة لإيجاد الثوابت الفيزيائية بدرجة كبيرة من الدقة . ☐

ب- ملاحظات مستخدمة لفهم الظواهر الطبيعية . ☐

ج- الملاحظات المسجلة تحت شروط محددة لاختبار فرضية ما. ☐

د- دراسات تستخدم فيها الأجهزة العلمية لتحقق من القوانين العلمية. ☐

ه- القياسات المسجلة تحت شروط خاصة لتدعيم الملاحظات العامة . ☐

5- لو إن عالم أعشاب أراد تحديد أهم العوامل المساهمة في نمو بعض النباتات, فما الشيء الذي لا يمكن أن يساعده مما يلي ؟

ا- تشكيل فرضية يحدد فيها العوامل التي يعتقد أنها تساهم في نمو النباتات . ☐

ب- إيجاد معادلة رياضية تمثل منحنى نمو النباتات. ☐

ج- التفكير في عوامل نمو النباتات الأخرى . ☐

د- البحث عن الموضوع في المكتبات . ☐

ه- مناقشة موضوعه مع عالم أعشاب . ☐

6- لو أن عالما توقع أن تكون نتائج تجربته على نحو ما , و عند قيامه بالتجربة كانت النتائج مخالفة لذالك التوقع . مما يلي ما هو رد الفعل المناسب الذي قد يصدر عنه كعالم ؟

ا- ليتني لم أضع تنبؤ قبل الانتهاء من التجربة. ☐

ب- سأحسن التجربة و اجعل نتائجها تتفق و التنبؤ الذي وضعته. ☐

ج- لو كانت لدي وسائل أحسن للتجريب, لتحصلت على نتائج صحيحة. ☐

د- لو إني أعدت التجربة كثيرا من المرات, لكانت النتيجة على الوجه الذي أردته. ☐

ه- هناك شيء ما خاطئ في تنبئي إما التجربة أو ملاحظاتي . ☐

7- لما لا تتفق حقيقة جديدة مع نظرية سبق التحقق من صحتها, اذكر الذي يمكن أن يفعله العلماء مما يلي ؟

ا- إلغاء النظرية القديمة و إيجاد نظرية جديدة مكانها . ☐

ب- تعديل الحقيقة الجديدة و جعلها تتفق مع النظرية القديمة. ☐

ج- الاحتفاظ بالنظرية القديمة لأنه سبق التحقق من أنها مفيدة و تجاهل الحقيقة الجديدة . ☐

ه- تصميم التجارب لدحض الحقيقة الجديدة . ☐

8- ما هو أحسن وصف لهدف النظرية العلمية , مما يلي ؟

ا- إعطاء الإجابات النهائية للمسائل العلمية . ☐

ب- تعطي توجيهات للاستفادة من الاكتشافات العلمية . ☐

ج- تربط بين الوقائع و تشرح مختلف الأحداث الطبيعية. ☐

د- تقترح الطرق الجيدة لإجراء التجارب العلمية . ☐

ه- تطرح الأسئلة التي تقود إلى التجارب الهامة . ☐

9- توصل العالم " نيوتن " إلى نظريته حول الجاذبية في القرن التاسع عشر (19) , و قبلها كل الفيزيائيون , و في القرن العشرين (20) اقترح العالم " اينشتاين " نظرية أوسع و هي نظرية النسبية , و قبلها الفيزيائيون أيضا . هل الفيزيائيون بقبولهم لنظرية " اينشتاين " يعتبرون أفكار " نيوتن " :

ا- خاطئة لان نيوتن ليس له خبرة . ☐

ب- مفاهيم يمكن أن تتضمنها نظرية اينشتاين . ☐

ج- صالحة فقط لتفسير الأحداث المتعلقة بالنظام الشمسي . ☐

د- أحسن من أفكار اينشتاين لأنها يمكن أن تحل الكثير من المشكلات الفيزيائية . ☐

ه- أفكار لها أهمية تاريخية لا يمكن الإطالة في عمرها. ☐

10- لو أن فلكي (عالم فلك) قال انه لاحظ نمو بعض النباتات على كوكب زحل, سيقبل العلماء هذا القول كحقيقة هامة إذا ؟

ا- أكدت ملاحظات أخرى مستقلة ما قاله. ☐

ب- نوعية النباتات التي تم التعرف عليها. ☐

ج- شهادة حكومة بلده على أن ما قاله صحيح. ☐

د- لان علماء آخرين يقرون بوجود الأكسجين في زحل. ☐

ه- لان ذالك الفلكي مختص أيضا في علم النباتات. ☐

11- بين يديك خمسة (5) إجابات ما هي الإجابة التي تعبر حقا عن هدف البحث العلمي ؟

ا- التحقق مما تم اكتشافه من العلوم . ☐

ب- وصف و شرح الظواهر الطبيعية في شكل مبادئ و نظريات . ☐

ج- اكتشاف و جمع و ترتيب اكبر عدد ممكن من الكائنات الحية و الميتة. ☐

د- يوفر لشعوب العالم المنتجات الكفيلة بضمان حياة تسودها الرفاهية. ☐

ه- جعل العالم أكثر تقدما من الناحية التكنولوجية, و التقليل من الجهد العضلي. ☐

12- لو طلبنا من فلكي أن يشرح لنا لماذا تبدو بعض النجوم أكثر من الأخرى, فان من أكثر الاحتمالات أن تكون إجابته في شكل:

ا- منطقي أن تكون بعض النجوم البعيدة مختلفة في درجة إضاءتها . ☐

ب- المبادئ و القوانين العلمية . ☐

ج- المعادلات الرياضية الدقيقة . ☐

د- المعطيات الفلكية الصحيحة. ☐

ه- نظرية العالم المتطور . ☐

13- لو أن تلميذ كان واسع الخيال, لكنه لم يصبح عالما في المستقبل, اذكر مما يلي العبارة التي يمكن أن تفسر ذالك ؟

ا- لم يكن لديه الحرية في التفكير . ☐

ب- أصحاب الخيال الواسع يصبحون عادة فنانين و كتاب. ☐

ج- لعله كان مهتما بأمور أخرى غير العلم . ☐

د- العلم يهتم بالوقائع و لا مجال فيه للخيال . ☐

ه- العلم تميزه الموضوعية, و هي مستحيلة بالنسبة للشخص الذي يستعمل خياله كثيرا. ☐

14- يجري اليوم الباحثون الكثير من التجارب لتحديد ما إذا كانت نظرية اينشتاين تتنبأ فعلا بتأثير الجاذبية على الضوء , يظهر هذا العمل انه :

ا- من الوظائف الهامة للنظرية أنها تثير الكثير من الأبحاث. ☐

ب- من المهم الحصول على تقدير ملائم لسرعة الضوء . ☐

ج- أن الرحلات الفضائية كشفت وقائع جديدة تحتاج إلى الشرح. ☐

د- أن النظرية تحتاج عادة إلى وقت أطول حتى تقبل. ☐

ه- سيبقى دائما من يشكك في قيمة أي نظرية . ☐

15- لكلمة النموذج معنى خاص في العلوم , كما أن النماذج تلعب دورا هاما في التفكير العلمي , فالذرة مثلا تشبه نظاما شمسيا مصغرا مشكلة من الكترونات تدور في مجرات , و نوية تحتوي على بروتونات و نيترونات , اذكر مما يلي العبارة التي تعبر تعبيرا خاطئا عن النموذج العلمي ؟

ا- النموذج صورة عقلية لا ينبغي أن تمثل الواقع. ☐

ب- نموذج يحتوي على اقل عدد ممكن من الافتراضات. ☐

ج- يمثل النموذج ما يمكن أن يلاحظه العلماء باستعمال أجهزة متطورة. ☐

الملحق رقم (02)

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2018 04:14:57
Commentaires		
Entrée	Données	E:\01\99\Sans titre2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données6
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 tafkir /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,08
	Temps écoulé	00:00:00,97

[Ensemble_de_données6] E:\01\99\Sans titre2.sav

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,559**	,264	,097
	Sig. (bilatérale)		,000	,064	,501
	N	50	50	50	50
VAR00002	Corrélation de Pearson	,559**	1	,575**	,629**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50
VAR00003	Corrélation de Pearson	,264	,575**	1	,635**
	Sig. (bilatérale)	,064	,000		,000
	N	50	50	50	50
VAR00004	Corrélation de Pearson	,097	,629**	,635**	1
	Sig. (bilatérale)	,501	,000	,000	
	N	50	50	50	50
VAR00005	Corrélation de Pearson	,276	,746**	,671**	,713**
	Sig. (bilatérale)	,052	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50
VAR00006	Corrélation de Pearson	-,234	-,317*	-,265	-,256
	Sig. (bilatérale)	,101	,025	,062	,072
	N	50	50	50	50
VAR00007	Corrélation de Pearson	,355*	,363**	,585**	,221
	Sig. (bilatérale)	,011	,010	,000	,122
	N	50	50	50	50
VAR00008	Corrélation de Pearson	,175	,221	,287*	,257
	Sig. (bilatérale)	,225	,124	,044	,072
	N	50	50	50	50
VAR00009	Corrélation de Pearson	-,051	,217	,400**	,419**
	Sig. (bilatérale)	,723	,130	,004	,002
	N	50	50	50	50
VAR00010	Corrélation de Pearson	,108	,335*	,339*	,247
	Sig. (bilatérale)	,454	,017	,016	,084
	N	50	50	50	50
VAR00011	Corrélation de Pearson	,119	,302*	,430**	,444**
	Sig. (bilatérale)	,409	,033	,002	,001
	N	50	50	50	50
VAR00012	Corrélation de Pearson	,132	,296*	,344*	,262
	Sig. (bilatérale)	,360	,037	,014	,066
	N	50	50	50	50

Corrélations

	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008

	Corrélation de Pearson	,276	-,234**	,355	,175
VAR00001	Sig. (bilatérale)	,052	,101	,011	,225
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,746**	-,317	,363**	,221**
VAR00002	Sig. (bilatérale)	,000	,025	,010	,124
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,671	-,265**	,585	,287**
VAR00003	Sig. (bilatérale)	,000	,062	,000	,044
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,713	-,256**	,221**	,257
VAR00004	Sig. (bilatérale)	,000	,072	,122	,072
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	1	-,092**	,335**	,406**
VAR00005	Sig. (bilatérale)		,525	,018	,003
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	-,092	1*	,135	-,101
VAR00006	Sig. (bilatérale)	,525		,351	,485
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,335*	,135**	1**	,185
VAR00007	Sig. (bilatérale)	,018	,351		,197
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,406	-,101	,185*	1
VAR00008	Sig. (bilatérale)	,003	,485	,197	
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,328	,005	,323**	,425**
VAR00009	Sig. (bilatérale)	,020	,970	,022	,002
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,475	-,030*	,100*	,569
VAR00010	Sig. (bilatérale)	,000	,837	,491	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,451	-,089*	,227**	,704**
VAR00011	Sig. (bilatérale)	,001	,538	,113	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,441	,084*	,075*	,533
VAR00012	Sig. (bilatérale)	,001	,561	,605	,000
	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012
	Corrélation de Pearson	-,051	,108**	,119	,132
VAR00001	Sig. (bilatérale)	,723	,454	,409	,360
	N	50	50	50	50

	Corrélation de Pearson	,217**	,335	,302**	,296**
VAR00002	Sig. (bilatérale)	,130	,017	,033	,037
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,400	,339**	,430	,344**
VAR00003	Sig. (bilatérale)	,004	,016	,002	,014
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,419	,247**	,444**	,262
VAR00004	Sig. (bilatérale)	,002	,084	,001	,066
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,328	,475**	,451**	,441**
VAR00005	Sig. (bilatérale)	,020	,000	,001	,001
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,005	-,030*	-,089	,084
VAR00006	Sig. (bilatérale)	,970	,837	,538	,561
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,323*	,100**	,227**	,075
VAR00007	Sig. (bilatérale)	,022	,491	,113	,605
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,425	,569	,704*	,533
VAR00008	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	1	,278	,641**	,399**
VAR00009	Sig. (bilatérale)		,051	,000	,004
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,278	1*	,400*	,689
VAR00010	Sig. (bilatérale)	,051		,004	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,641	,400*	1**	,540**
VAR00011	Sig. (bilatérale)	,000	,004		,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,399	,689*	,540*	1
VAR00012	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,000	
	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00013	VAR00014	VAR00015	tafkir
	Corrélation de Pearson	,178	,289**	,080	,400
VAR00001	Sig. (bilatérale)	,217	,042	,581	,004
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,422**	,323	,085**	,658**
VAR00002	Sig. (bilatérale)	,002	,022	,555	,000
	N	50	50	50	50
VAR00003	Corrélation de Pearson	,599	,251**	,235	,720**

	Sig. (bilatérale)	,000	,079	,100	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,373	,149**	,107**	,606
VAR00004	Sig. (bilatérale)	,008	,303	,461	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,472	,284**	,163**	,759**
VAR00005	Sig. (bilatérale)	,001	,046	,258	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	-,210	-,029*	-,073	-,053
VAR00006	Sig. (bilatérale)	,143	,843	,614	,714
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,313*	,146**	,133**	,521
VAR00007	Sig. (bilatérale)	,027	,311	,358	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,399	,610	,182*	,688
VAR00008	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,207	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,527	,264	,097**	,621**
VAR00009	Sig. (bilatérale)	,000	,064	,502	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,501	,429*	,059*	,628
VAR00010	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,685	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,532	,676*	,097**	,753**
VAR00011	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,504	,000
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,529	,499*	-,003*	,674
VAR00012	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,984	,000
	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004
	Corrélation de Pearson	,178	,422**	,599	,373
VAR00013	Sig. (bilatérale)	,217	,002	,000	,008
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,289**	,323	,251**	,149**
VAR00014	Sig. (bilatérale)	,042	,022	,079	,303
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,080	,085**	,235	,107**
VAR00015	Sig. (bilatérale)	,581	,555	,100	,461
	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,400	,658**	,720**	,606
tafkir	Sig. (bilatérale)	,004	,000	,000	,000

	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008
VAR00013	Corrélation de Pearson	,472	-,210**	,313	,399
	Sig. (bilatérale)	,001	,143	,027	,004
	N	50	50	50	50
VAR00014	Corrélation de Pearson	,284**	-,029	,146**	,610**
	Sig. (bilatérale)	,046	,843	,311	,000
	N	50	50	50	50
VAR00015	Corrélation de Pearson	,163	-,073**	,133	,182**
	Sig. (bilatérale)	,258	,614	,358	,207
	N	50	50	50	50
tafkir	Corrélation de Pearson	,759	-,053**	,521**	,688
	Sig. (bilatérale)	,000	,714	,000	,000
	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012
VAR00013	Corrélation de Pearson	,527	,501**	,532	,529
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50
VAR00014	Corrélation de Pearson	,264**	,429	,676**	,499**
	Sig. (bilatérale)	,064	,002	,000	,000
	N	50	50	50	50
VAR00015	Corrélation de Pearson	,097	,059**	,097	-,003**
	Sig. (bilatérale)	,502	,685	,504	,984
	N	50	50	50	50
tafkir	Corrélation de Pearson	,621	,628**	,753**	,674
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50

Corrélations

		VAR00013	VAR00014	VAR00015	tafkir
VAR00013	Corrélation de Pearson	1	,636**	,181	,731
	Sig. (bilatérale)		,000	,209	,000
	N	50	50	50	50
VAR00014	Corrélation de Pearson	,636**	1	,113**	,648**
	Sig. (bilatérale)	,000		,434	,000
	N	50	50	50	50
VAR00015	Corrélation de Pearson	,181	,113**	1	,293**
	Sig. (bilatérale)	,209	,434		,039

	N	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	,731	,648**	,293**	1
tafkir	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,039	
	N	50	50	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=bounoud_elfardiya bounoud_elawjiya
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2018 04:16:34
Commentaires		
Entrée	Données	E:\01\99\Sans titre2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données6
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=bounoud_elfardiya bounoud_elawjiya /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,08
	Temps écoulé	00:00:00,10

```
[Ensemble_de_données6] E:\01\99\Sans titre2.sav
```

Corrélations

		bounoud_elfardiya	bounoud_elawjiya
bounoud_elfardiya	Corrélation de Pearson	1	,713**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	50	50
bounoud_elawjiya	Corrélation de Pearson	,713**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
NONPAR CORR
  /VARIABLES=bounoud_elfardiya bounoud_elawjiya
  /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations non paramétriques

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2018 04:16:35
Commentaires		
Entrée	Données	E:\01\99\Sans titre2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données6

	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement de valeur manquante	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		NONPAR CORR /VARIABLES=bounoud_elfardiya bounoud_elawjiya /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,05
	Nombre d'observations autorisé	174762 observations[a]

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

```
[Ensemble_de_données6] E:\01\99\Sans titre2.sav
```

Corrélations

			bounoud_elfardiya	bounoud_elawjiya
Rho de Spearman	bounoud_elfardiya	Coefficient de corrélation	1,000	,603**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	50	50
	bounoud_elawjiya	Coefficient de corrélation	,603**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		30-MAY-2018 04:17:18
Commentaires		
Entrée	Données	E:\01\99\Sans titre2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données6
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

```
[Ensemble_de_données6] E:\01\99\Sans titre2.sav
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,847	15

```
GET
  FILE='E:\01\99\Sans titre2.sav'.
```

```
DATASET NAME Ensemble_de_données8 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données5.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données8.
```

الملحق رقم (03)

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_tafkir_elnakdi	doukour	91	4,1429	1,91237	,20047
	inath	100	4,2300	2,25117	,22512

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	2,031	,156	-,287	189
	Hypothèse de variances inégales			-,289	188,133

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	,775	-,08714	,30376
	Hypothèse de variances inégales	,773	-,08714	,30144

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	-,68633	,51205
	Hypothèse de variances inégales	-,68178	,50749

Test-t

Statistiques de groupe

	spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
el_tafkir_elnakdi	Biologie	97	4,2268	2,10903	,21414
	Science sociale	94	4,1489	2,08403	,21495

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	,788	,376	,257	189
	Hypothèse de variances inégales			,257	188,927

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	,798	,07787	,30347
	Hypothèse de variances inégales	,798	,07787	,30341

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
el_tafkir_elnakdi	Hypothèse de variances égales	-,52076	,67649
	Hypothèse de variances inégales	-,52065	,67638

Tests non paramétriques

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart-type	Minimum	Maximum
el_tafkir_elnakdi	191	4,1885	2,09161	,00	13,00

Test du Khi-deux

Fréquences

el_tafkir_elnakdi

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
,00	7	14,7	-7,7
1,00	10	14,7	-4,7
2,00	21	14,7	6,3
3,00	30	14,7	15,3
4,00	44	14,7	29,3
5,00	36	14,7	21,3
6,00	21	14,7	6,3
7,00	11	14,7	-3,7
8,00	7	14,7	-7,7
9,00	1	14,7	-13,7
10,00	1	14,7	-13,7
11,00	1	14,7	-13,7
13,00	1	14,7	-13,7
Total	191		

Test

	el_tafkir_elnakdi
Khi-deux	172,251[a]
ddl	12
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 14,7.

الملحق رقم (04)

Test-t

Statistiques de groupe

	degré	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tafkir	mounkhafida	8	27,6250	9,05440	3,20121
	mourtafi3a	8	56,8750	8,25379	2,91815

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
tafkir	Hypothèse de variances égales	,360	,558	-6,753	14
	Hypothèse de variances inégales			-6,753	13,882

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
tafkir	Hypothèse de variances égales	,000	-29,25000	4,33167	-38,54052
	Hypothèse de variances inégales	,000	-29,25000	4,33167	-38,54795

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
tafkir	Hypothèse de variances égales	-19,95948
	Hypothèse de variances inégales	-19,95205